المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

عودة ميسي تشعل مواقع التواصل الاجتماعي

11

٤٤٤ مليار دينار منحة الطلبة والاجتهاد والالتزام شرطا الاستلام

13

أنجلينا جولي مرشحة لبطولة فيلم عن حياة طباخة

19

العدد (2978) السنة الحادية عشرة - السبت (11) كانون الثاني 2014 Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

قانونية البرلمان: الأمر يحتاج الى رفع الحصانة اولاً ولا نستبعد الاستهداف السياسي

القضاء يدرس حظر السفر على ٤٠ برلمانيا متهمين بـ "الارهاب وسرقة المال العام"

□ بغداد / المدى

نفت اللجنة القانونية البرلمانية، امس الجمعة، ان يكون مجلس القضاء يمتلك حق منع اعضاء مجلس النواب من السفر حتى بالنسبة لمن صدرت بحقهم مذكرات برفع الحصانة.

وقال نواب تحدثت لهم "المدى" ان مجلس القضاء جهة ادارية، لافتين الى ضرورة رفع الحصانة عبر التصويت البرلماني قبل الحديث عن منع النائب الذي يتمتع بكامل الحصانة الدستورية.

وفيما تحدث اعضاء اللجنة عن وجود اوامر اعتقال بحق ٤٠ نائبا بتهم الارهاب وبعض الجنح، الا انهم رجحوا وجود ضغوط حكومية تمارس على مجلس القضاء بغرض الاستهداف السياسي. وينص الدستور العراقي في المادة (٦٣/ثانياً/ب) على ما يلي: "لايجوز القاء القبض على العضو خلال مدة الفصل التشريعي الا اذا كان متهماً بجناية، وبموافقة الاعضاء بالاغلبية المطلقة على رفع الحصانة عنه أو اذا ضبط متلبساً بالجرم المشهود في جناية".

وفي تصريح لـ"المدى"، يقول القاضي عبد الستار البيرقدار، المتحدث بإسم مجلس القضاء الاعلى، إن "هناك طلبا قدم من قبل أحد اعضاء مجلس القضاء حول امكانية منع النواب المطلوب رفع الحصانة عنهم من السفر"، مشيرا الى ان "المجلس ارتأى تشكيل لجان لدراسة الموضوع وفق القانون والدستور".

بدوره يرى النائب امير الكناني، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، إن "محاولة مجلس القضاء الاعلى اصدار قرار بمنع بعض النواب من السفر غير قانونية".

واضاف الكناني، لـ"المدى" امس، إن "مجلس القضاء الاعلى مهمته ادارية لتنظيم عمل المحاكم لا اصدار القرارات والتوصيات التي تعد منافية للدستور"، مشدداً على ان "اي نائب لا يمكن منعه من السفر ما لم ترفع عنه الحصانة من قبل مجلس النواب".

الى ذلك يشدد النائب لطيف مصطفى، العضو الاخر في اللجنة القانونية على أن "النواب لديهم حصانة برلمانية ولايجوز منعهم من السفر قبل رفع الحصانة عبر التصويت داخل مجلس النواب".

■ التفاصيل ص ٣

معركة دبابات شرق الرمادي

والعفو الدولية تدين "طرفي النزاع"

□ الانبار / المدى برس

انتقد خطيب الفلوجة، امس الجمعة بعض وسائل الاعلام "لمحاولتها تشويه الحقائق وتحويلها الى منبر للظالم تغطي جرائمه"، ودعاها الى أن "تكون مهنية وحيادية في نقل أخبار(المجازر) ضد أهل الأنبار"، في وقت تجددت الاشتباكات في مناطق شرقي الرمادي، على وقع اعلان منظمة هيومن رايتس ووتش ان الطرفين "يستخدمان وسائل محظورة" في الحرب.

وتواصلت الاشتباكات بين القوات الامنية وبمساعدة ابناء العشائر، وبين داعش في منطقة البو بالي الواقعة بين الرمادي والفلوجة، وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان قوة كبيرة هاجمت اوكار القاعدة في منطقة البوبالي التي تحولت الى معقل لمقاتلي القاعدة، وتدور منذ الصباح اشتباكات عنيفة بين الطرفين تشارك فيها دبابات الجيش".

والبوبالي الواقعة بين الفلوجة والرمادي، وهي منطقة وعرة تحيط بها البساتين، اخر منطقة انسحب منها مقاتلو القاعدة في العام ٢٠٠٧ بعد فرض سيطرتهم عليها.

الى ذلك اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان القوات الحكومية العراقية والمسلحين الموالين لتنظيم القاعدة الذين يقاتلونها في محافظة الانبار بالتسبب بمقتل مدنيين عبر اتباع طرق قتال "محظورة".

وقالت المنظمة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان "طرق القتال المحظورة من قبل كل الاطراف تسببت في خسائر بشرية ودمار في الممتلكات".

وانتقدت المنظمة القوات الحكومية لقيامها بعمليات قصف "عشوائية على احياء سكنية"، والمسلحين لانتشارهم في المناطق السكانية وشن هجمات منها.

■ التفاصيل ص ٣

المالكي "يراسل" سيناتوراً يعرقل بيع بغداد ٣٠ مروحية أباتشي

□ ترجمة المدى

قالت صحيفة نيويورك تايمز ان السيناتور الديمقراطي الذي منع ارسال طائرات اباتشي الى العراق قد يسقط اعتراضاته بعد تلقيه رسالة من رئيس الوزراء العراقي فضلا عن نداء عاجل من الخارجية الاميركية تعرضان ضمانات بعدم استعمال الحكومة العراقية لهذه الاسلحة ضد مدنيين، وهو ما كان جوهر رفض السيناتور بوب مينيديز لتأجير ومن ثم بيع طائرات اباتشي للعراق. وذكرت الصحيفة ان السيناتور الديمقراطي النافذ اشار الى انه ربما يسمح بارسال مروحيات من طراز اباتشي AH-٦٤ الى العراق في وقت تكافح فيه الحكومة ببغداد لاستعادة مناطق مهمة استولى عليها متطرفون اسلاميون بالمنطقة الغربية من البلد. وتلقى السيناتور مينيديز رسالة من ثلاث صفحات في الاسبوع الماضي من رئيس الوزراء العراقي نوري كامل المالكي ردا على مخاوفه، كما تلقى نداء عاجلا من وزارة الخارجية يوم الثلاثاء تعده برد اضافي. وعلى الرغم من ان مسؤولين في لجنة العلاقات الخارجية قالوا ان الاجابات لم تذهب الى المدى الذي ذهب اليه المالكي او الادارة الاميركية، الا ان مينيديز مقتنع ان بغداد وواشنطن جادتان بالتعامل مع مخاوفه نظرا لتصاعد العنف الذي شهدته مؤخرا محافظة الانبار.

■ التفاصيل ص ٣

منتسبون في وزارة الداخلية يحتفلون بعيد الشرطة.. تصوير/ محمود رؤوف

الفلوجة تؤكد عودة ٢٠٠٠ اسرة نازحة

□ الانبار / المدى برس

أعلن المجلس المحلي المؤقت لمدينة الفلوجة عودة أكثر من ٢٠٠٠ عائلة مهجرة الى منازلهم بسبب القصف العشوائي للجيش والاشتباكات المسلحة خلال الايام الماضية. وفيما بيّن أن مئات العوائل الاخرى ستعود الى المدينة بعد منع المظاهر المسلحة وسيطرة قوات الشرطة والعشائر على الملف الامني بالكامل، اتهم الجيش بمنع دخول شاحنات البضائع والوقود الى المدينة.

وقال عضو المجلس محمد البجاري، في حديث الى (المدى برس)، إن "أكثر من ٢٠٠٠ عائلة مهجرة من الفلوجة عادت الى منازلها بعد الإستقرار الامني وعودة الحياة الى مفاصل المدينة بعدما تركوا منازلهم خلال الايام الماضية بسبب قصف قوات الجيش بشكل عشوائي وشدة الاشتباكات المسلحة وخصوصا في حي العسكري والجغيفي والشهداء الواقعة في أطراف مدينة الفلوجة". وأضاف البجاري أن "مئات العوائل التي تركت المدينة ستعود قريبا بعد عودة الدوائر الحكومية الى عملها ومنع المظاهر المسلحة فيها وسيطرة قوات الشرطة والعشائر على الملف الامني بالكامل".

كل شيء كان سياسياً

وزير الدفاع الأسبق في حكومة باراك أوباما يعنّف رئيسه

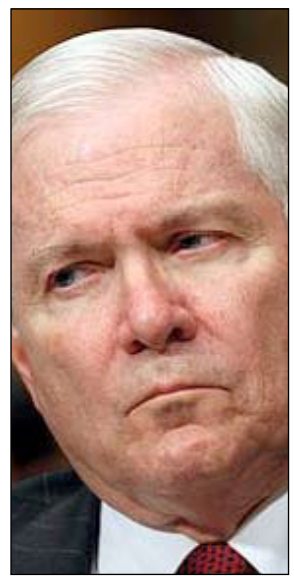

الديوانية فشلت بصرف ٦٠٪ من موازنتها.. والمحافظات بدأت بتطبيق قانون (٢١)

□ بغداد / المدى

شكت محافظات الوسط (النجف، بابل، الديوانية) من ضعف التخصيصات المالية، والصراعات السياسية داخل حكوماتها المحلية، وتأخر وصول خطط المشاريع من الحكومة الاتحادية، خلال أول ٦ اشهر من عمر هذه المجالس، ما أدى الى عرقلة المئات من المشاريع الخدمية. واشتكت محافظة النجف من ضعف التخصيصات المالية لاسيما في ملف التنظيف مقابل توافد الملايين من الزوار على العتبات المقدسة، فيما منعت الخلافات السياسية محافظة الديوانية من صرف ٦٠٪ من موازنة ٢٠١٣، كما اشتكت محافظة بابل من خلافات مع الحكومة الاتحادية ووزاراتها. ويقول نائب رئيس مجلس محافظة النجف لؤي الياسري في تصريح الى "المدى" ان المشكلة التي أعاقت عمل المحافظة خلال الستة اشهر الماضية كانت "بسبب ضعف المخصصات التي لا تتناسب مع وضع المحافظة الخاص، ووجود العتبات المقدسة، التي تستقبل الملايين في الزيارات الدينية".

وأضاف الياسري ان "النجف تواجه مشاكل في تنفيذ مشاريع البنى التحتية، والإسكان"، مشيرا الى وجود ٥ آلاف دار (متجاوز) في المحافظة، يحتاج الى حلول بإيجاد وحدات سكنية بكلف واطئة، فيما يؤكد ان المحافظة لم تستطع سوى انجاز معاملات ٥٠٠ دار فقط.

وأشار الياسري الى ان "المحافظة تواجه عراقيل في تنفيذ مشاريع الصرف الصحي، وإنشاء ٤٥٠ مدرسة، تلكأت وزارة التربية في العام المنصرم في تنفيذها"، فيما تواجه المحافظة التي أحيل اليها تنفيذ مشاريع الأبنية المدرسية مشكلة عدم وجود المخصصات المالية والأراضي.

■ التفاصيل ص ٢

المرجعية تحذر من توسع الارهاب: الاعتدال اساس للتعايش

□ كربلاء / المدى برس

دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، امس الى "التكاتف بين الجميع لمكافحة الأفكار المتطرفة واعتماد الفكر المعتدل كأساس للتعايش السلمي"، وأكد أن بعض المحافظات تعاني "نسب حرمان اكثر" من غيرها ما "يولد شعورا بالإذلال لدى أبنائها"، وفي حين "شكك" بقدرة القطاعين الصناعي والزراعي على سد حاجة السوق في حال تطبيق قانون التعرفة الكمركية، شدد على ضرورة "دراسة القرار دراسة اقتصادية كاملة وعدم التسرع لتحقيق أهدافه". وقال ممثل السيستاني في كربلاء، عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية، وحضرتها (المدى برس) إن "ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف واستخدام العنف وعدم قبول التعايش مع الآخر تصرفات شوهت سمعة الإسلام وادت الى عدم استقرار دول المنطقة".

وأضاف الكربلائي أنه "من الممكن ان تتسع هذه الظاهرة لتصل الى دول وشعوب اخرى"، وشدد على ضرورة "التكاتف بين الجميع في سبيل مكافحة الأفكار المتطرفة واعتماد الفكر المعتدل كأساس للتعايش السلمي".

وكشف ممثل المرجعية عن "وجود إحصائيات معتمدة بينت ارتفاع معدل الفقر والبطالة وعدم توفر خدمات البنى التحتية في محافظات المثنى والقادسية وبابل وافتقادها لخطط التنمية واستثمار خصوصياتها في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية"، مؤكدا أن "أبناء تلك المحافظات يشعرون بالغبن والإذلال والظلم الاجتماعي بتمييز أبناء المحافظات الاخرى عنهم".

■ التفاصيل ص ٢

الركود يشل اسواق المحافظة والتجار يصفونه الاسوأ منذ سنوات

ليالي الموصل تعيش حظراً غير معلن .. وقلق من انتقال معارك داعش

□ نينوى / المدى

يخيم على نينوى جو من القلق، وخشية رسمية وشعبية على حد سواء، من تداعيات ما يجري في الأنبار على المحافظة التي تعاني في الأصل من وضع أمني موتور.

وعلى الرغم من تأكيدات محافظ نينوى ورئيس اللجنة الأمنية العليا فيها اثيل النجيفي على استتباب الأمن، ونفيه أنباء تناقلتها وسائل إعلام بشأن سيطرة مسلحين على مركز ناحية الشورة أو غيرها من البلدات جنوب الموصل، إلا ان المعطيات الجارية هناك، تبرر قلق الأهالي.

فمصادر أمنية مطلعة تؤكد بان مناطق جنوبي الموصل وتحديداً بين القيارة (٦٠ كم جنوباً)، وحتى مدخل مدينة الموصل، تصبح خالية من العناصر الأمنية ليلاً، وإن استهداف القوات الأمنية يتكرر على الطريق العام المعروف بطريق بغداد. ويتجنب المسافرون العائدون من بغداد، الوصول الى جنوبي الموصل مساءً، لان القوات الأمنية باتت تغلقه بشكل شبه يومي، فيعلق هناك المئات من المواطنين المحتجزين داخل مركباتهم لساعات طوال، ويمنعون من دخول المدينة حتى صباح اليوم التالي، لأن مدخل الموصل الجنوبي يغلق في الثانية عشرة ليلاً، ولا يسمح بالدخول لغاية السادسة من صباح اليوم التالي.

اما مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، فقد انعكست عليها أحداث الانبار سريعاً، إذ تفرض قوات الامن حظراً للتجوال في مناطق معينة فيها ولاسيما المناطق الغربية التي تشهد هجمات مسلحة بشكل شبه يومي، كحي الرفاعي و١٧ تموز والهرمات.

وهذا الحظر غير المعلن من قبل قيادة عمليات نينوى، تبلغ به نقاط التفتيش المواطنين، ويبدأ من التاسعة ليلاً، أو يفرض في وقت يحدث فيه خرق أمني في اي وقت من النهار.

■ التفاصيل ص ٦

الان
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
حوار سبورت

الان
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
زهرة

15

العراق يشتري ١٥ محطّة لرصد المناخ عبر الاقمار الصناعية

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الزراعة، عن توقيعها عقدا لشراء ١٥ محطة رصد جوية بكلفة إجمالية تبلغ أكثر من ٣٠٠ مليون دينار عراقي، وأشارت إلى أن هذه المحطات ستعمل لرصد التغيرات المناخية على المحاصيل الزراعية، فيما أكدت أن الكلفة الإجمالية لنصب تلك المحاطات تبلغ ٥٠٠ مليون دينار. وقال الوكيل الفني لوزارة الزراعة مهدي ضمد القيسي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة تعاقدت مع شركة أميركية لشراء ١٥ محطة لرصد التغيرات المناخية والجوية، ومن المؤمل ان توزع خلال العام ٢٠١٤، على عموم المحافظات"، مبينا أن "الكلفة الإجمالية للمحطة الواحدة تبلغ ٢٥ مليون دينار عراقي".

وأضاف القيسي إن "المحطات سيتم ربطها بالأقمار الصناعية لتحديد التغيرات المناخية التي تحصل على المحاصيل الزراعية، وسيكون الموقع المركزي للسيطرة على المحطات في مقر وزارة الزراعة"، مشيرا إلى أن "مجمل نصب محطات الرصد بلغ ٥٠٠ مليون دينار".

ويعتبر مشروع الأرصاد الجوية احد المشاريع الحديثة التي تنفذها وزارة الزراعة في عموم المحافظات، و يهدف لتأسيس قاعدة بيانات مناخية زراعية رصينة وموثوق بها كأحد المؤشرات الأساسية المهمة في التخطيط الزراعي للبلاد.

■ التفاصيل ص ٨

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

لافتة الكسرة

مارّاً بمنطقة الكسرة في بغداد أمس، لفتتني لافتة كبيرة نسبياً تقول "نعتذر عن أي إزعاج .. نقوم بخدمتكم" .. اللافتة توسطت موقعاً تجري فيه حفريات لم أتبين إن كانت من أجل الصرف الصحي (المجاري) أو الكهرباء أو سواهما .. المهم انني شعرت بالحب تجاه من أمر بخط اللافتة ورفعها في موقع الحفريات .. أحببته لأنه عبّر عن احترامه لي ولسائر المارين بالموقع ، وفي الواقع فانه أعلن عن احترامه لنفسه، فاحترام الآخرين يسبقه احترام النفس.

لأكثر من عشرين سنة كنت أرى مثل هذه اللافتة كل أسبوع تقريباً .. ليس هنا وإنما في بريطانيا. وصار ذلك مشهدا مألوفاً بالنسبة لي، لكن لافتة الكسرة لفتتني لأنها المرة الأولى التي ألحظ مثلها طوال السنوات الثلاث الماضية، مع ان المفروض أن أقابل أربعة أو خمسة مثلها في بغداد كل يوم.

أكتب عن هذا لأنني بدأت يومي أمس بمشهد صباحي مزعج أثار فيّ شعوراً مناقضاً للشعور حيال لافتة الكسرة .. كنت أريد العبور من جانب الكرخ الى جانب الرصافة متجهاً الى شارع المتنبي .. كان شارع رمضان سالكاً، لكن طريق المطار القديم (المثنى) كان مغلقاً منذ عدة أيام بسبب مركز للتطوع في الجيش افتتح أخيراً في موقع المطار . صعد السائق جسر العطيفية – الاعظمية الذي كان هو الآخر سالكاً .. عبرنا الجسر الى جهة الأعظمية ، وفجأة نجد ان مواصلة الرحلة غير ممكنة،لأن الطريق مغلقة عند نقطة التفتيش (السيطرة) من دون أية علامة مسبقة تشير الى ذلك .. مثل عشرات السيارات الأخرى عادت سيارتنا أدراجها عبر الجسر متخذة مساراً خاطئاً (رونغ سايد) لننزل الى العطيفية ونتجه الى الرحمانية ثم شارع حيفا فجسر باب المعظم .. كان الزحام على هذه الطريق خانقاً، ومسافة الخمسة كيلو مترات بين الجسرين كلفتنا نحو ساعة كاملة.

كانت بداية المسلسل المزعج في التاسعة والنصف صباحاً، وعندما عدت في الساعة الواحدة والنصف من شارع المتنبي عبر باب المعظم والعيواضية والكسرة، حيث موقع اللافتة، ثم جسر العطيفية – الأعظمية، كانت السيارات المغفلة لم تزل تعبر على الجسر من الكرخ الى الأعظمية ثم تعود الأدراج على الـ "رونغ سايد"، كما حدث لي في الصباح!

السؤال : ما كان يضرّ عمليات بغداد أو وزارة الداخلية أو وزارة الدفاع لو تضع لافتات عند بدايات الطرق والجسور المغلقة، أو تغلقها بسيارات عسكرية لتنبئ سائقي السيارات بان مقصدهم ، جسراً او شارعاً، ليس سالكاً؟

لماذا هذا التكبر والتجبر على الناس والاستهانة بهم؟ .. ألسنا في عهد انتهت فيه الدكتاتورية المقيتة المتعالية على البشر؟ لماذا لا تعبّر الوزارتان وعمليات بغداد عن احترامها للناس؟ ألا تحترم أيٌّ منها نفسها لتحترم الآخرين؟ .. أغلب الظن ان المسؤولين المعنيين في الوزارتين والعمليات لا يشعرون بالاحترام لأنفسهم ولمؤسساتهم ولمناصبهم، فلا يعتريهم شعور باحترام الناس .

شكراً، صاحب لافتة الكسرة لأنك تحترم نفسك، فتركت لنا ما يُفصح عن احترامك لنا.

المحافظات بدأت بتطبيق قانون (٢١) وسط رفض الوزارات توسعة الصلاحيات المحلية

الديوانية فشلت بصرف ٦٠٪ من موازنتها.. والصراع يتفجر مع بغداد في بابل

شكت محافظات الوسط (النجف، بابل، الديوانية) من ضعف التخصيصات المالية، والصراعات السياسية داخل حكوماتها المحلية، وتأخر وصول خطط المشاريع من الحكومة الاتحادية، خلال أول ٦ اشهر من عمر هذه المجالس، ما أدى الى عرقلة المئات من المشاريع الخدمية.

واشتكت محافظة النجف من ضعف التخصيصات المالية لاسيما في ملف التنظيف مقابل توافد الملايين من الزوار على العتبات المقدسة ، فيما منعت الخلافات السياسية محافظة الديوانية من صرف ٦٠٪ من موازنة ٢٠١٣، كما اشتكت محافظة بابل من خلافات مع الحكومة الاتحادية ووزاراتها.

بغداد- وائل نعمة

ويقول نائب رئيس مجلس محافظة النجف لؤي الياسري في تصريح الى "المدى" ان المشكلة التي أعاقت عمل المحافظة خلال الستة اشهر الماضية كانت "بسبب ضعف المخصصات التي لا تتناسب مع وضع المحافظة الخاص، ووجود العتبات المقدسة، التي تستقبل الملايين في الزيارات الدينية".

وأضاف الياسري ان "النجف تواجه مشاكل في تنفيذ مشاريع البنى التحتية، والإسكان "، مشيرا الى وجود ٥ آلاف دار (متجاوز) في المحافظة، يحتاج الى حلول بإيجاد وحدات سكنية بكلف واطئة، فيما يؤكد ان المحافظة لم تستطع سوى انجاز معاملات ٥٠٠ دار فقط.

وأشار الياسري الى ان "المحافظة تواجه عراقيل في تنفيذ مشاريع الصرف الصحي، وإنشاء ٤٥٠ مدرسة، تلكأت وزارة التربية في العام المنصرم في تنفيذها"، فيما تواجه المحافظة التي أحيل اليها تنفيذ مشاريع الأبنية المدرسية مشكلة عدم وجود المخصصات المالية والأراضي.

الى ذلك قال عضو مجلس الديوانية إياد الميالي ان المحافظة واجهت منذ تشكيل الحكومة المحلية وبدء جلسات مجلس المحافظة في منتصف شهر حزيران الماضي موجة من الصراعات والخلافات السياسية، لم تنته حتى اليوم، على الرغم من ان الحكومة تشكلت بموافقة ٢٨ عضوا، وهم أعضاء المجلس بالكامل، لكنها لم تصمد سوى أسبوعين.

وأضاف الميالي في تصريح لـ"المدى" امس ان "الدورة الحالية لمجلس ومحافظة الديوانية هي صورة معكوسة لما جرى في الدورة السابقة"، مبينا انه "في الدورة الماضية كان عمل المحافظة والجهاز التنفيذي ضعيفا جدا، بينما كان هناك انسجام عال بين المحافظة والمجلس، بينما الأمور انقلبت في هذه الدورة، اذ ان نشاط المحافظ ونوابه، يصطدم مع مجلس المحافظة بالكثير من العقبات وسط تدخل أحزاب ونواب الديوانية في عملها".

وأشار الميالي الى ان مجلس المحافظة وبسبب الخلافات السياسية، لم يستطع المصادقة على خطة إضافية للمشاريع، وتأخر شهرا كاملا عن موعد تقديمها الى وزارة التخطيط، ما تسبب برفضها وإضاعة أموال ومشاريع على المحافظة، مؤكدا تلكؤ المجلس وتأخره في تشكيل اللجان، واقتصار المجلس على تسمية رؤساء للجان فقط، بدون أعضاء، مضيفا انه "اذا انشغل رئيس اللجنة في عمل او إيفاد خارج المحافظة يتوقف عمل اللجنة بالكامل".

وكشف الميالي وهو عضو في مجلس المحافظة لدورتين ان الديوانية فشلت في صرف ٦٠٪ من الموازنة الخاصة بالمحافظة، ووجود فوضى في العمل، وتداخل في صلاحيات اللجان، واصطفاف أعضاء ضد ومع مواقف المحافظة ومجلسها، كما ان جلسات المجلس متوقفة منذ أربعة أسابيع بسبب مقاطعة ١٣ عضوا من كتلة "أبناء الديوانية" لأعمال المجلس، فيما يحاول المجلس ان يناقش مواضيع جانبية مثل "رفع السكراب " من المحافظة، بينما تنتظر المحافظة مشاريع مهمة مثل المطار الخاص بها، ومنطقة حرة تجارية تربط محافظات الوسط والجنوب، ومخصصات البترودولار، في المحافظة "الأكثر فقرا في العراق".

من جانبه قال رئيس لجنة الإعمار في مجلس محافظة بابل مهدي عاكول انه "عند تشكيل الحكومة المحلية في منتصف حزيران الماضي، لم تكن الخطة الاستثمارية للمشاريع في بابل مصادقاً عليها من الحكومة الاتحادية"، مؤكدا ان وزارة التخطيط أعادت الخطة مصادقاً عليها في نهاية شهر ايلول الماضي.

وأضاف عاكول في تصريح لـ"المدى" امس ان "تأخر المصادقة على الخطة الاستثمارية، أعاق الكثير من المشاريع التي كانت المحافظة تنوي تنفيذها خلال الستة اشهر الماضية"، مشيرا الى أن هطول الأمطار بغزارة في بابل، التي وصل معدلها الى ١٦٠ ملم، واعلنت المحافظة على أساسها "منكوبة"، عرقل العمل لوقت طويل، بسبب إغلاق الدوائر الحكومية وانقطاع الطرق التي غمرتها مياه الأمطار.

وكشف عاكول حدوث خلافات بين الحكومة الاتحادية والمحافظة اثر قيام الأخيرة بتغيير عدد من مدراء الدوائر، البلدية، ودائرة الماء والمجاري، والطرق، واعترض عدد من الوزارات باعتبارها تتجاوز صلاحياتها، فيما يؤكد ان المحافظة عملت وفقا لقانون ٢١ المعدل الخاص بصلاحيات المحافظات.

مجلس محافظة بابل – ارشيف

إمام النجف: الاستقرار السياسي لا يأتي عبر الاجتماعات والمصافحات فقط

المرجعية تطالب بمكافحة "الأفكار المتطرفة" وعدم التسرع بتطبيق التعرفة الكمركية

□ كربلاء – النجف/ المدى برس

دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، امس الى "التكاتف بين الجميع لمكافحة الأفكار المتطرفة واعتماد الفكر المعتدل كأساس للتعايش السلمي"، وأكد أن بعض المحافظات تعاني "نسب حرمان اكثر" من غيرها ما "يولد شعورا بالإذلال لدى أبنائها"، وفي حين "شكك" بقدرة القطاعين الصناعي والزراعي على سد حاجة السوق في حال تطبيق قانون التعرفة الكمركية، شدد على ضرورة "دراسة القرار دراسة اقتصادية كاملة وعدم التسرع لتحقيق أهدافه".

وقال ممثل السيستاني في كربلاء، عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية، وحضرتها (المدى برس) إن "ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف واستخدام العنف وعدم قبول التعايش مع الآخر تصرفات شوهت سمعة الإسلام وادت الى عدم استقرار دول المنطقة".

وأضاف الكربلائي أنه "من الممكن ان تتسع هذه الظاهرة لتصل الى دول وشعوب اخرى"، وشدد على ضرورة "التكاتف بين الجميع في سبيل مكافحة الأفكار المتطرفة واعتماد الفكر المعتدل كأساس للتعايش السلمي".

وكشف ممثل المرجعية عن "وجود إحصائيات معتمدة بينت ارتفاع معدل الفقر والبطالة وعدم توفر خدمات البنى التحتية في محافظات المثنى والقادسية وبابل وافتقادها لخطط التنمية واستثمار خصوصياتها في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية"، مؤكدا أن "أبناء تلك المحافظات يشعرون بالغبن والإذلال والظلم الاجتماعي بتمييز أبناء المحافظات الاخرى عنهم"، داعيا الى "توفير سياسات اقتصادية تنموية لتلك المدن وتوظيف خصوصياتها التي تمتلكها وزيادة تخصيصاتها المالية".

ومن جانب آخر، طالب الكربلائي الحكومة المركزية بـ "وضع دراسة شاملة وموضوعية والتحقق من جدوى تطبيق قانون التعرفة الكمركية وامكانية تحقيق أهدافه"، متسائلا "هل ان القطاعين الصناعي والزراعي قادران على سد حاجة السوق من البضائع الصناعية والزراعية ومنافسة الأجنبي في ظل الظروف الحالية".

وبين أن "هناك توقعات بتسبب القانون بارتفاع أسعار البضائع والسلع وبالتالي التأثير على القدرة الشرائية للمواطن الفقير وذي الدخل المحدود" ، مشددا على ضرورة "دراسة القرار دراسة اقتصادية كاملة وعدم التسرع لمعرفة القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة منه".

الى ذلك دعا إمام جمعة النجف محمد الحسني امس، الجيش إلى حماية جميع المحافظات العراقية خلال حربه ضد الإرهاب و(داعش)، وفيما اعتبر أن المعركة في الأنبار على الإرهاب لا تخص العراق وحده وإنما المنطقة الإقليمية برمتها، بين إن من يقف وراء (داعش) هي دول مستبدة ومستكبرة.

وقال الحسني خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحسينية الفاطمية بالنجف وحضرتها (المدى برس)، "نشد على أيدي أبنائنا في الجيش ونترحم على شهدائنا ونعزي عوائلهم الذين ضحوا من أجل أهلهم في الأنبار والرمادي وعلى أهل الأنبار والرمادي أن لا ينسوا ذلك".

وأضاف الحسني "ننبه القادة جميعا إلى أن المعركة هناك لن تنتهي بهذه السرعة"، مشددا على "ضرورة أن يعمل الجيش على حماية المحافظات من الإرهاب لأن (داعش) ليست هي كل الإرهاب".

ودعا الحسني إلى "التركيز على التربية العقائدية، والفنية وبأن تبنى ثقافتهم على حب الوطن واحترام المواطنين"، منوها إلى أن "الحرب على الإرهاب لا تخص العراق، وإنما هي حرب إقليمية لأن (داعش) والإرهاب صناعة الدول المستبدة والمستكبرة، وقد زرعتهم كأدوات لهم في المنطقة لتفريق وحدة الصف".

وتابع الحسني أن "الاستقرار السياسي لا يأتي عبر الاجتماعات والمصافحات والندوات فقط، لأن السلم المجتمعي والاستقرار السياسي يحتاجان إلى أن يقود الساسة ثورة ثقافية بحيث تترسخ مفاهيم الوحدة الوطنية في العراق حتى يحس المواطن بان انتماءه لوطنه محترم، حينها سوف لن يفرط الجميع بالوطن".

قال إن بوش أفضل من أوباما.. ومساعدو الأخير ردوا بأن على العراقيين حل مشاكلهم بأنفسهم

سجال بين السفير لقمان فيلي ومسؤولين أميركان.. على صفحات "واشنطن تايمز"

□ بغداد/ المدى برس

اتهم السفير العراقي في واشنطن لقمان فيلي، إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بأنها لم تكن "مندفعة" في ستراتيجيتها لدعم العراق و"كبح" تهديد تنظيم القاعدة بقدر ما كانت عليه سابقتها برئاسة جورج بوش الابن، لكن البيت الأبيض اكد التزامه بالشراكة مع الحكومة العراقية لبناء إمكانياتها في محاربة "الإرهاب"، مشددا على أن حل هذه المشكلة "لا بد" أن يكون عراقياً.

وقال فيلي خلال لقاء أجراه السفير مع صحيفة واشنطن تايمز The Washington Times الأميركية، اطلعت عليه (المدى برس) إن "الإدارة الأميركية كان ينبغي أن تتفهم التأثيرات العكسية لأي تأخير في تقديم الدعم والمساعدة للعراق"، مشيراً إلى عدم "إمكانية تصور أن تتحول محافظة بأكملها إلى ملاذ آمن للقاعدة، لأن هذا بحد ذاته ضد المصالح الستراتيجية للولايات المتحدة، وهذا التصرف ضد الأمن الوطني الأميركي".

وفي معرض رده على سؤال عما إذا كان بإمكان البيت الأبيض، أن يقدم "الأكثر لبناء علاقة أكثر صلابة" مع العراق، ذكر السفير فيلي، أن "الأميركيين يستطيعون إلى حد ما تقديم الأكثر لبناء علاقة اكثر صلابة مع العراق"، مبينا "لكننا لم نعد في ذلك الوقت عندما كانت إدارة بوش تتولى بناء هذه العلاقة".

وحث السفير العراقي، الزعماء الأميركيين، في الحزبين الجمهوري والديمقراطي، على "عدم استغلال الوضع العراقي الحالي ليكون مادة للمزايدات السياسية المحلية للولايات المتحدة"، نافيا "التقارير التي تشير إلى احتمالية وقوع العراق في خطر حرب أهلية جديدة بين الشيعة والسُنّة".

وتابع فيلي أنه "لأمر مأساوي أن تتحول قضية المشروع الأميركي في العراق حالياً إلى كرة تمثل العلاقات بين الحزبين السياسيين في واشنطن"، عاداً أن ذلك "لن يعود بالفائدة على الولايات المتحدة، ولا يشكل بالتأكيد أية فائدة للعراق بأن يصبح أداة يتبارى بها الديمقراطيون ضد الجمهوريين، لأن ذلك ليس بالأمر الجيد بالنسبة للأمن الأميركي، ولا ينطوي على أية فائدة للعراق أو المنطقة".

من جانبها ردت المتحدثة باسم مجلس الأمن الوطني الأمريكي بيرناديت ميهان على كلام السفير العراقي في واشطن من خلال، رسالة بعثتها الى صحيفة واشنطن تايمز، اكدت فيها أن هناك "اتصالات وتواصلا على مستوى عال بين المسؤولين في الولايات المتحدة والعراق"، مبينة أن "الولايات المتحدة تقوم من خلال برنامج واشنطن للمبيعات العسكرية الخارجية بتوفير إسناد عسكري مكثف للعراق"، مستدركة "لكن ذلك يتطلب من الحكومة العراقية أن تتولى المبادرة في مواجهتها للإرهابيين".

وأضافت ميهان أن "واشنطن ملتزمة بشراكتها مع الحكومة العراقية لبناء إمكانياتها في محاربة الإرهاب"، مشددة على أن "الحل لتلك المشكلة لا بد أن يكون عراقياً وأن يقودوه بأنفسهم".

وأوردت The Washington Times، أن "زيادة نفوذ تنظيم القاعدة في الأنبار قد صب الزيت على النار المشتعلة بين الخصمين في واشنطن فيما إذا كان يتوجب عودة التواجد العسكري الأميركي في العراق"، مبينة أن "عدداً من الجمهوريين أعربوا عن انتقادهم لتعجل إدارة أوباما في سحبها للقوات من العراق قبل سنتين، ولعدم تحقيقها ما فيه الكفاية في مجال تدريب الجيش العراقي ليتمكن من الحفاظ على الأمن".

وأكدت الصحيفة، أن فيلي، كان "يحاول جاهداً تجنب توجيه نقد مباشر لكنه قال إن إدارة أوباما لم تكن مندفعة في ستراتيجيتها لدعم العراق بقدر ما كانت عليه إدارة بوش، وهو ما جعل الولايات المتحدة في موقف المتجاهلة لمصالحها الستراتيجية الكبرى في البلد لاسيما ما يتعلق بقدرة العراق على الحفاظ على أسعار النفط في السوق الدولية".

ونقلت الواشنطن تايمز، عن فيلي، قوله أيضاً، إن "إدارة أوباما سحبت الجيش في وقت لم يكن العراق يمتلك فيه قوة جوية، وإنها وجهت اللوم للعراق بشأن عبور أسلحة لسوريا عبر الأجواء العراقية في وقت ليست لديه قوة جوية تجبر الطائرة على الهبوط"، لافتاً إلى أن "بغداد تطالب واشنطن حالياً بتزويدها بطائرات F-١٦، لكنها تقول لماذا تريدون هذه الطائرات".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

قانونية البرلمان: الأمر يحتاج رفع الحصانة اولاً ولا نستبعد الاستهداف السياسي

مجلس القضاء يدرس حظر السفر على ٤٠ برلمانياً متهمين بـ "الارهاب وسرقة المال العام"

نفت اللجنة القانونية البرلمانية، امس الجمعة، ان يكون مجلس القضاء يمتلك حق منع اعضاء مجلس النواب من السفر حتى بالنسبة لمن صدرت بحقهم مذكرات برفع الحصانة.

وقال نواب تحدثت لهم "المدى" ان مجلس القضاء جهة ادارية، لافتين الى ضرورة رفع الحصانة عبر التصويت البرلماني قبل الحديث عن منع النائب الذي يتمتع بكامل الحصانة الدستورية.

□ بغداد / محمدصباح

وفيما تحدث اعضاء اللجنة عن وجود اوامر اعتقال بحق ٤٠ نائبا بتهم الارهاب وبعض الجنح، الا انهم رجحوا وجود ضغوط حكومية تمارس على مجلس القضاء بغرض الاستهداف السياسي.

وكان مجلس القضاء الاعلى اعلن ، يوم الاربعاء الماضي، أنه يدرس موضوع منع أعضاء مجلس النواب من السفر، مشيراً إلى أنه كلّف مجموعة من القضاة بهذا الشأن. وإذا ما كان ذلك يتعارض في حال إقراره مع الحصانة النيابية المنصوص عليها في المادة (٦٣).

وينص الدستور العراقي في المادة (٦٣/ثانياً/ب) على ما يلي: "لايجوز القاء القبض على العضو خلال مدة الفصل التشريعي الا اذا كان متهماً بجناية، وبموافقة الاعضاء بالاغلبية المطلقة على رفع الحصانة عنه أو اذا ضبط متلبساً بالجرم المشهود في جناية".

وفي تصريح لـ"المدى"، يقول القاضي عبد الستار البيرقدار، المتحدث بإسم مجلس القضاء الاعلى، إن "هناك طلبا قدم من قبل أحد اعضاء مجلس القضاء حول امكانية منع النواب المطلوب رفع الحصانة عنهم من السفر"، مشيرا الى ان "المجلس ارتأى تشكيل لجان لدراسة الموضوع وفق القانون والدستور".

واضاف البيرقدار، إن "هذه اللجان ستنتهي من عملها وتقدم دراستها إلى اعضاء المجلس خلال فترة اسبوع إلى اسبوعين ليتم على ضوء ذلك اصدار طلب او قرار بشأن الموضوع"، مؤكدا ان ذلك "مجرد دراسة في الوقت الحاضر".

ويلفت إلى إن "التهم الموجهة لبعض النواب والتي تستوجب رفع الحصانة هي تهم مختلفة، منها قضايا تتعلق باعمال ارهابية وجنح"، مؤكدا أن "قرار هذه اللجان سيكون متوافقا وفق الدستور والقانون".

بدوره يرى النائب امير الكناني، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، إن "محاولة مجلس القضاء الاعلى اصدار قرار بمنع بعض النواب من السفر غير قانونية".

واضاف الكناني، لـ"المدى" امس، إن "مجلس القضاء الاعلى مهمته ادارية لتنظيم عمل المحاكم لا اصدار القرارات والتوصيات التي تعد منافية للدستور"، مشدداً على ان "اي نائب لا يمكن منعه من السفر ما لم ترفع عنه الحصانة من قبل مجلس النواب".

جلسة نيابية سابقة – ارشيف

وذكر عضو كتلة الاحرار بان "بعض النواب، ممن واجهوا دعوى لرفع الحصانة عنهم، ذهبوا إلى قضاة التحقيق الذين امتنعوا عن تدوين أقوالهم بحجة وجود الحصانة البرلمانية"

ويرجح الكناني وجود "ضغوط حكومية تمارس على القضاء لغرض الاستهداف السياسي لبعض النواب"، متسائلا "لماذا عندما اصدر القضاء مذكرة قبض بحق احد الوزراء التابعين لدولة القانون لم تنفذ؟".

ويلفت عضو اللجنة القانونية الى ان "اغلب الاوامر القضائية التي صدرت بحق بعض النواب هي دعاوى جنح لا يجوز بسببها قانونيا رفع الحصانة عن اي برلماني".

ويؤكد النائب الكناني على ان "اوامر منع النواب من السفر هي من صلاحيات قضاة التحقيق ومحكمة الجنايات فقط، ومن حق النائب حينها الطعن بهذا القرار لدى محكمة التمييز وليس من صلاحيات مجلس القضاء اصدار مثل هكذا قرارات".

الى ذلك يشدد النائب لطيف مصطفى، العضو الاخر في اللجنة القانونية على أن "النواب لديهم حصانة برلمانية ولايجوز منعهم من السفر قبل رفع الحصانة عبر التصويت داخل مجلس النواب".

واوضح مصطفى، في حديث لـ"المدى"، ان "طلبات رفع الحصانة عن النواب بعضها قضايا ارهابية واخرى تُهم بسرقة المال العام وفساد وتشمل أكثر من اربعين نائبا"، لافتا الى ان "بعض النواب صدر بحقه اكثر من طلب لرفع الحصانة".

وينوه عضو اللجنة القانونية إلى أن "الحصانة تسقط في ١٤ حزيران المقبل وفق القانون والدستور باعتباره آخر يوم من عمر الدورة البرلمانية الحالية".

خطيب الفلوجة: لا وجود لـ "داعش" في المدينة.. وبعض الساسة شوهوا الحقائق

معركة دبابات شرق الرمادي.. والعفو الدولية تدين "طرفي النزاع"

□ الانبار / المدى برس

انتقد خطيب الفلوجة، امس الجمعة بعض وسائل الاعلام "لمحاولتها تشويه الحقائق وتحويلها الى منبر للظالم تغطي جرائمه"، ودعاها الى أن "تكون مهنية وحيادية في نقل أخبار(المجازر) ضد أهل الأنبار"، في وقت تجددت الاشتباكات في مناطق شرقي الرمادي، على وقع اعلان منظمة هيومن رايتس ووتش ان الطرفين "يستخدمان وسائل محظورة" في الحرب.

وتواصلت الاشتباكات بين القوات الامنية وبمساعدة ابناء العشائر، وبين داعش في منطقة البو بالي الواقعة بين الرمادي والفلوجة، وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان قوة كبيرة هاجمت اوكار القاعدة في منطقة البوبالي التي تحولت الى معقل لمقاتلي القاعدة، وتدور منذ الصباح اشتباكات عنيفة بين الطرفين تشارك فيها دبابات الجيش".

والبوبالي الواقعة بين الفلوجة (٦٠ كلم غرب بغداد) والرمادي (١٠٠ كلم غرب بغداد)، وهي منطقة وعرة تحيط بها البساتين، اخر منطقة انسحب منها مقاتلو القاعدة في العام ٢٠٠٧ بعد فرض سيطرتهم عليها.

الى ذلك اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان القوات الحكومية العراقية والمسلحين الموالين لتنظيم القاعدة الذين يقاتلونها في محافظة الانبار بالتسبب بمقتل مدنيين عبر اتباع طرق قتال "محظورة".

وقالت المنظمة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان "طرق القتال المحظورة من قبل كل الاطراف تسببت في خسائر بشرية ودمار في الممتلكات".

وانتقدت المنظمة القوات الحكومية لقيامها بعمليات قصف "عشوائية على احياء سكنية"، والمسلحين لانتشارهم في المناطق السكانية وشن هجمات منها.

واضحت "يبدو ان القوات الحكومية استخدمت القصف العشوائي على احياء سكانية في محافظة الانبار، فيما انتشر مقاتلو القاعدة ومسلحون من جماعات محلية في مناطق سكنية وشنوا هجمات منها".

من جهته قال إمام وخطيب جمعة (الانبار رمز التحدي والصمود)، الشيخ عبد الحميد جدوع، التي أقيمت في جامع الفرقان وسط الفلوجة، وحضرتها (المدى برس)، إن "وسائل الاعلام اصبحت هدفاً مهماً للساسة والكتل الحزبية والسياسية التي تحاول تشويه الحقائق وبث الشائعات وتسقيط الاخر"، معربا عن اسفه لـ "تحول بعض وسائل الاعلام الى منبر للظالم للتغطية على جرائمه وظلمه".

واضاف جدوع أن "اهالي الانبار وجميع الشرائح في المجتمع العراقي دعوا بعض وسائل الاعلام الى ان تكون مهنية وحيادية في نقل المجازر ضد اهل الانبار وخصوصا في الرمادي والفلوجة وتوضيح الجرائم التي يرتكبها الجيش ضد شعبه"، متابعا "اننا لا ننكر العمل الوطني والمهني المشرف لوسائل اعلام اخرى محلية وعربية واجنبية في نقل الحقائق وتوثيق قصف الجيش للاحياء السكنية بالدبابات والقذائف والمروحيات"، مبينا أن "المدنيين هم الهدف من كل ما يجري".

وأكد خطيب جمعة الفلوجة أنه "لا وجود لداعش في الفلوجة"، لافتا الى أن "جميع وسائل الاعلام تصور يوميا وتنقل عبر محطات التلفاز ووكالات الانباء والصحف الحركة الطبيعية التي عادت للفلوجة بفضل تحرك اهلها من شيوخ ووجهاء وعلماء الدين".

وكان مصدر في شرطة الأنبار أفاد امس الجمعة، بأن ستة مدنيين سقطوا بين قتيل وجريح بقصف دبابات الجيش لمنازل قريبة من مكان تواجد العناصر المسلحة شرقي الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد).

وكان المجلس المحلي المؤقت لمدينة الفلوجة أعلن الخميس، عودة أكثر من ٢٠٠٠ عائلة مهجرة الى منازلها بسبب القصف العشوائي للجيش والاشتباكات المسلحة خلال الايام الماضية، وفيما بيّن أن مئات العوائل الاخرى ستعود الى المدينة بعد منع المظاهر المسلحة وسيطرة قوات الشرطة والعشائر على الملف الامني بالكامل، اتهم الجيش بمنع دخول شاحنات البضائع والوقود الى المدينة.

احد جوامع الرمادي حيث اقيمت فيه صلاة الجمعة امس – ا ف ب

العراق طلب تأجير ١٠ طائرات والكونغرس لايزال قلقاً

المالكي "يراسل" سيناتوراً أميركياً يعرقل بيع بغداد ٣٠ مروحية أباتشي

□ ترجمة المدى

قالت صحيفة نيويورك تايمز ان السيناتور الديمقراطي الذي منع ارسال طائرات اباتشي الى العراق قد يسقط اعتراضاته بعد تلقيه رسالة من رئيس الوزراء العراقي فضلا عن نداء عاجل من الخارجية الاميركية تعرضان ضمانات بعدم استعمال الحكومة العراقية لهذه الاسلحة ضد مدنيين، وهو ما كان جوهر رفض السيناتور بوب مينيديز لتأجير ومن ثم بيع طائرات اباتشي للعراق.

وذكرت الصحيفة ان السيناتور الديمقراطي النافذ اشار الى انه ربما يسمح بارسال مروحيات من طراز اباتشي AH-٦٤ الى العراق في وقت تكافح فيه الحكومة ببغداد لاستعادة مناطق مهمة استولى عليها متطرفون اسلاميون بالمنطقة الغربية من البلد. وكان السيناتور بوب مينيديز، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي، قد منع تأجير وبيع هذه المروحيات الهجومية الفاعلة على مدى شهور بينما كان يسعى الى الحصول على ضمانات في ألاّ يستعملها العراق لمهاجمة مدنيين، وطالب بغداد ان تتخذ خطوات لوقف استعمال ايران للمجال الجوي العراقي لنقل سلاح الى الجيش السوري.

وتلقى السيناتور مينيديز رسالة من ثلاث صفحات في الاسبوع الماضي من رئيس الوزراء العراقي نوري كامل المالكي ردا على مخاوفه، كما تلقى نداء عاجلا من وزارة الخارجية يوم الثلاثاء تعده برد اضافي. وعلى الرغم من ان مسؤولين في لجنة العلاقات الخارجية قالوا ان الاجابات لم تذهب الى المدى الذي ذهب اليه المالكي او الادارة الاميركية، الا ان مينيديز مقتنع ان بغداد وواشنطن جادتان بالتعامل مع مخاوفه نظرا لتصاعد العنف الذي شهدته مؤخرا محافظة الانبار.

وقال ادم شارون، المتحدث باسم السيناتور مينيديز، ان "الادارة الاميركية تعالج الان الشواغل التي اثيرت اولا في تموز الماضي التي تتطلب ردودا قبل امكانية المباشرة بعملية المبيعات."

واضاف شارون انه "شريطة معالجة هذه المسائل بنحو كاف، فان رئيس اللجنة مينيديز سيكون مستعدا للمضي قدما،" بعملية المبيعات.

وكانت ادارة اوباما اقترحت بيع من ٢٠ الى ٣٠ مروحية اباتشي الى الحكومة العراقية، لكن بسبب من ان تجهيزها قد يستغرق سنوات، فقد طلب ايضا تأجير ما يصل الى ١٠ مروحيات خلال مدة بناء الاخرى.

وقال مسؤولون في الادارة الاميركية ان مروحيات اباتشي يمكن ان تكون نافعة في استهداف المسلحين المرتبطين بالقاعدة من قبيل اولئك الذين استولوا على مناطق من الفلوجة والرمادي في الايام الماضية.

لكن حتى لو اسقط السيناتور مينيديز اعتراضاته، فسيتطلب الامر حتى نيسان لتسليم الطائرات، ولاحظ مسؤولون ان الامر يستدعي ايضا تدريب طيارين على قيادة هذه الطائرات.

فضلا عن هذا، ما زال هناك عدد من السيناتورات يشعرون بالقلق. فقد قال السيناتور ساكسبي تشامبليس، العضو الجمهوري البارز بلجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، "اعتقد ان علينا ان نكون حذرين جدا." واضاف ان "كل هذا يمكن ان يقع في الايدي الخطأ."

وتخطط الادارة الاميركية بنحو منفصل لتجهيز العراق بشحنة اضافية من صواريخ هلفاير في وقت مبكر من الربيع المقبل، لان الادارة الاميركية ترى هذه الاسلحة فاعلة في منع تنظيم القاعدة من اقامة ملاذ امن له بالانبار.

بالاضافة الى ان الادارة في واشنطن تخطط لارسال ١٠ طائرات مراقبة بلا طيار من طراز سكان ايغل في الاسابيع المقبل و٤٨ طائرة مراقبة بلا طيار من طراز رافن في وقت لاحق من العام الجاري.

وتاتي هذه الاسلحة بعد تجهيز العراق بمناطيد مراقبة في ايلول الماضي وثلاث مروحيات اضافية من طراز بيل IA-٤٠٧ ارسلت الى العراق في الشهر الماضي.

الا انه على الرغم من ان بعض الديمقراطيين الكبار، الذين يساندون تعزيز القوات العراقية، يقولون ان المالكي بنهاية المطاف يتحمل مسؤولية صياغة حل سياسي طويل امد مع السُنّة بمحافظة الانبار المضطربة.

فقد قال السيناتور جاك ريد، وهو عضو ديمقراطي بارز في لجنة القوات المسلحة، ان "بامكانك تكتيكياً المضي بقوة كافية لطرد القاعدة، لكن النجاح طويل الامد قائم على العمل السياسي،" مضيفا ان "على المالكي ان يساعد نفسه."

الحلقة ٢٨

قصة "الدولة العراقية" خلال ٢٠١٣ عبر تقرير ديوان الرقابة

"تسويق التمور": مشترياتها انخفضت ٤٥٪ ومبيعاتها لا تتجاوز الـ ٤٨٪ خلال ٢٠١٢

◆ تجاوز الجيش على معملي تصنيع اللحوم والعلف في المحمودية يحول دون تشغيلهما

◆ "المنتجات الزراعية" لا تربح من استثمار 200 مليون دينار في 9 شركات مختلطة

حصلت "المدى" على نص تقرير ديوان الرقابة المالية للفصل الثاني من العام 2013، للفترة من 1 نيسان – 30 حزيران، الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية.

وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها أنه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن أول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا أنه لم يصدر عن حزب ضد حزب أو كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولا واسعا، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه.

أما ثالث المزايا فهو أن ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يُحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا إلى هذه الأحوال السيئة.

إن الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بأن في داخلها مساحات واسعة من "اللادولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنكتشف تباعا أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الفصل الثاني من عام 2013، أو "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد / المدى

شركة بغداد لنقل الركاب لا تمتلك سوى ٤ حافلات صالحة للعمل

ديوان الرقابة أصدر ١٦٣٣ تقريراً ودقّق ٢٢٠ إدارة مركزية حكومية

ثانياً. الاحتياطيات

تم تنزيل ومعالجة جزء من العجز المتراكم المدور من السنوات السابقة بحساب الاحتياطيات/ احتياطي استبدال الموجودات الثابتة البالغ مجموعه (١٠٠،٨٦٦) مليون دينار (مئة مليون وثمانمئة وستة وستين ألف دينار)، وهذا مخالف لتعليمات النظام المحاسبي الموحد الذي خصص هذا الحساب لإطفاء المبالغ الخاصة باستبدال الموجودات الثابتة، مما يتطلب الالتزام بالتعليمات النافذة والمعالجات المحاسبية التي أوجبها النظام المحاسبي الموحد.

ب. الشركة العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية (ش.م) مختلطة

أولاً. نشاط الشركة

استمرت الشركة في عدم مزاولتها لنشاطها في مواقعها الثلاث (المحمودية والصويرة والخالص منذ عام ٢٠٠٣ حيث لوحظ بشأن مشاريع ومواقع الشركة ما يأتي:

١. معمل تصنيع اللحوم ومعمل العلف في المحمودية المستغل متجاوز عليه من قبل القوات العسكرية العراقية، لذا فإنهما مازالا خارج النشاط التشغيلي للشركة منذ الأحداث العسكرية ولغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي.

٢. توقف نشاط مجزرة دواجن الخالص عن العمل منذ عدة سنوات لعدم رغبة المستأجرين بتأجير المجزرة رغم الإعلان عليها في الصحف المحلية، وآخرها بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٠.

مما يتطلب تفعيل نشاط الشركة وتطويره من خلال استغلال مواقعها لتحقيق أهدافها الواردة في قانون تأسيسها وعدم الاعتماد على إحالة مشاريعها إلى المستأجرين فقط.

ثانياً. الاستثمارات المالية

بلغ رصيد حساب الاستثمارات المالية طويلة الأجل (٢٢٠) مليون دينار (مئتين و عشرين مليون دينار) كما ٢٠١٢/١٢/٣١ وتمثل مجموع مبالغ مساهمات الشركة في رؤوس أموال (٩) شركات من القطاع المختلط والخاص إلا ان الملاحظ عدم استلام الشركة أية عوائد عن استثماراتها في (شركة بابل للإنتاج الحيواني، الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور، الشركة الوطنية لإنتاج وتسويق الأسماك، المصرف الأهلي العراقي، فندق المنصور) عن سنة/٢٠١٢، مما يتطلب قيام إدارة الشركة بإجراء دراسة لهذه الاستثمارات للوقوف على جدوى بقائها والبحث عن فرص بديلة لتحقيق العوائد.

٤. الشركات التجارية المختلطة

أ. شركة الخازر لإنتاج وتجارة المواد الإنشائية (مساهمة مختلطة)

أولاً. نشاط الشركة

أظهرت نتيجة نشاط الشركة في المرحلة الثانية صافي عجز مقداره (١٠٤) ملايين دينار (مئة وأربعة ملايين دينار) ،فيما حققت في السنة السابقة لنفس المرحلة صافي عجز مقداره (٩٠) مليون دينار (تسعون مليون دينار) بزيادة نسبتها (١٥٪) عن السنة السابقة، مما يتطلب دراسة أسباب ذلك والعمل على تجاوزه مستقبلاً.

ثانياً. الطاقات الإنتاجية

١. قيام الشركة بتخفيض الطاقات التصميمية والمتاحة لمادة الكاشي خلال سنة/٢٠١٢ بواقع (٥٧،١٥٨) ألف قطعة على التوالي عن السنة السابقة بالرغم من إضافة معمل طاقته المتاحة (٦٠٠) ألف قطعة كاشي إلى خطوطها الإنتاجية.

٢. عدم استغلال الطاقات التصميمية والمتاحة لإنتاج البلوك الصلد ،البالغة (١١٧٥،١٨٠٠) ألف قطعة على التوالي منذ عام ٢٠١٠ بسبب عدم إمكانية تصريف الإنتاج ومنافسة القطاع الخاص من حيث السعر وارتفاع أجور النقل ،مما أدى إلى عدم الجدوى من إنتاجه.مما يتطلب إعداد دراسة شاملة لتحديد الطاقات التصميمية والمتاحة لمعامل الشركة واعتمادها في إعداد الخطط الإنتاجية واستغلال الطاقات المتوفرة لتحقيق أهدافها كافة .

ب. الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور المساهمة المختلطة

نشاط الشركة

أولاً. انخفاض مشتريات الفرع من التمور الخام خلال الموسم (٢٠١١-١٠١٢) بنسبة (٤٥٪) مقارنة بالموسم السابق الذي كانت نسبة الانخفاض في مشترياته (١٢٪) دون دراسة أسباب الانخفاض .وقد بينت الإدارة من خلال إجابتها قلة ورداءة التمور المعروضة في الأسواق المحلية وارتفاع أسعارها واعتماد الفرع على شراء نوع واحد من التمور فقط هو (الساير) بالإضافة إلى الخطة المركزية للشراء الموضوعة من قبل الشركة في بغداد الذي بدوره يقوم بتحديدها دون تدخل الفرع ،الأمر الذي أدى إلى انخفاض في مشتريات ومبيعات الفرع.

ثانياً. انخفاض مبيعات الفرع من التمور للموسم الحالي بنسبة (٤٨٪) مقارنة بالموسم السابق الذي شهد ارتفاعاً بنسبة (٢٪) عن الموسم (٢٠٠٩-٢٠١٠).مما يتطلب وضع خطة سنوية دقيقة ومدروسة لتلافي الانحرافات التي حققتها الشركة خلال السنوات السابقة ومتابعة تنفيذها لقياس كفاءة أداء الفرع.

5. شركات النقل الخاص شركة بغداد- العراق للنقل العام (مساهمة مختلطة)

أ. نشاط الشركة

عدم ممارسة الشركة نشاط النقل من الموانئ العراقية إلى المخططات لعدم امتلاكها الشاحنات المسجلة باسمها حيث وجهت وزارة النقل (عدم التعاقد مع شركات النقل المختلطة إلا بحدود طاقتها التشغيلية الفعلية المتمثلة بعدد الشاحنات المملوكة والمسجلة باسمها) ولاعتمادها على شركات النقل الثانوية الأهلية ركزت الشركة في نشاطها على النقلات الداخلية بين المحافظات وخصوصاً المنطقة الشمالية إضافة إلى محدودية الخدمات التي تقدمها الشركة حيث تركز معظمها في التعاقد مع الإدارات الحكومية إحالة تنفيذ العقود إلى الشركات الناقلة الثانوية الأهلية مقابل استيفاء عمولة مقدارها (٥٪) من الإيرادات المتحققة عن الحمولات المنقولة لعدم امتلاكها شاحنات وتأجير جزء من عقار الشركة مما يؤشر عدم وجود إنتاج أو تقديم خدمة جوهرية، مما يتطلب تفعيل نشاط الشركة وفقاً للأهداف المحددة في عقد تأسيسها.

ب. الخطة التشغيلية

لم تقم الشركة بوضع الخطة التشغيلية في مجال نقل الركاب في وسائط النقل العائدة لها خلال السنة/٢٠١٢ الذي يعتبر النشاط الرئيسي الذي تأسست من أجله والمحدد في عقد تأسيسها بالرغم من امتلاكها لـ(٤) حافلات صالحة للعمل كما لم تقم بتشغيلها فعلاً خلال السنة ،وبالتالي عدم تحقيق أية إيرادات عن هذا النشاط، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل نشاطها.

الفصل الثالث ((شؤون الديوان ونتائج تنفيذ العمل الرقابي))

متابعة تنفيذ خطة العمل الرقابي

١. خطط الديوان خلال هذا الفصل لتدقيق (٢٠٩) إدارة مركزية حكومية .وقد بلغ عدد الإدارات المدققة فعلا (٢٢٠) إدارة بنسبة إنجاز بلغت (١٠٥٪) كما خططت الدوائر الرقابية لتدقيق (٣٧٣) إدارة مركزية أخرى .وبلغ عدد المدقق منها فعلاً (٢٩١) بنسبة بلغت (٧٨٪) وخطط الديوان لتدقيق (٥١٠) إدارة فرعية .وقد بلغ عدد المدقق فعلاً (٣٣٩) إدارة بنسبة إنجاز بلغت (٦٦٪) .وقد بلغت الطاقات الرقابية المستغلة فعلاً، خلال الفصل (١١٧٤٧٩) يوم/ رقيب، التي أفرزت عن إصدار (١٦٣٣) تقريرا رقابيا خلال هذا الفصل.

٢. أنجز قسم تقويم الأداء (١٠) تقارير عن الرقابة التخصصية التي كانت تتمثل بالشؤون الصحية والتربوية والبيئية والزراعية والهندسية.

متابعة إجراءات الديوان في مجال الإصلاح الإداري

قام الديوان بدوره الريادي في تنمية الموارد البشرية وتطوير قابليات وقدرات الفرق التدقيقية وزجّها في دورات تدريبية داخل العراق وخارجه في مختلف الجوانب الفنية والمهنية وخلق كادر من المدربين قادر على تدريب العاملين في الديوان وتزويدهم بالخبرات الفنية اللازمة لأداء عملهم على أفضل وجه وأن الفصل الثاني مخصص لبناء قدرات منتسبي الديوان بالإضافة إلى تنفيذ المهام المخططة له. وقد شملت البرامج التدريبية المحاور الآتية مصنفة طبقاً لمكان إقامتها:

١. الدورات التدريبية المقامة لمنتسبي الديوان خارج العراق:

الاجتماعات والمؤتمرات خارج العراق:

٢. الدورات المقامة داخل العراق

دورات تدريبية لمنتسبي الديوان في المراكز البحثية

انطلاقاً من توجه الديوان نحو إقامة نواة لمركز تدريبي وتطوير قابليات وقدرات العاملين في الديوان بغية دعم أدائهم وتطوير العمل الرقابي، فقد شارك الديوان بدورات تدريبية لمنتسبي الديوان في المراكز البحثية ،كما مثبت في الجداول.

استناداً إلى المادة (٦) الفقرة (ثالثاً) من قانون ديوان الرقابة المالية رقم (٣١) لسنة ٢٠١١ (المعدل) الذي ينص على قيام الديوان بتقديم العون الفني في المجالات المالية والمحاسبية وما يتعلق بها من أمور إدارية وتنظيمية ندرج في أدناه نشاطات أقسام الديوان ضمن هذا النص.

دورات لمنتسبي الديوان في مقر الديوان:

دورات لغير منتسبي الديوان في مقر الديوان

٣. ورش العمل داخل وخارج العراق

الاجتماعات والمؤتمرات خارج العراق:

ت	اسم الدورة	عدد المشاركين	الفترة	مكان انعقاد الدورة
١.	المشاركة في المؤتمر للشبكة العربية لتحرير المرأة ومكافحة الفساد	٣	٢٠١٣/٤/١٩	لبنان
٢.	اجتماع في مجال تراعة الأجهزة الرقابية العليا	٢	٢٠١٣/٤/٢٢	هولندا
٣.	الاجتماع الثاني لفريق أعداد بحث الاسوساي العاشر	٥	٢٠١٣/٤/٢٤	فيتنام
٤.	المشاركة في الاجتماع السادس لفريق عمل البيئة التابع للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة	٣	٢٠١٣/٥/١١	سلطنة عمان
٥.	المشاركة في منتدى الدبلوماسي بالتعاون مع البنك الدولي	١	٢٠١٣/٥/١٣	الإمارات
٦.	المشاركة في الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل الاتوساي للتدقيق البيئي	٤	٢٠١٣/٥/١٦	تركيا
٧.	الباحث حول مذكرة التفاهم الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية	١	٢٠١٣/٥/٢٣	الأردن
٨.	الاجتماع الرابع لفريق التخطيط الاستراتيجي للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة	٣	٢٠١٣/٥/٢٦	الكويت
٩.	المشاركة في الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل الاتوساي للتدقيق البيئي	٤	٢٠١٣/٦/٣	اسونيا
١٠.	اجتماع حول مذكرة التفاهم بين محكمة التدقيق الهولندية البنك الدولي	٢٠	٢٠١٣/٦/١٠	الأردن
١١.	الاجتماع السابع لمجموعة الاتوساي حول محاربة الفساد وغسل الأموال	٦	٢٠١٣/٦/١٧	ناميا
١٢.	اجتماع المجلس التنفيذي والجمعية العامة للمنظمة العربية	٦	٢٠١٣/٦/٢١	الكويت

دورات لمنتسبي الديوان في مقر الديوان:

ت	اسم الدورة	عدد المشاركين	الفترة	مكان انعقاد الدورة
١	تعريف بالحاسوب ونظام التشغيل Windows	٢٠	٢٠١٣/٤/١٨-٧	مقر الديوان
٢	الدورة التأهيلية للترقية إلى عنوان (رقيب مدني)	١٧٣	٢٠١٣/٧/٣٠-٩/١٦	مقر الديوان
٣	الاعتمادات المستندية والتحويلات	٢٣	٢٠١٣/٥/١٥-١٣	مقر الديوان
٤	النظام المحاسبي الموحد	١٩	٢٠١٣/٦/١٢-٩	مقر الديوان

دورات لغير منتسبي الديوان في مقر الديوان

ت	اسم الدورة	عدد المشاركين	الفترة	مكان انعقاد الدورة
١	النظام المحاسبي الموحد	١٣	٢٠١٣/٥/٣٠-٢٧	مقر الديوان
٢	تعليمات تنفيذ العقود	١٣	٢٠١٣/٤/٣٠-٢٨	مقر الديوان
٣	تقويم الأداء	١٣	٢٠١٣/٥/١٦-١٣	مقر الديوان
٤	نظام الرقابة الداخلية وأسس التدقيق الداخلي	١٣	٢٠١٣/٥/١٦-١٣	مقر الديوان
٥	النظام المحاسبي اللامركزية	١٧	٢٠١٣/٥/٢-٤/٢٨	مقر الديوان
٦	نظام الرقابة الداخلية وأسس التدقيق الداخلي	٢٠	٢٠١٣/٥/٣٠-٢٧	مقر الديوان

يوم سياسي

الحكومة تماطل بمحاربة القاعدة

إياد علاوي

اتهم رئيس الائتلاف الوطني الأمين العام للقائمة العراقية إياد علاوي الحكومة بالمماطلة في حربها ضد القاعدة والتخلص منها حتى الوقت الراهن. وقال علاوي :لقد ماطلت الحكومة في حربها ضد القاعدة والتخلص منها حتى الوقت الراهن، فأين كانت الحكومة على مدى السنوات الأربعة الماضية أو بالأحرى السنوات الثمانية الماضية باعتبار الولايتين لرئاسة مجلس الوزراء؟ وأضاف والسؤال هنا لماذا يتدهور الأمن بشكل مخيف و لماذا لم يتم تسليم الملفات الأمنية لأشخاص كفوئين كما طالبنا باستمرار سابقاً؟ وأشار علاوي إلى أن الحكومة تستمر بوعودها الباطلة وغير المسؤولة، كما عندما وعدت باتخاذ خطوات واسعة لتحسين أداء الأجهزة الأمنية على أساس الكفاءة والمهنية ولكنها تنصلت عن تلك الوعود، مما أدى إلى استمرار التراجع الأمني و الاستخفاف بأمن وسلامة أبناء شعبنا الكريم.

الحكومة تتحمل تأخّر الموازنة

جميل بابج

حمّل النائب عن التحالف الكردستاني حميد بافي الحكومة المسؤولية عن التأخير الحاصل في تقديم الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٤ إلى مجلس النواب، مبينا ان عدم تقديم الحسابات الختامية للموازنات السابقة هو مخالفة دستورية. وقال بافي إن الموازنة المالية في العراق تعتمد في أكثر من ٩٤ بالمئة منها على صادرات العراق من النفط، وهي وفقا للدستور مخصصة لجميع العراقيين في الأقاليم والمحافظات ولابد أن تستخدم في تحسين معيشة المواطن وتنمية البلد. وأشار إلى أن اللوائح المالية والقانونية تؤكد انه ينبغي على الحكومة تقديمها إلى مجلس النواب في ١٥ من تشرين الأول الماضي ليتمكن المجلس من النظر فيها خلال شهرين ويصادق عليها في ٣١ من كانون الأول الماضي، لكن الذي حدث أنه لم تقدم الموازنة من قبل الحكومة حتى يومنا هذا.

ندعم مبادرة الحكيم بشأن الأنبار

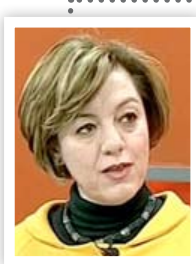

ميسون الدملوجي

أكدت ميسون الدملوجي المتحدثة باسم ائتلاف الوطنية الذي يتزعمه إياد علاوي أن حل الأزمات يكون عبر مبادرات القوى السياسية، ومنها مبادرة رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم ومبادرة علاوي وغيرها". وأضافت :لكن رئيس الوزراء نوري المالكي اليوم يعتبر جزءا من المشكلة وليس جزءا من الحل، مشيرة إلى ان رئيس الوزراء غير قادر على إيجاد حل سياسي، لهذا اقترحنا ان تجتمع القوى السياسية، ومنها المجلس الأعلى والكرد، لإيجاد حل للازمات السياسية المتعاقبة. وكان رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم قد أطلق الأربعاء الماضي مبادرة حملت عنوان "أنبارنا الصامدة" تتضمن إقرار مشروع إعمار خاص بمحافظة الأنبار بقيمة ٤ مليارات دولار على أربع سنوات لبناء المحافظة.

تمديد تسلّم قوائم مرشّحي الأنبار

محسن المسعودي

قال عضو مجلس المفوضين محسن الموسوي إن المفوضية قررت تمديد فترة تسلم قوائم مرشحي محافظة الأنبار لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠١٤/١/١٥.

وأضاف الموسوي إن هذا القرار يأتي لإعطاء فرصة أكبر للكيانات السياسية في الأنبار لتسليم قوائم مرشحيها بسبب الظروف الخاصة التي تمر فيها المحافظة.

وتشهد محافظة الأنبار عمليات عسكرية ضد تنظيم القاعدة منذ أيام، وقد خفت حدتها خلال اليومين الماضيين، إثر سيطرة القوات الأمنية ومسلحي العشائر على الأوضاع هناك.

وكانت المفوضية قد أنهت فترة تقديم أسماء مرشحي الكتل للانتخابات المقبلة في باقي المحافظات الخميس الماضي.

ندعو لإقرار قانون المخصصات الهندسية

عبد الحسين عبطان

طالب النائب عن كتلة المواطن عبد الحسين عبطان رئاسة البرلمان بإدراج قانون المخصصات الهندسية على جدول الأعمال والتصويت عليه خلال الأيام المقبلة. وقال عبطان أمس ، إن قانون المخصصات الهندسية يضم الكثير من الاختصاصات الهندسية ،منها المهندسين المدنيين والكهرباء والمبرمجين والمعماريين وغيرهم، مبينا انه في حال إقرار هذا القانون فإن المخصصات الهندسية للمهندسين العاملين في دوائر ومؤسسات الدولة والقطاع العام حسب ظروف العمل ونوعيته ستزداد. ويتضمن نص مقترح قانون المخصصات الهندسية منح مخصصات هندسية للمهندسين العاملين في دوائر ومؤسسات الدولة والقطاع العام حسب ظروف العمل ونوعيته، ومنح المخصصات التالية للمهندسين العاملين في دوائر ومؤسسات الدولة والقطاع العام إضافة إلى المخصصات الواردة في قانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام مخصصات مهنية بنسبة ٣٥٪ من الراتب الاسمي.

أعلانات
Advertisements

الهيئة العامة للكمارك
مديرية كمرك المنطقة الوسطى
قسم الدعاوي

اعـــلان كمركـــي

تم ضبط السيارات المبينة أوصافها أدناه في محافظة كربلاء المقدسة ولعدم وجود مستمسكات و أوراق رسمية ثبوتية فمن يدعي بعائديتها مراجعة المديرية/ قسم الدعاوي وخلال خمسة عشر يوماً اذا كان داخل العراق وثلاثون يوماً اذا كان خارجه من تاريخ النشر وبعكسه ستتخذ الاجراءات القانونية..

رقم الدعوى	اسم المتهم	تفاصيل الاموال
١٠/كربلاء/٢٠٠٨	مجهول	سيارة نوع اولدز موبيل اللون أبيض م/٩٠ ش/٧١٠٢L٠٣
٦/كربلاء/٢٠٠٩	مجهول	سيارة نوع تويوتا مارك صالون اللون ابيض م/٩١ ش GX ٨١-٣٢٩٩٣٣١

لزيارة موقعنا الالكتروني WWW.Customs.mof.gov.iq

فارس عبد الواحد النوري
مدير كمرك المنطقة الوسطى

وزارة الموارد المائية
شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري
القسم القانوني

العنوان: بغداد- الصالحية/ قرب جسر الأحرار
هاتف: ٥٣٨١٧٠٧/ ص.ب: ٢٨٠١٨
http:// www.mowr.gov.iq
Email: igcirp@yahoo.com

إعلان مناقصة رقم (١) لسنة ٢٠١٤

تعلن شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اعلان مناقصة تجهيز ونصب وفحص وتشغيل مولدات عدد/٢ نوع (FG Wilson) انكليزي المنشا بقدرة ابتدائية (٤٠٠ KVA) مع محولة كهربائية مع ATS عدد/١ وكيبل مسلح من منشأ أوربي غربي لمشروع تأهيل ناظم شط البصرة في محافظة البصرة/ قضاء الزبير وفقاً لشروط المناقصة والمواصفات الفنية المطلوبة وجدول الكميات والاسعار التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني بمقر الشركة في الصالحية قرب جسر الاحرار لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) دينار مائة الف دينار غير قابلة للرد فعلى المقاولين هوية تصنيف المقاولين/ الدرجة التاسعة/ كهربائية وميكانيكية وكيمايوية فأدنى نافذة الراغبين بالإشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم بمغلفين مغلقين ومختومين يتضمن الاول التأمينات القانونية البالغة (١٪) واحد في المئة من مبلغ العطاء بصك مصدق او خطاب ضمان غير مشروط صادر من مصرف معتمد في العراق ويكون باسم مقدم العطاء أو المدير المفوض او المؤسسين للشركة المشاركة في المناقصة معنون الى شركتنا وقابل للتجديد ويبقى سريان خطاب الضمان لمدة لا تقل عن أربعة اشهر من تاريخ تقديم العطاء او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية أو كفالة مصرفية مع كافة المستمسكات المطلوبة وسيستبعد أي عطاء لا تكون تأميناته الاولية الاصولية نافذة للمدة المحددة اعلاه فيما يشمل المغلف الثاني على شروط المناقصة مع جدول الكميات والاسعار على ان تكون جميع النسخ موقعة ومختومة ويدون على المغلفين اسم ورقم المناقصة وسيرفض أي عطاء لم يقدم ضمن المدة المحددة بالاعلان وتودع العطاءات بصندوق العطاءات بمقر الشركة في الصالحية بموعد أقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠١٤/١/٢٨ حيث سيتم فتح العرض التجاري أولاً للتأكد من استيفاء الشروط ثم يفتح العرض الثاني وسيكون موعد الاجابة على استفسارات المشاركين بالمناقصة في يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٤/١/٢١ وان أسعار العطاءات تعتبر نهائية وغير قابلة للتفاوض بعد الفتح علماً بان المبلغ التخميني للمناقصة هو (٣٠٨٥٥٠٠٠٠) دينار فقط ثلاثمائة وثمانية مليون وخمسمائة وخمسون الف دينار مع وجوب بقاء العطاءات نافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات اذا كان العطاء غير مستوف للمواصفات الفنية المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

أرقام هواتف الشكاوى والطوارئ للوزارة:
١. مكتب المفتش العام/ ٧٧٢٣٤٤٧
مركز الاعلام والعلاقات/ ٧٧٢٠١٤٩

المدير العام

شركة نفط الشمال / شركة عامة
كركوك

إعـــلان للمـــرة الاولـــى

تعلن شركة نفط الشمال/شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (م ش٣/٢٠١٤/٣/استثمارية) والخاصة بـ(الأعمال المدنية لتأهيل ساحة وطريق موقع البئر (CG) في حقل حمرين - نخيلة بما يلائم برج الحفر أديكو ٢١٦/محافظة صلاح الدين).
يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من مقاولي اعمال الهندسة المدنية المصنفين من الدرجة العاشرة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/عرفة/ كركوك هم أو وكلاؤهم المخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدونة فيه أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/٢٠٠،٠٠٠) مائتان ألف دينار غير قابل للرد، مع ضرورة قيام الشركات المقاولة بإرفاق شهادة تأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك، ويقدم المشارك كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنوناً الى شركة نفط الشمال (النسخة الأصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية، وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون اما على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان (يتضمن الاسم والعنوان للمخولين بالتوقيع مع مراعاة تدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي عدا مصرفي (الوركاء للاستثمار والبلاد الاسلامي) ونافذة لمدة (٢٨) يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء المحددة في شروط المناقصة، والبالغة (٩٠) يوماً من تاريخ غلقها وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/١/١٢ في قسم البناء والإنشاءات، شعبة المساحة، علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/١/١٩، وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو يوم غلق المناقصة، علماً أن جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وان الكلفة التخمينية للمناقصة تبلغ (٢٤٨،٠٠٠،٠٠٠) مائتان وثمانون واربعون مليون مليون دينار وعلى المشارك بالمناقصة تقديم كامل المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطائه ويتحمل من تحال عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) (صفحة المشاريع- المناقصات المحلية- المناقصات المحلية المعلنة).

ء/المدير العام

بعد أن كانت الأولى في إنتاجها

▪ ديالى تستورد الحمضيات والزراعة تعزو التراجع إلى شحة المياه

▪ مدير زراعة المحافظة: الفلاحون انتسبوا إلى سلكي الجيش والشرطة وتركوا بساتينهم

□ ديالى/ حسن الشمري

أكد مزارعو محافظة ديالى، أن محافظة البرتقال باتت "تستورد الحمضيات" بعد ان كانت الأولى في إنتاجها، وطالبوا الحكومة "بمد يد العون للفلاحين للنهوض ببساتينهم"، وفيما عزت مديرية الزراعة اسباب التراجع الى "شحة المياه وتجريف البساتين وانضمام المزارعين الى الجيش والشرطة"، دعا ناشطون مدنيون الى "الحد من تجريف البساتين ومنح الفلاح قروضا مالية وتوفير الأسمدة ومضخات الماء".

حمضيات ديالى

وقال المزارع محمد عبد الخزرجي في حديث الى (المدى برس) إن "محافظة ديالى كانت تعد الأولى في إنتاج الحمضيات في أنواعها المختلفة وكانت تعتبر المصدر الرئيسي لجميع المحافظات وعدد من دول الجوار واليوم أصبحت كباقي المحافظات تستورد الحمضيات"، وتابع "أسواقها تخلو من المنتج المحلي الذي برغم قلته يحافظ على جودته".

وأضاق الخرزجي أن "شحة المياه أدت الى هلاك الكثير من البساتين ما دفع أصحابها الى تجريفها وبيعها على شكل قطع أراض سكنية"، مطالبا الحكومة بـ "مد يد العون للفلاحين للنهوض ببساتينهم التي كانت تنتج شتى أنواع الحمضيات مثل البرتقال واللالنكي والنومي الحامض".

فيما قال البقال ياسين يوسف في حديث الى (المدى برس) إن "البرتقال العراقي فقد من السوق منذ مدة وإذا وجد فهو رديء ولا يمكنه منافسة المستورد"، موضحا أن "البرتقال المحلي يتم شراؤه من الفلاح بمبلغ ٥٠٠ دينار للكيلو غرام الواحد ويباع من قبل البقال بمبلغ ٧٥٠ دينارا في حين يباع اللالنكي المستورد بألف دينار".

ومن جانبه، قال مدير زراعة ديالى زكي صيهود في حديث الى (المدى برس) إن "أسباب تراجع إنتاج الحمضيات في ديالى تعود الى شحة المياه وخاصة في فصل الصيف وانتشار الأمراض في الكثير من البساتين وقدم الأشجار المزروعة"، وتابع "كما أن انخفاض أسعار الفواكه المستوردة أثر على حجم الإقبال على الحمضيات المحلية".

وأضاق صيهود أن " الكثير من أصحاب البساتين انتسبوا الى سلكي الجيش والشرطة وتركوا بساتينهم والزراعة، ما أدى إلى هلاك الكثير من البساتين".

وتابع صيهود أن "اتساع ظاهرة تجريف البساتين وتحويلها الى أراض سكنية دون موافقة الدولة ،التي تمنع هكذا تصرف، كان سببا إضافيا لذلك"، مشيرا الى أن "الظرف الاستثنائي الذي يعيشه البلد يصعب اتخاذ أي إجراء بهذا الخصوص لاسيما وان هناك لجاناً مشكلة في المحافظة لهذا الغرض ومدير الزراعة احد أعضائها".

بدوره، قال الناشط المدني راضي العزاوي في حديث الى (المدى برس) "يجب تشريع قوانين تحد من ظاهرة تجريف البساتين"، مطالبا الحكومة العراقية بـ "إيجاد حلول لأزمة السكن وتقديم الدعم المادي للفلاح من حيث منحه قروضا مالية بدون فائدة ولمدد طويلة الأمد وتوفير الأسمدة والمبيدات الزراعية ومضخات الماء وغيرها من الاحتياجات الأخرى التي تعيد برتقال ديالى لأهل ديالى".

وكانت محافظة ديالى اعتبرت، في (٣ تموز ٢٠١٣)، عمليات تجريف البساتين الزراعية للتحايل على القرارات الحكومية من اجل بيعها، "خطرا يهدد الثروة الوطنية في المحافظة"، وفيما أكدت ان عمليات التجريف منذ ٢٠٠٣ أتلفت ١٠٪ من إجمالي بساتين ديالى، دعت الى استحداث قوانين تمنع تجريف الأراضي الزراعية، بينما لفتت ادارة بعقوبة الى تحويل ١٠٠٠ دونم زراعي الى سكني بسبب شحة المياه في السنوات الماضية ودخول المنتوج المستورد، اضافة لعدم وجود محاسبة من قبل إدارة المحافظة.

وكان معنيون بالقطاع الزراعي، اكدوا الاثنين ١٥ نيسان ٢٠١٣، ان الواقع الزراعي يحتاج إلى "التطوير والنهوض من جديد"، وطالبوا الحكومة بـ"تقديم دعم حقيقي للفلاحين وليس مجرد إعلانات"، وتسهيل اجراءات منح القروض الزراعية"، وشددوا على ان استيراد الخضروات يسهم بـ"هدم الاقتصاد العراقي الزراعي".

وقرر مجلس الوزراء العراقي، (في ٩ نيسان ٢٠١٣)، زيادة أسعار شراء محاصيل الحنطة والشعير والذرة من الفلاحين بنسبة ١٠ بالمئة، وبين أن القرار يأتي لدعم الفلاحين وتشجيعهم، لافتا إلى وجود قرارات أخرى تصب في خدمة الزراعة المحلية والمزارعين.

نص ردن

▪ علاء حسن

مطرب القوات المسلحة

تطلعات فرج لعيبي ليكون فنانا شاملا ، بوصفه يجيد الغناء والتمثيل والعزف على الربابة ، أحبطت لفشله في تجاوز مرحلة الدراسة المتوسطة ، ولم يتحقق حلمه في التقديم الى معهد الفنون الجميلة ، وقبل ان يساق الى الخدمة العسكرية ، قرر التطوع بتشجيع من الأهل والأقارب ، لعله يستطيع ان يوظف مواهبه في وحدته العسكرية فينال إعجاب الآمرين والقادة العسكريين وبوساطاتهم وتاثيرهم، ينقل الى دائرة التوجيه السياسي في بغداد .

انهى فرج لعيبي دورة في صنف النقل والتموين ، فحصل على رتبة عريف ونسب الى وحدة عسكرية ليكون عريف فصيلها الآلي ، اي المسؤول الثاني بعد الضابط ، عن متابعة ومحاسبة سواق عجلات وآليات وحدته العسكرية ، ومن بينها سيارة "الواز" الروسية المخصصة للآمر ، وهذه خضعت لإشراف العريف المباشر ، وفي بعض الأحيان يتولى قيادتها ، وبعد موافقة الأمر يضع مسجلا فيها ، ليستمع الى" بكرات " سعدي الحلي وغيره من المطربين ، عندما يقود العجلة بغياب امر الوحدة .

في أول حفلة أقامتها الوحدة لمناسبة عيد الجيش ، اخذ العريف فرج على عاتقه مهمة استكمال الاستعدادات الفنية واللوجستية بتشجيع من الآمر حتى يبيض وجهه أمام الضيوف وخاصة قائد الفرقة ، وأمراء الألوية ، وفي اليوم المخصص لإقامة الاحتفال ، ارتدى فرج قيافة جديدة واصبح عريف الحفل ومطربه ، وغنى بيت ابوذية أنهاه بقفلة "جيش ثوري وغيرة يعربية " فنال إعجاب الحضور ، فحصل على قدم أهّله لحمل الخيط الرابع ، وكانت سعادته كبيرة عندما اطلق عليه ضباط وحدته وجنودها لقب "مطرب القوات المسلحة".

بعد شهر من اندلاع الحرب العراقية الإيرانية حمل فرج لعيبي رتبة نائب ضابط درجة ثامنة ، وكان بعيدا عن جبهات القتل ، في "الخلفيات " حيث يقع جزء من وحدته ، فتفرغ للقراءة لتطوير أدواته الإبداعية في كتابة الشعر الشعبي والفصيح ، وتأليف النصوص المسرحية ، لغرض تسخيرها في رفع المعنويات ، ونشرت له جريدة محلية في زاوية بريد القراء ، سطرين من مجموعة ما كان يدعي انها قصائد شعرية ، فاحتفظ بنسخ كثيرة من الجريدة ، وحرص على ان يطلع عليها امر وضباط وحدته ، فارسل لهم نسخهم الخاصة مع إشارة باللون الأحمر الى" السطرين " واسم كاتبها ووحدته العسكرية ، واثر ذلك طلب منه الحضور الى الخطوط شبه الأمامية لتقديم فعالياته عندما تكون الجبهة هادئة.

في يوم العرض استعرض مطرب القوات المسلحة مواهبه الشعرية والغنائية ، والأمور كانت تسير على مايرام ، واثناء تقديم المشهد الاول من المسرحية ، انزعج آمر الوحدة ، لان الحوار تضمن مفردات سوقية تخدش الحياء ، ووسط ضحك المشاهدين ارتفع صوت الآمر وطلب من نائب الضابط ترك المكان مع جماعته "القشامر" ومعاقبتهم بـ (زيان صفر) ، فاعترض بطل العرض ورد على الآمر بالقول "من هذا ما يتطور الفن بالعراق " فتضاعفت عليه العقوبة بتأخير إجازته الدورية لمدة أسبوعين .

فرج لعيبي انتهى به المطاف "حملدار" لزوار المراقد الدينية في ايران ، ومعارفه في منطقة البياع ، دعوه مؤخرا ليجدد نشاطه السابق فاستغفر ربه ، ورفض الاستجابة للدعوة لأنه لا يرغب في منافسة الجيل الجديد من مطربي القوات المسلحة الصومالية .

أهالي الموصل قلقون من انتقال معارك الأنبار إلى مدينتهم

▪ المسافرون من بغداد يتجنبون دخول المحافظة ليلا

▪ الأسواق تشهد حالة من الركود وصفها تجار بـ "الأسوأ منذ ٢٠٠٦"

□ نينوى/ نوزت شمدين

يخيم على نينوى جو من القلق، وخشية رسمية وشعبية على حد سواء، من تداعيات ما يجري في الأنبار على المحافظة التي تعاني في الأصل من وضع أمني متوتر.

وعلى الرغم من تأكيدات محافظ نينوى ورئيس اللجنة الأمنية العليا فيها اثيل النجيفي على استتباب الأمن، ونفيه أنباء تناقلتها وسائل إعلام بشأن سيطرة مسلحين على مركز ناحية الشورة أو غيرها من البلدات جنوب الموصل، إلا ان المعطيات الجارية هناك، تبرر قلق الأهالي، فمصادر أمنية مطلعة تؤكد بانٍ مناطق جنوبي الموصل وتحديداً بين القيارة (٦٠ كم جنوباً)، وحتى مدخل مدينة الموصل، تصبح خاليةً من العناصر الأمنية ليلاً، وإن استهداف القوات الأمنية يتكرر على الطريق العام المعروف بطريق بغداد.

كما ان مسلحين يرتدون أحزمة ناسفة اقتحموا مركز شرطة ناحية حمام العليل قبل نحو عشرة أيام، اثنان منهما فجرا نفسيهما بداخله، فيما قُتل مدير الناحية بهجوم مسلح قَبلها بأيام قليلة، وعاشت ناحية الشورة، أوقاتاً عصيبة الجمعة قبل الفائتة عندما هاجمها نحو عشرين مسلحاً، وزرعوا مدخلها بالعبوات الناسفة في محاولة للسيطرة عليها.

ويتجنب المسافرون العائدون من بغداد، الوصول الى جنوبي الموصل مساءً، لان القوات الأمنية باتت تغلقه بشكل شبه يومي، فيعلق هناك المئات من المواطنين المحتجزين داخل مركباتهم لساعات طوال، ويمنعون من دخول المدينة حتى صباح اليوم التالي، لأن مدخل الموصل الجنوبي يغلق في الثانية عشرة ليلاً، ولا يسمح بالدخول لغاية السادسة من صباح اليوم التالي.

وتؤكد تلك المصادر ان هذا يحدث منذ أشهر، ولاسيما بعد فض الاعتصام في ساحة الأحرار وسط الموصل، وان عدداً من القادة الأمنيين وحتى محافظ نينوى اثيل النجيفي ذاته تعرضوا الى محاولات اغتيال على ذلك الطريق، بعبوات ناسفة مزروعة على الجوانب، وأن سالكي الطريق يرون الحفر التي أحدثتها تلك العبوات شديدة الأثر.

اما مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، فقد انعكست عليها أحداث الانبار سريعاً، إذ تفرض قوات الامن حظراً للتجوال في مناطق معينة فيها ولاسيما المناطق الغربية التي تشهد هجمات مسلحة بشكل شبه يومي، كحي الرفاعي و١٧ تموز والهرمات ، وهذا الحظر غير المعلن من قبل قيادة عمليات نينوى، تبلغ به نقاط التفتيش المواطنين، ويبدأ من التاسعة ليلاً، أو يفرض في وقت يحدث فيه خرق أمني في اي وقت من النهار.

وتبرر القوات الأمنية ذلك بخشيتها من تسلل مسلحين قادمين من منطقة الجزيرة المتداخلة مع محافظة الأنبار الى داخل مدينة الموصل، أو فارين من سوريا، ولنينوى ايضاً حدود طويلة معها، يحدث هذا في وقت تشهد فيه العلاقة بين إدارة محافظة نينوى والقوات الأمنية انفراجاً، ويحرص كل طرف على كيل المديح للطرف الاخر في المناسبات الرسمية او المقابلات الصحفية، وذلك بعد انتقادات شديدة وجهت اليهما، اتهمتهم بالتسبب بنحو فاعل بالتدهور الأمني، من خلال غياب التخطيط والتنسيق المشتركين، وهو ما أدى الى استغلال الجماعات المسلحة للخلاف بينهما.

على المستوى الاقتصادي، تشهد أسواق مدينة الموصل الرئيسية حالة من الركود، وصفها تجار هناك بانها الأسوأ منذ عام ٢٠٠٦، وخصوصاً في مجال الألبسة، والكماليات، مقابل زيادة كبيرة في الطلب على المواد الغذائية.

ويعتقد التجار ان شائعات تفيد بقرب شن عملية عسكرية كبيرة في نينوى، هي السبب وراء ما يحدث في أسواقهم، فيما يرى آخرون ان تفجيرات سوق شارع النجفي في تشرين الثاني الماضي، وباب الطوب قبل نهاية العام، هي السبب وراء تجنب المواطنين للأسواق، فضلاً عن انتهاء مواسم الأعياد، وانخفاض درجات الحرارة.

وكان النائب عن دولة القانون محمد الصيهود قد كشف للأعلام قبل نحو اسبوع عن حملة أمنية ستشهدها صلاح الدين ونينوى، دون أن يحدد موعداً لها.

ما قلّ ودلّ

النائب حاكم الزاملي

أطالب الحكومة بصرف رواتب الشهداء من منتسبي الجيش والشرطة المتأخرة، بسبب الروتين القاتل في مؤسسات الدولة ومعالجة الجرحى من منتسبي القوات الأمنية خارج العراق أسوة بالنواب والمسؤولين وأبنائهم، كما أطالب بتفعيل نظام البديل من أجل أداء أفضل لمنتسبي القوات المسلحة ومنحهم قطع أراض بأماكن متميزة".

المتحدث باسم وزارة الكهرباء
مصعب المدرس

" تنفيذا لتوجيهات وزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي، تمكنت الملاكات الهندسية والفنية التابعة الى وزارة الكهرباء، من إعادة خط نقل الطاقة الكهربائية (الضغط العالي) ، بجهود استثنائية وزمن قياسي، بعد ان تم استهدافه بعمل تخريبي، وتمت إعادة التيار الكهربائي الى مدينة الفلوجة وجزء من مدينة الرمادي، نتيجة لإصلاح هذا الخط المهم".

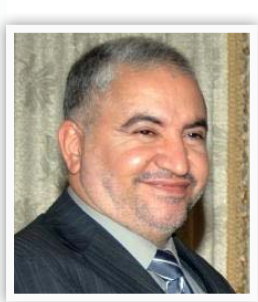

وزير الإعمار والإسكان
محمد الدراجي

ان مشروع محطة وزن الزبير لقياس أوزان الشاحنات سيدخل حيز التشغيل التجريبي من الآن على أن يبدأ التشغيل الفعلي منتصف شهر شباط القادم لغرض قياس أوزان الشاحنات وتغريم المخالفة منها، وسيسهم المشروع بشكل فعال في الحفاظ على الطرق من الضرر الذي تسببه الأوزان الزائدة عن القدرة التصميمية لها، علماً أن الوزارة ستطبق الغرامات المقررة على المخالفين".

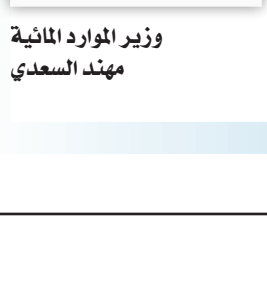

وزير الموارد المائية
مهند السعدي

"أدعو مجالس المحافظات كافة الى العمل على إزالة التجاوزات على المشاريع الاروائية والالتزام بالحصة المائية المقررة لكل محافظة لضمان التوزيع العادل للمياه بين المحافظات، كما ينبغي تشكيل لجنة فنية يرأسها مدير عام للاطلاع ميدانياً تطلع وعن كثب على واقع ناحية البشائر لتسهيل إمكانية وصول المياه للأراضي الزراعية وتذليل كافة العقبات وبالوقت ذاته وجهنا بالإسراع بدراسة التصاميم الهندسية لأراضي المنطقة وإيجاد حل سريع وآني لمشكلة إيصال المياه للأراضي الزراعية التابعة لأهالي ناحية البشائر ".

ناشطو الديوانية ينتقدون "مزاجية" تطبيق القرارات ويطالبون بنشر الثقافة القانونية بين المجتمع

أكد ناشطون في محافظة الديوانية، امس الجمعة، ضرورة نشر المفاهيم القانونية وعدم تطبيقها وفقا لـ"مزاجية" الموظفين على الناس، وفيما بينوا أن المواطن ليس قادرا على تثقيف نفسه بالقانون مالم تتحمل الدولة مسؤوليتها بهذا الشأن، طالبوا القضاء العراقي ووزارة العدل بـ"تبني نشر الثقافة القانونية في المجتمع"، لافتين الى أن الوعي القانوني ليس ترفا فكريا وإنما "حاجة ملحة" تعرف المواطن بما له وما عليه.

□ الديوانية/ تحسين الزركاني

جانب من الندوة

وقال الناشط المدني، الدكتور ثامر ناجي الحميداوي، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش الورشة التي أقيمت لتمكين الفئات المهمشة، ضمن برنامج العدالة في متناول الجميع (USAID)، التي أقيمت على قاعة الأمراء في مركز مدينة الديوانية، إن "نشر المفاهيم القانونية في المجتمع يجب ان يرتكز على عدة مقومات أهمها الشفافية القانونية ووضوح التطبيق الحكومي الملزمة للجميع، لا أن تطبح بأناس وتستثني آخرين، أو تحبس وتخزن بأدراج موظفين يمرروها على من يشاؤون ساعة يرغبون".

وأضاف الحميداوي أن "غياب الشفافية والعدالة في تطبيق القوانين والتعليمات تسهم في غياب الثقافة القانونية بالمجتمعات"، مبينا أن "المواطن وحده ليس قادراً على تثقيف نفسه بالقانون والتسلح بالتعليمات، ومع وجود الأمية القانونية، التي يقر بها الجميع، لا يمكن للأمي تعليم نفسه ما لم تتحمل الدولة مسؤوليتها".

وأوضح الحميداوي أن "منظمات المجتمع المدني وقعت بين مطرقة دائرة المنظمات غير الحكومية التي قطعت عليها كل سبل الحصول على المنح الدولية باعتبار ان الدولة لا تدعمها ماديا، وسندان أمية المواطن في أغلب القوانين والتعليمات المتغيرة وفق أمزجة القائمين عليها والمعنيين بتنفيذها".

وطالب الناشط الحقوقي مجلس القضاء العراقي ووزارة العدل والمؤسسات الحكومية بـ "تبني مشاريع نشر الثقافة القانونية في المجتمع ليعرف المواطن ماله وما عليه من حقوق وواجبات".

من جانبها قالت رئيس مركز حقوق المرأة في الديوانية، الناشطة مها الصكبان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "سنتين مضتا من عمر البرنامج، وأدرك القائمين عليه خلالها أن محافظات الديوانية وواسط وميسان حرمت منه، على الرغم من أن تهميشها واضح في العديد من البرامج الأخرى لحق بها".

وبينت الصكبان أن "المحافظات الثلاث تعد أرضاً خصبة لهذا النوع من البرامج، بسبب غياب الثقافة القانونية وقلة الوعي بها جراء الظروف الاقتصادية والتقاليد والأعراف التي تقيد مواطنيها"، مشيرة الى أن "المنظمات المشاركة في الورشة قادرة على تنفيذ ندوات وورش في عموم مناطق المحافظة، للتعريف بالمراكز الاستشارية القانونية التي سيؤسس لها من خلال برنامج العدالة في متناول الجميع، لتمكين الفئات المهمشة في المجتمع العراقي".

وأوضحت الصكبان أن "كثير من المشاكل القانونية تواجه المواطنين دون معرفة حقوقهم او الواجبات التي عليهم ومنها مشكلة الزواج والطلاق خارج المحكمة ومصير الأطفال المولودين جرائها، التي تسبب حرمانهم من الأوراق الثبوتية والجنسية ودخول المدارس وما ستبنى عليها من آثار مستقبلية".

من جهته قال المستشار القانوني لبرنامج العدالة في متناول الجميع، الحقوقي علي شاكر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوعي القانوني ليس ترفا فكريا كقراءة القصص أو الروايات، إنما هو حاجة ملحة تعرف المواطن بما له وما عليه، ولا يمكن للدولة النهوض بهذه المسؤولية لوحدها ما لم تتوحد الجهود، وتقع على السلطة القضائية المسؤولية الأكبر في نشر الوعي القانوني"، مشيرا إلى "عدة وسائل ممكن لها ان تؤثر في نشر الثقافة القانونية منها استخدام وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ونشر الملصقات والورش التعريفية والندوات".

بدوره أكد أخصائي تطوير القدرات في برنامج العدالة في متناول الجميع، بشار محمد صالح، في حديث إلى (المدى برس)، أن "استهداف الأرامل والمطلقات والأيتام في محافظة الديوانية، ببرنامج العدالة في متناول الجميع، محاولة للحد من ظواهر العنف ضد المرأة والأطفال والمعاقين والمغيبين من التعريف غير الحاصلين على أوراق ثبوتية، لضمان حقوقهم المدنية".

وكانت الوكالة الأميركية للتنمية، أعلنت عن انطلاق برنامج العدالة في متناول الجميع، في (١٤ أيلول ٢٠١١)، الذي يهدف لمساعدة الفئات الضعيفة في المجتمع من قبيل الأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام والمُهجرين، كما يهدف الى مساعدة الفئات المحرومة في المجتمع العراقي من خلال تعريفها بحقوقها القانونية المكفولة في الدستور، فضلاً عن تعريفها بكيفية الحصول على الإعانات المخصصة لها من قبل الحكومة العراقية.

مجرد كلام:

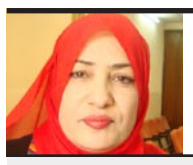

■ عدوية الهلالي

لست طائفية...

أتابع ما يكتبه القراء الأعزاء من تعليقات على عمودي مجرد كلام، واحترم كل ما يكتب، لكني اجد في بعض تعليقات القراء الحكاية خير تجسيد لما يحاول بعض القراء فعله بكتاب الأعمدة حين يعلقون على مقالاتهم بأسلوب ليس فيه لباقة او تهذيب او حتى ثقافة حوار حقيقية تدفع الكاتب الى محاورتهم للوصول الى قناعة او اتفاق او حتى طرح وجهات نظر مختلفة دون ان يفسد ذلك أسلوب الحوار الحضاري.. ما يؤسف له ان وسائل التكنولوجيا الحديثة منحت كل من تمكن من استخدام الفيس بوك فرصة مهاجمة فلان او علان سواء من كتاب الصحف او أبناء الفيس بوك الذين يطرحون قضايا حيوية للنقاش والمؤسف اكثر انهم يمنحون انفسهم الحق للانتقاص من الآخرين وإلقاء التهم عليهم جزافا لتشويه صورهم في أعين قراءهم.. ولكن اذا كان من يتكلم مجنونا فربما يكون من يستمع او يقرأ عاقلا فيعمد الى تحليل الكلام وعندها يكتشف فيه شحنات من الحقد والضغينة او تصفية حسابات قديمة بأسلوب هجومي.. في مقالي السابق طرحت قضية توريط الجيش العراقي باستمرار من قبل زعماء العراق في حروب او نزاعات لا يستحق الدخول فيها لأنه جيش العراق وليس جيش القادة... وما زلت أقول ان دم الجنود العراقيين الذي يسيل الآن في أراض عراقية هو دين في رقبة المالكي سيفشل حتما في تسديده فكل شيء يمكن تعويضه الا أرواح الأبرياء..أردت ان يصل ندائي الى كل من يقرأ مقالي بضرورة سحب الجيش من محرقة يصر المالكي على إشعالها بتهديداته وصفقاته المشبوهة مع الوجوه المزيفة ممن نصبوا انفسهم زعماء لعشائر الأنبار بينما تغوص أيديهم في وحل العمالة والإرهاب بينما يحاول رجال الأنبار الحقيقيين ان يتجنبوا هذه المغامرة وان يحموا أهاليهم ومحافظتهم وبلادهم كلها من إرهاب داعش والقاعدة دون صفقات وجعجعة إعلامية..

كلامي هذا لا يأتي من فراغ فانا امرأة شاءت الصدف ان اشهد حدثين تاريخيين الأول في كربلاء مدينة طفولتي وشبابي حيث شهدت تفاصيل الانتفاضة الشعبانية وأسرارها الغريبة والثاني في الأنبار حيث تزوجت وأنجبت وعشت تفاصيل ما يسمى حاليا ثورة العشائر ويسميه بعض آخر حملة تحرير الأنبار من داعش والقاعدة... منزلي في بغداد الآن يحتضن ثمان عوائل نزحت من نار المواجهة المحتملة بين الجيش والعشائر وقصص تلك العوائل وما شهدوه من حقائق تمنحني الحق في التعبير عن معاناتهم وعن معاناة الجيش في مناطقهم لكن كلامي هذا لم يعجب احد القراء كما يبدو فالقى علي تلك التهمة الجاهزة التي تلصق ببساطة بكل من يتحدث باعتدال عن قضية تحتاج الى انحياز طائفي.. لست طائفية ولن أكون شيعية او سنية يوما ما فانا عراقية ومسلمة ولا أتفلسف بل أقول ما اشهده بنفسي من حقائق ووقائع تاريخية سمحت لي ظروفي بالاقتراب منها... كما أقول لمن يحاول تكميم أفواه الكتاب غير الطائفيين او التهجم عليهم بأسلوب خال من الاحترام والتحضر والمنطقية ان يستغلوا الفيس بوك للمجاملات والتعليقات المرحة فقط ويتركوا صنعة الكتابة لأصحابها لأننا لا نملك سلاحا غير أقلامنا نحارب به التعصب والطائفية ونبلغ الحقائق للناس وسنبقى نخيلا باسقات في هذا المجال مهما تزايد حولنا طنين البعوض...

البصرة توقف الرحلات بسبب الأحوال الجوية وتؤكد عدم امتلاكها أجهزة ملاحية

□ البصرة/ سلام خزعل

اتهم موظفون في ديوان محافظة البصرة عالقون في مطار أربيل، امس الجمعة، إدارة المطار بإهمالهم لساعات طويلة وعدم الاستماع لشكاواهم بشأن إيقاف رحلة جوية كانت مقررة الى البصرة، فيما لفتت الخطوط الجوية في محافظة البصرة الى تعليق الرحلات الجوية منذ أكثر من ستة أيام بسبب سوء الأحوال الجوية وعدم امتلاك المطار أجهزة ملاحية تمكنه من تسهيل عملية إقلاع الطائرات وهبوطها في المطار. وقال الموظف في ديوان محافظة البصرة شهاب التميمي في حديث الى (المدى برس)، "علقت مع 40 موظفا في ديوان محافظة البصرة في مطار أربيل منذ، فجر امس الجمعة، لساعات طويلة، بسبب توقف الرحلات الجوية الى مطار البصرة". وأضاف التميمي أن "منذ ساعات الصباح الأولى قام موظفو ديوان محافظة البصرة بافتراش الأرض في مطار أربيل لتأخر موعد الرحلة لأكثر من ثماني ساعات مع إهمال إدارة المطار والخطوط الجوية في أربيل لنا وعدم الاستماع لشكوانا أو توضيح أسباب توقف الرحلة الى البصرة". من جهته قال مصدر في الخطوط الجوية في محافظة البصرة في حديث الى (المدى برس)، ان الرحلات الجوية من والى مطار البصرة توقفت منذ أكثر من ستة أيام بسبب سوء الأحوال الجوية في ساعات الصباح الأولى مع إطلاق حركة الطيران عند وقت الظهر بزوال الضباب".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "مطار البصرة لا يمتلك أجهزة ملاحية تقوم بتسهيل إقلاع وهبوط الطائرات، وسوء الأحوال الجوية أثرت سلبا على عمل المطار وتأثر الخطوط الجوية بتوقف حركة الطيران في مطار البصرة، مبينا أن "هناك خطوط جوية لنقل المسافرين وشحن البضائع في دول الإمارات وتركيا وقطر تأثرت هي الأخرى بهذا التوقف خلال الأسبوع الحالي".

الغرف التجارية تطالب بقوانين "تفضح المواقع الوهمية" للبيع والشراء

اسواق لبيع المواد الغذائية

□ بغداد/ المدى برس

اكد اتحاد الغرف التجارية العراقي، أن التجارة عبر المواقع الإلكترونية بحاجة إلى قانون ينظم عملها من أجل حماية المستهلك، فيما أكد على ضرورة أن تكون هنالك قوانين "تفضح المواقع الوهمية" وتدعم مواقع التنافس الفعلي وتحاسب المستغلين لحماية المستهلك.

وقال رئيس اتحاد الغرف التجارية جعفر الحمداني في حديث إلى (المدى برس)، إن "السوق العراقي بات يتطلع إلى الكثير من الأمور الجديدة والمتطورة بما يوازي السوق العالمي"، مبينا أن "التجارة الإلكترونية وعرض البضائع عبر المواقع أيضا هي من الأمور الجديدة التي دخلت للبلاد".

وأضاف الحمداني أن "ما يعرف بالسوق الإلكتروني له أثار جانبية كبيرة ومؤثرة جدا على السوق العراقي، لذا فمن الضروري أن تكون هنالك قوانين تفضح المواقع الوهمية وتدعم مواقع التنافس الفعلي وتحاسب المستغلين لحماية المستهلك.

وتعتبر التجارة الإلكترونية واحدة من التعابير الحديثة التي أخذت بالدخول إلى حياة العراقيين، في تداول السلع والخدمات، وهي أي نشاط تجاري يتم عن طريق الإنترنت، وهناك من يعرفها بأنها أي نشاط تجاري يتم عن طريق استخدام الاتصالات وتقنية المعلومات، كما أنها قد تضم بالإضافة لاستخدام الإنترنت، الهاتف النقال والثابت والتلفزيون، وغيرها من وسائل الاتصال الإلكتروني.

أدارة كربلاء تؤسس مجلساً للتخطيط تجنباً لـ"الازدواجية" مع الحكومة الاتحادية في المشاريع

□ كربلاء/ طارق جعفر

إدارة كربلاء تستحدث مجلساً للتخطيط والتنمية بالمحافظة

أعلنت إدارة كربلاء، عن تأسيس "مجلس التخطيط والتنمية" لتنسيق عملها مع الحكومة الاتحادية وتجنب "الازدواجية" في المشاريع، مبينة أن المجلس يهتم بقطاعات الزراعة والصناعة والتربية والتعليم والنقل والاتصالات والمباني والخدمات، وفي حين عد رئيس مجلس المحافظة أن استحداث المجلس الجديد يشكل "خطوة نوعية مهمة" ستنقل المحافظة إلى "التنمية الحقيقية"، انتقد أعضاء بمجلس المحافظة "تغييب دورهم" لاسيما أن تلك المهمة من "صميم واجباتهم".

وقال محافظ كربلاء، عقيل الطريحي، في كلمة ألقاها في المؤتمر التأسيسي لمجلس التخطيط والتنمية في كربلاء، الذي أقيم على قاعة السنهوري، في جامعة كربلاء، مساء أمس، وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة شكلت، اليوم، مجلساً للتخطيط والتنمية، لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في المحافظة، وتنسيق الجهود التنموية بين الحكومتين المحلية والاتحادية، فضلا عن تجنب الازدواجية في الأعمال والمشاريع المنفذة من قبل الوزارات والحكومة المحلية".

وأضاف الطريحي، أن "المجلس الجديد سيكون برئاسة المحافظ وعضوية مديري الدوائر القطاعية التابعة للوزارات وإدارات الأقضية والنواحي، وممثلين عن القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وعدد من الأكاديميين"، مشيراً إلى أن "المجلس سيشكل لجاناً من أعضائه بقطاعات الزراعة والصناعة والتربية والتعليم والنقل والاتصالات والمباني والخدمات، لتحقيق أهدافه".

وأوضح محافظ كربلاء، أن "النظام الداخلي للمجلس يضم ١٩ مهمة تتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والبيئية بما ينسجم مع خطط التنمية في المحافظة". من جانبه قال رئيس مجلس محافظة كربلاء، نصيف الخطابي، في كلمة له خلال المؤتمر، أن "مجلس التخطيط والتنمية هو خطوة مهمة وسينقل المحافظة من النمو الاعتيادي الروتيني إلى التنمية الحقيقية ويحدث تغييرات جذرية"، مبيناً أن "مجلس المحافظة سيدعم بقوة عمل المجلس ضماناً لنجاحه". وذكر الخطابي، أن "مجلس التخطيط والتنمية سيضم إمكانات وخبرات كبيرة كونه يواجه تحديات جسيمة"، مشدداً على ضرورة "إشراك فئات أكاديمية وفنية في عمل المجلس الذي سيكون مصنعا للأفكار تضع خارطة طريق لبناء كربلاء".

ودعا رئيس مجلس المحافظة، المختلفين بالرؤى وطرق التفكير إلى "توحيد أهدافهم مع المجلس الجديد بهدف تحقيقها بوقت قصير وسلاسة".

بدورها عدت عضوة مجلس محافظة كربلاء، بشرى حسن عاشور، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تشكيل مجلس التخطيط والتنمية في كربلاء يشكل ضرورة ملحة على مستوى إعداد الخطط وتنفيذها والمؤشرات على تنفيذ المشاريع"، منتقدة "التغييب الواضح لمجلس المحافظة في تشكيل المجلس الجديد وعدم وجود حلقة وصل أو لجنة تنسيق بين الطرفين". وذكرت عاشور، أن بعض "المهام التي أوكلت لمجلس التخطيط والتنمية من صميم واجبات مجلس المحافظة بحسب قانون ٢١ الخاص بمجالس المحافظات"، متسائلة "كيف لمجلس المحافظة أن يصادق على خطط مجلس التخطيط من دون أن يشترك بها من خلال لجانه المختلفة، لاسيما أن مجلس المحافظة هو ممثل الجماهير ومن ينقل مشاكلهم ومتطلباتهم ويضع الحلول لها بالتنسيق مع إدارة المحافظة".

□ خُصّصت ٦٠% للجانب التشغيلي.. و٤٠% للاستثمار

الاقتصادية النيابية: ٢٥% عجز موازنة ٢٠١٤.. وعلى الحكومة إقرارها سريعاً

طالبت اللجنة الاقتصادية البرلمانية، الحكومة الاتحادية بإرسال مشروع قانون الموازنة الاتحادية إلى البرلمان لمناقشتها، وفيما بينت أن نسبة العجز في موازنة العام الحالي ستبلغ 25% وهي نسبة أقل من عجز موازنة العام الماضي، أكدت أن هذه الموازنة تعد من أضخم الموازنات في تاريخ العراق وإقرارها سيسهم بترطيب الأجواء وإنهاء الأزمة السياسية ودعم الاقتصاد العراقي.

عمال بناء يجلسون في احد شوارع بغداد بانتظار تشغيلهم – ارشيف

□ بغداد/ مؤيد حميد

وقال مقرر اللجنة الاقتصادية محما خليل في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، "نطالب الحكومة الاتحادية الإسراع بإرسال مشروع قانون الموازنة الاتحادية لأن تأخير إرسالها ينعكس سلبا على أداء الحكومات المحلية".

وأضاف خليل إن "العجز في الموازنة سيبلغ ٢٥ ٪ وهي نسبة أقل من العجز في موازنة العام الماضي والتي بلغت ٣٥٪"، مبينا أن "٦٠ ٪ سيكون للجانب تشغيلي و ٤٠ ٪ منها للجانب الاستثماري".

وبيّن مقرر اللجنة الاقتصادية أن "الموازنة تعد من أضخم الموازنات في تاريخ العراق، وهي بحاجة إلى مزيد من الوقت لتعديلها ومناقشتها"، لافتا إلى أن "إقرارها سيسهم في ترطيب الأجواء وإنهاء الأزمة السياسية ودعم الاقتصاد العراقي".

وكان عضو اللجنة المالية النيابية عبد الأمير المياحي قد قال لـ "المدى" في وقت سابق إن "العجز في موازنة ٢٠١٤ افتراضي نجم عن تقدير سعر النفط بواقع ٨٠ دولاراً، وتصدير يومي يبلغ ثلاثة ملايين برميل يومياً"، معتبراً أن "عمليات تصدير النفط لم تكن بالمستوى المطلوب بسبب تفجير الأنابيب الناقلة من قبل المسلحين".

وقال إن "كلاً من وزارة المالية ومجلس الوزراء يتحملان عجز الموازنة"، مبيناً أن "إعداد الموازنة يحتاج إلى دقة في التفاصيل الحسابية ،ومنها احتساب سعر برميل النفط بـ٧٠دولاراً".

وحذر النائب المياحي، من "وجود عجز كبير بالموازنة واستمراره من دون معالجة لاسيما أنه بلغ في الموازنة السابقة ١٢ بالمئة"، عاداً أن ذلك "يؤثر كثيراً على المشاريع والموازنة الاستثمارية، لاسيما أن قانون الإدارة المالية يلزم الدولة إعلان إفلاسها إذا ما وصل عجزها المالي إلى ٥٠ بالمئة".

وكان رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي قد أمهل الخميس، الحكومة المركزية حتى الثلاثاء المقبل، لإرسال قانون الموازنة العامة للعام الحالي ٢٠١٤، وفيما أكد التحالف الكردستاني أن وزير الدولة لشؤون مجلس النواب حمّل حكومة إقليم كردستان مسؤولية التأخير، أشار إلى أن الصافي تعهد بإرسال الموازنة خلال الأسبوع المقبل.

وكانت رئاسة مجلس النواب قد حددت، في الـ١٢ من تشرين الثاني ٢٠١٣، الـ١٥ من الشهر ذاته، كآخر موعد لتسلم مشروع قانون الموازنة المالية لعام ٢٠١٤، ودعت الحكومة إلى "إرسال مشروع القانون قبل هذا التاريخ"، فيما أكدت أن البرلمان "سيتمتع بإجازته التشريعية بخلاف ذلك".

يذكر أن موازنة العام ٢٠١٣ التي أقرها البرلمان بلغت ١٣٨ تريليون دينار عراقي، على أساس احتساب سعر برميل النفط بـ٩٠ دولاراً، بكمية تصدير قدرها مليونان و ٩٠٠ ألف برميل يومياً.

الدينار مقابل العملات

العملة	الرمز	البيع	الشراء
الدولار الأمريكي	USD	١١٦٦,٠٠٠	١١٦٤,٠٠٠
اليورو الأوروبي	EUR	١٥٨٥,٠٦٠	١٥٨٤,٢٦٨
الجنيه الإسترليني	GBP	١٩١٤,٩٢٢	١٩١٣,٩٦٤
الدولار الكندي	CAD	١٠٧٩,٢٣٠	١٠٧٨,٦٩٠
الفرنك السويسري	CHF	١٢٧٩,٧٧٢	١٢٧٩,١٣٢
الكرونة السويدية	SEK	١٧٨,٤١٨	١٧٨,٣٢٩
الكرون النرويجي	NOK	١٨٨,٤٥١	١٨٨,٣٥٦
الكرون الدنماركي	DKK	٢١٢,٤٦٠	٢١٢,٣٥٣
الين اليابانى	JPY	١١,١١٥	١١,١١٠

ستكلّف ٥٠٠ مليون دينار ويتم ربطها بالأقمار الصناعية

الزراعة تشتري 15 محطّة رصد لمراقبة التغيّرات المناخية على المحاصيل

□ بغداد/ أيسر جبار

أعلنت وزارة الزراعة، عن توقيعها عقدا لشراء ١٥ محطة رصد جوية بكلفة إجمالية تبلغ أكثر من ٣٠٠ مليون دينار عراقي، وأشارت إلى أن هذه المحطات ستعمل لرصد التغيرات المناخية على المحاصيل الزراعية، فيما أكدت أن الكلفة الإجمالية لنصب تلك المحاطات تبلغ ٥٠٠ مليون دينار.

وقال الوكيل الفني لوزارة الزراعة مهدي ضمد القيسي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة تعاقدت مع شركة أميركية لشراء ١٥ محطة لرصد التغيرات المناخية والجوية، ومن المؤمل ان توزع خلال العام ٢٠١٤، على عموم المحافظات"، مبينا أن "الكلفة الإجمالية للمحطة الواحدة تبلغ ٢٥ مليون دينار عراقي".

وأضاف القيسي إن "المحطات سيتم ربطها بالأقمار الصناعية لتحديد التغيرات المناخية التي تحصل على المحاصيل الزراعية، وسيكون الموقع المركزي للسيطرة على المحطات في مقر وزارة الزراعة"، مشيرا إلى أن "مجمل نصب محطات الرصد بلغ ٥٠٠ مليون دينار".

ويعتبر مشروع الأرصاد الجوية احد المشاريع الحديثة التي تنفذها وزارة الزراعة في عموم المحافظات، و يهدف لتأسيس قاعدة بيانات مناخية زراعية رصينة وموثوق بها كأحد المؤشرات الأساسية المهمة في التخطيط الزراعي للبلاد.

إيراداتها ستخصّص لصيانة الطرق المتضررة

الإعمار تفتتح أول محطّة لوزن حمولات الشاحنات في البصرة

□ البصرة/ سلام خزعل

افتتحت وزارة الإعمار والإسكان ،المحطة الأولى لوزن الشاحنات في محافظة البصرة من أصل أربع يتم العمل على إنجازها خلال الأسابيع المقبلة، وأكدت أن " إيرادات هذه المحطات ستخصص لصيانة الطرق المتضررة في المحافظة، في حين توقعت مديرية مرور البصرة أن " يؤدي العمل بهذه المحطات إلى الحد من المخالفات المتعلقة بـ"حمولة الشاحنات".

وقال وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي في حديث لعدد من وسائل الإعلام خلال افتتاحه محطة الزبير لقياس وزن الشاحنات ، وحضرته (المدى برس) ،" إن " الوزارة تعمل حاليا على إنشاء أربع محطات لوزن حمولة الشاحنات في البصرة، وتم افتتاح الأولى، فيما سيتم افتتاح باقي المحطات خلال الأسابيع المقبلة"، مشيرا إلى أن " إيرادات هذه المحطات ستذهب لصيانة الطرق المتضررة في البصرة".

وأضاف الدراجي أن "النظام الذي سيتبع في محطات وزن حمولات الشاحنات يتمثل بفرض رسوم على كل شاحنة تبلغ ٢٠ ألف دينار عراقي، فضلا عن تغريم كل من يخالف مبلغ مليون دينار، عن كل طن يتجاوز الحمل المحدد للشاحنة".

من جانبه قال مسؤول الطرق الخارجية في مديرية مرور البصرة عقيد المرور حميد عوكي في حديث إلى (المدى برس) ، إن " وجود محطات الوزن وفرضها غرامات مالية على المخالفين تسهم في ردع سائقي الشاحنات من المخالفات اليومية التي تتعلق بزيادة الحمل".

وتابع عوكي إن "إنشاء تلك المحطات في جانب الطريق لن يؤثر على سير المركبات بل على العكس تسهل عملية المرور من خلال عزل الشاحنات عن المركبات الأخرى، مضيفا أن "الغرامات المفروضة تسهم بوعي سائقي الشاحنات بعدم إقدامهم على تحميل شاحناتهم بأكثر من قدرتها تجنبا للغرامات المالية وتنظيم عملهم حتى وإن فرض التجار عليهم ذلك".

خارج الحدود

الصين

ارتفعت واردات الصين من النفط الخام ١٣ بالمئة في ديسمبر/ كانون الأول عن مستواها قبل عام مسجلة مستوىً قياسيا بلغ ٦,٣١ مليون برميل يوميا مع إعادة فتح مصفاتين كبيرتين لكن نمو ٢٠١٣ تباطأ كثيرا مع تراجع الطلب في ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وقد يرتفع الطلب هذا العام مع فتح مصافي نفط جديدة لكن النمو قد يكون محدودا بسبب غياب القوة الدافعة للاقتصاد بوجه عام.

ومع تباطؤ النشاط الاقتصادي العام الماضي ارتفعت واردات الصين من الخام أربعة بالمئة بعد تسجيل نمو بنسبة ٦,٨ بالمئة في ٢٠١٢ وهو ما ساهم في تقييد أسعار النفط العالمية.

المغرب

تعتزم الحكومة المغربية إطلاق إصلاحات سريعة في أنظمة صناديق التقاعد، التي تسجل عجزا في موازناتها تشمل رفع سن التقاعد إلى ٦٢ سنة على المدى القريب و٦٥ سنة على المدى المتوسط مع زيادة نسبة الاقتطاعات والمساهمات. وتقلّص الإصلاحات المعاشات بتغيير قواعد احتساب سنوات الخدمة، وهو المشروع الذي يواجه معارضة قوية من النقابات وأحزاب المعارضة البرلمانية.

وكشفت مصادر مطلعة أن رئيس الحكومة أقنع زملاءه في الائتلاف الحكومي بتبني صيغة رفع سن التقاعد الرسمي بين سنتين وخمس سنوات حتى عام ٢٠٢٠.

فرنسا

قال البنك المركزي الفرنسي إن تقديراته تظهر انتعاش الاقتصاد الفرنسي في الربع الأخير من العام الماضي ونموه ٠,٥ بالمئة عن الربع السابق.

وإذا تأكد ذلك فسيمثل تعافيا كبيرا عن الربع الثالث الذي انكمش فيه ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بنسبة ٠,١ بالمئة.

ومن المقرر أن يصدر مكتب الإحصاء الفرنسي بياناته الأولية للنمو في ١٤ فبراير/ شباط لكنه توقع الشهر الماضي تسجيل نمو بنسبة ٠,٤ بالمئة في الربع الرابع.

وأعلن البنك المركزي تقديره للنمو الاقتصادي في الربع الرابع ضمن مسحه الشهري للشركات وهو التقدير الثالث والأخير ولم يختلف عن تقديره السابق. وأظهر المسح أن معنويات القطاع الصناعي تراجعت إلى متوسطها طويل المدى البالغ ١٠٠ نقطة الشهر الماضي من ١٠١ نقطة في نوفمبر/ تشرين الثاني.

خمسة 5

واسط

أعلنت إدارة قائممقامية قضاء بدرة، عن المباشرة بتنفيذ مشروعي تطوير وتأهيل مدخل القضاء وإنشاء طريق حولي بكلفة أكثر من ١٨ مليار دينار، وفي حين أشارت إلى أن الهدف من إنشاء الطريق هو لمرور الشاحنات الكبيرة خارج مركز المدينة، أوضحت ان مدخل القضاء بطول ٤٣٠٠ متر.

وقال قائممقام قضاء بدرة جعفر عبد الجبار محمد في حديث إلى (المدى برس)، إن شركتين محليتين باشرتا تنفيذ مشروعين في القضاء ضمن تخصيصات تنمية الأقاليم بكلفة إجمالية بلغت ١٨ ملياراً و ٤٢٠ مليوناً و ٦٥٠ ألف دينار، مبينا أن المشروع الأول هو تطوير وتأهيل مدخل القضاء بطول ٤٣٠٠ متر وبكلفة ١٥ مليار دينار.

كركوك

أعلنت إدارة محافظ كركوك، افتتاح ثاني أكبر جسر في محافظة كركوك على نهر الزاب، وبينت أن الجسر سيخدم قضاء الدبس بشكل خاص و له أهمية سياحية واقتصادية كبيرة، وأكدت أن تكلفة الجسر بلغت أكثر من تسعة مليارات دينار. وقال محافظ كركوك، نجم الدين عمر كريم، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش افتتاح الجسر وسط قضاء الدبس وبحضور مدير شرطة كركوك بالوكالة وعدد من مدراء الدوائر الخدمية وقائممقام القضاء عبد الله الصالحي ورئيس وأعضاء المجلس ومدير شرطة الطوارئ بالمحافظة ومدير شرطة الأقضية والنواحي ومدير الأسايين بالقضاء، "أهنئ أهالي قضاء الدبس (٥٠ كم شمال غرب كركوك)بهذا المنجز الذي سيخدم القضاء الذي عانى من الإهمال وبطش النظام السابق وهو يعد أطول جسر فوق نهر الزاب وسبقه افتتاح الجسر الأول بمنطقة زغيتون (٨٠ كم غرب كركوك)".

المثنى

أكد مجلس محافظة المثنى، ضرورة تعاون لجنة الإعمار وهيئة الاستثمار لإنجاز المشاريع المستقبلية في المحافظة، وفيما أشار إلى تخويل اللجنة بمتابعة وتنفيذ المشاريع "المتلكئة"، بيّن أن المجلس على "أهبة الاستعداد" لانتشال المحافظة من واقعها المتردي. وقال رئيس مجلس محافظة المثنى حاكم الياسري في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس عقد جلسته الاعتيادية، وناقش جملة من الأمور التي تسهم في تطوير قطاع الاستثمار وحجم المشاريع المهمة في هذا القطاع، فضلا عن مناقشته توصيات لجنة الإعمار". وأضاف الياسري إن جل الاهتمام يصب في كيفية التعاون المشترك بين لجنة الإعمار وهيئة الاستثمار لإنجاح المشاريع المستقبلية التي ينتظرها أبناء المدينة ،كالسكن والسياحة وغيرها.

وأوضح الياسري أن "لجنة الإعمار عرضت على المجلس المشاريع الاستثمارية الخاصة بقطاع الإسكان والقطاع الزراعي والصناعي.

بغداد

كشف رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض، عن دراسة لإنشاء خمسة مجمعات سكنية مشابهة لمدينة بسماية السكنية ،فيما دعا الشركة الكورية العاملة في المشروع إلى إنشاء خط نقل سريع وسكة حديد لربط المدينة بالعاصمة .

وذكر بيان عن مكتب رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض تلقت (المدى برس) نسخة منه أن العضاض وعددا من أعضاء المجلس زار، مشروع مدينة بسماية السكنية جنوبي بغداد للاطلاع على سير العمل وحجم البناء ومستوى التنفيذ.

وأضاف أن العضاض اطلع على واقع المعامل التي شيدتها الشركة المنفذة لمشروع بسماية من معامل صب القوالب الجاهزة وغيرها من المعامل الداخلة في إنجاز الوحدات السكينة، ودعا العضاض شركة هانوا الكورية الجنوبية المنفذة لمشروع بسماية إلى التركيز على مشاريع البنى التحتية.

كربلاء

أكدت وزارة النفط، أن مصفى كربلاء سينتج مشتقات نفطية بمواصفات عالمية بواقع ١٤٠ ألف برميل يوميا، وفي الوقت الذي أشارت إلى أنها استعانت بشركة "تنكيب" الفرنسية المتخصصة في الإشراف والتنفيذ لمشروع المصفى، بينت أن المشروع سيتضمن وحدات متطورة تعمل بالتكنولوجيا الحديثة "صديقة للبيئة". وقال وزير النفط عبد الكريم لعيبي إن مشروع مصفى كربلاء يعد من أهم وأضخم مشاريع الصناعة النفطية في مجال التصفية في تاريخ العراق"، مبينا أن "المصفى سينتج المشتقات النفطية بمواصفات عالمية توازي المواصفات الأوروبية المتطورة. وأضاف إن مشروع المصفى سينفذه ائتلاف أربع شركات كورية تقوده شركة هونداي"، موضحا أن "كلفة المشروع بلغت ستة مليارات و٤٠ مليونا ستتم تغطيتها من الموازنة الاستثمارية على مدى أربع سنوات وبمدة تنفيذ تبلغ ٥٤ شهرا.

أرقام

٦٨
رخصةً استثماريةً منحتها هيئة استثمار بابل لمختلف القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية والسياحية بمبالغ تجاوزت المليار دولار.

٣١
مليار دينار تكلفة إنشاء مجسر ونفق الجمهورية في محافظة الديوانية وسيكون مشابها لمشروع النفق الذي أنجز حديثاً في محافظة النجف الأشرف.

١٥٠٠
ساحبة كورية المنشأ ستقوم وزارة الزراعة بتوزيعها على الفلاحين بأسعار مدعومة بنسبة ٥٠٪ في حال شراء مرشات مكافحة سعة مئة لتر وبيوت بلاستيكية مع الساحبة على شكل دفعة واحدة.

٣٣
ألف طن من نفط خام إقليم كردستان تم تصديره من حقل شيخان بحسب شركة جلف كيستون بتروليوم المدرجة في بورصة لندن، وتم نقلها إلى تركيا بالشاحنات.

٥٠٠
من أهالي مدينة أم قصر تسعى محافظة البصرة لتعيينهم في موانئ البصرة، كما تسعى المحافظة لبناء خمسة ملاعب رياضية لكرة القدم و تجهيز الناحية بجهاز المفراس.

١٧
مليار دينار من موازنة محافظة بابل لسنة ٢٠١٤ سيتم تخصيصها لتنفيذ مشاريع خدمية في ناحية الشوملي في المحافظة وشملت المشاريع تبليط طرق وترميم مدارس وعدد من المشاريع الأخر.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
كوريا الجنوبية	الأردن	١٦٠٠
كوريا الشمالية	اليمن	١٦٠٠
عمان	ميانمار	١٩٠٠

المباراة		الوقت
الإمارات	سوريا	١٩٠٠
بولونيا	لاتسيو	٢٢ : ٤٥
مانشستر يونايتد	سوانزي سيتي	٢٠ : ٣٠

حُرم من جهود عبد الأمير لتفاقم إصابته

الأولمبي يدشن نهائيات أمم آسيا غداً بمواجهة نارية مع السعودية

□ مسقط / عمار ساطع

وصل وفد منتخبنا الاولمبي العراقي لكرة القدم، مساء أمس الأول الخميس، الى العاصمة العُمانية مسقط قادما من قطر للمشاركة في نهائيات النسخة الأولى لبطولة كأس آسيا للمنتخبات الاولمبية تحت ٢٢ عاماً والتي يرفع الاتحاد القاري الستار عنها، اليوم السبت، بصورة رسمية بأربع مباريات ضمن المجموعتين الأولى والثانية في حين سيخسر المنتخب الاولمبي جهود لاعب خط الوسط سعد عبد الأمير بسبب إصابة سابقة تعرض لها في بطولة غرب آسيا وتفاقمت فيما بعد.

وما إن حطت أقدام وفد المنتخب الاولمبي في أراضي سلطنة عُمان، حتى بدت مرحلة التحضير للمهمة الرسمية الأولى لفريقنا تتسارع بخطوات واثقة، إذ أجرى لاعبونا تدريبات خفيفة في إحدى حدائق فندق جولدن توليب بإشراف الجهاز الفني للمنتخب تضمنت تمارين بدنية بهدف الإبقاء على جاهزية الفريق الفنية التي انتهت في العاصمة القطرية الدوحة بوحدات تدريبية تخللتها ثلاث مباريات تجريبية أمام فرق أندية الوكرة ومسيمير والخور واستكملت أمس ايضا بإجراء وحدة تدريبية للرفع من جاهزية اللاعبين.

وكان في استقبال وفد المنتخب الاولمبي العراقي عدد من إداريي الاتحاد العُماني لكرة القدم والمرافق الخاص بالوفد العراقي الى جانب القنصل العراقي في السفارة العراقية بسلطنة عُمان ومسؤول التشريفات في السفارة الى جانب جماهير الجالية العراقية في مسقط والذين تسارعوا على اعضاء الوفد وتحية اللاعبين والجهاز الفني والتقاط الصور معهم.. في حين اطمأنت السفيرة في عُمان آمال موسى حسين على الوفد من خلال اتصالها بهم.

ويضم وفد المنتخب الاولمبي لكرة القدم التي وصلت الى العاصمة العُمانية كل من محمد خلف رئيسا وعبد الكريم فرحان مديرا إدارياً صحفيا مرافقا للوفد مرشحا من الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية وحكيم شاكر مدربا للمنتخب وحبيب جعفر وعباس عطية مساعدين للمدرب وصالح حميد مدربا لحراس المرمى وهادي مطنش مستشاراً والدكتور غالب الموسوي طبيبا وعلاء ياس معالجا وحقي إبراهيم مسؤولاً عن التجهيزات وجبار خزعل اداريا، اضافة الى ٢٢ لاعبا يتواجدون ضمن تدريبات المنتخب هم كل من جلال حسن ومحمد حميد وصكر عجيل لحراسة المرمى للميدان وليد سالم ومحمد جبار رباط واحمد إبراهيم وعلي فائز ومصطفى ناظم وعباس قاسم وعلي بهجت وضرغام إسماعيل واحمد جبار ومهدي كامل وامجد كلف وبشار رسن وسعد عبد الأمير وسيف سلمان وجواد كاظم وعلي قاسم ومهند عبد الرحيم وباسم علي ومروان حسين.

وأجرت عناصر المنتخب الاولمبي صباح أمس الجمعة تدريبات صباحية أعقبها تدريب مسائي في الساعة الثامنة ملعب الجامعة بالعاصمة مسقط، وكل ذلك بهدف رفع مراحل الإعداد النهائي تحضيراً للقاء السعودية، والتأقلم على أجواء المباراة والتي تجرى مساء الأحد في الساعة الثامنة مساءً بملعب السيب، الساعة السابعة بتوقيت بغداد.. بينما سيحسم أمر تشكيلة فريقنا الرسمية للمواجهة الأولى المرتقبة اليوم، بعدما تكون الصورة قد اتضحت لمدرب المنتخب حكيم شاكر عن خطوط الفريق والطريقة الأنسب التي تتلاءم وحجم وأهمية مباراة السعودية التي ستكون بوابة العبور الى الدور الثاني في المجموعة الثانية.

وذكر المدير الإداري للمنتخب الاولمبي لكرة القدم عبد الكريم فرحان انه "تأكد غياب لاعب خط الوسط سعد عبد الأمير عن صفوف فريقنا في نهائيات كأس آسيا دون ٢٢ عاما بسبب الإصابة السابقة التي تعرض لها ببطولة غرب آسيا التي أقيمت في قطر".

وأضاف ان "إصابة اللاعب سعد عبد الأمير كانت قد حصلت له في مباراة عُمان الثانية ببطولة غرب آسيا وان مشاركته مع الفريق صعبة بسبب تشخصيه من قبل طبيب الفريق". موضحاً ان "الإصابة هي في منطقة العضلة الضامة وانه بحاجة الى راحة لمدة أسبوعين للاستشفاء".

وتفتتح اليوم في العاصمة العُمانية مسقط منافسات النسخة الأولى لبطولة كأس آسيا تحت ٢٢ عاماً للمنتخبات الاولمبية الكروية، حيث تجرى أربع مباريات موزعة على ثلاثة ملاعب، إذ يتقابل في المباراة الأولى في الساعة الخامسة بتوقيت مسقط، الرابعة بتوقيت بغداد، ضمن المجموعة الأولى كوريا الجنوبية مع الأردن في ملعب الشرطة على ان تجرى في الوقت ذاته مباراة كوريا الشمالية واليمن ضمن المجموعة الثانية.. وسيكون حفل الافتتاح الرسمي في ملعب السلطان قابوس بمجمع بوشر بلقاء يجمع عُمان مع ميانمار ضمن المجموعة الأولى على أن تسبق المباراة حفل الافتتاح المبسط للبطولة والذي لن يزيد عن ثماني دقائق ويتضمن دخول حملة أعلام الدول ١٦ المشاركة في النهائيات الآسيوية قبل أن يقوم سعد بن محمد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية في سلطنة عُمان راعي البطولة بإعطاء إشارة البدء إيذاناً بافتتاح النسخة الأولى للبطولة.

وسيكون ملعب السيب موقعا للقاء الإمارات وسوريا ضمن المجموعة الثانية في تمام الساعة الثامنة، ليكون اليوم الأول قد انتهى بإربع مباريات للمجموعتين الأولى والثانية.

واكتمل مساء امس الجمعة، عقد وصول المنتخبات ١٦ المشاركة في نهائيات كأس آسيا تحت ٢٢عاماً لكرة القدم حيث وصل المنتخب الاسترالي صباحا أعقبه وصول المنتخب الاوزبكستاني، احد فرق مجموعتنا الرابعة الى جانب السعودية والصين، ثم تلاه بالوصول المنتخب الإيراني الذي سيكون آخر المنتخبات الواصلة إلى مسقط، سبقته في الوصول قبل يوم منتخبات العراق واليمن وميانمار.

× موفد اتحاد الصحافة الرياضية

لقاء آسيوي بنكهة خليجية بين الاسود والنسور الخضر في مسقط

زينل: غياب منتخبنا الأول وراء تقهقرنا في الدوحة

□ الدوحة / المدى

قال الخبير الرياضي الدولي د.عبد القادر زينل إن ظروف المنتخب الاولمبي ومواقف الاندية الرياضية السلبية منه وراء اخفاقته في بطولة غرب آسيا الثامنة في قطر.

واشار الى ان الاندية لم ترتق الى مسؤوليتها وتعضّد مهمة اللاعبين الذين يمثلون العراق في اهم تجمع دولي في القارة، وتأسيساً على ذلك لم يكن رهاننا سوى على غيرة لاعبينا لانهم يسمون فوق الصعاب ويتحدون انفسهم، ومع ذلك قدموا ما يستطيعون بعدما خذلهم الإعداد السيء أمام البحرين وعُمان.

وأوضح زينل لـ(المدى) انه منذ مشاركتي في سحب القرعة ممثلاً عن العراق بتكليف رسمي من اتحاد الكرة كنت اشدّد في تصريحاتي على ضرورة مشاركة افضل لاعبي العراق في هذه البطولة، وبرغم غياب الامارات وإيران وقرار بعض الاتحادات المشاركة بالفريق الثاني كان يحدوني الأمل ان يلتزم العراق بشروط البطولة ويقدم تشكيلة قوية لانجاحها فنياً، والاستفادة منها في طريق الإعداد لنهائيات أمم آسيا تحت ٢٢ عاماً التي ستجرى في عُمان.

د. عبد القادر زينل

ووجه زينل انتقاداته لمن علل عدم مشاركته بالخط الأول ان البطولة غير معترف بها من (فيفا) قائلاً هناك دورة الخليج غير معترف بها ايضاً فلماذا تشارك المنتخبات بأفضل اللاعبين وتتجاهل بطولة غرب آسيا وتعدها بطولة هامشية أو اعدادية على الرغم من ان الثانية تضم اكبر عدداً من المتنافسين على اللقب؟

واشار الى ان اللجنة المنظمة واتحاد غرب آسيا كان يفترض منهما التمسك بالمشاركة في الخط الأول وتلزم الاتحادات ١٣ المنضوية له بالشروط واللوائح للعب بافضل اللاعبين.

واختتم زينل تصريحه ان الكرة العراقية قادرة على تعويض إخفاقة الدوحة اذا ما اتحد الجميع في مسقط بروح الوطنية المطلوبة في هكذا مواجهات قارية كبيرة نأمل ان نحقق فيها انجازا جديدا يضاف الى الانجازات السابقة التي تتفاخر بها اللعبة في سبعينات وثمانينات القرن الماضي.

دهوك على بُعد خطوة من التعاقد مع كوانزو

□ بغداد / علي إسماعيل

اقترب نادي دهوك كثيراً من حسم صفقة المهاجم الكولومبي فيكتور كوانزو لكي يصبح أول تعاقدات الفريق بعد أن تم تسريح اللاعبين المحترفين الأربعة عن صفوف فريق صقور الجبال.

وقد استغنى نادي دهوك بوقت سابق عن خدمات محترفيه الأربعة بعد طلب من الملاك التدريبي، واستجابت الإدارة لمطلبهم وفسخت عقد محترفيها وهم النيجيريين رافائيل اوداده وصديق سوراج والكاميروني ماتيو امبوتا والكوري الجنوبي كيم جي.

وقال المدرب ثائر جسام لـ(المدى) لقد نجحنا بأول التعاقدات للفريق بعدما اتفقنا بشكل رسمي مع المهاجم الكولومبي فيكتور كوانزو الذي يلعب بالدوري البيروفي وهو من المهاجمين الجيدين وقد شاهدنا الـ(CV) الخاص باللاعب واقتنعنا تماما بما يملكه، ومن المؤمل أن يصل اللاعب يوم الأحد الى محافظة دهوك من اجل التفاوض معه حول قيمة الصفقة مع إدارة النادي، مشيراً الى ان اللاعب لن يخضع للاختبار.

وأكد جسام أن الإدارة تجري مفاوضات مع العديد من اللاعبين الأفارقة لاختيار الأفضل منهم حيث كنا قريبين من التعاقد من التونسي رضوان شلباوي ولكن المفاوضات فشلت بسبب الاختلاف على بعض تفاصيل العقد.

عواد يؤكد جاهزية المصافي للعودة إلى سابق عهده

□ بغداد / طه كمر

أكد عضو الهيئة الإدارية لنادي المصافي الرياضي سلام عواد المشرف على فريق كرة القدم جاهزية فريقه لخوض منافسات المرحلة الأولى من الدوري الممتاز التي توقفت بسبب الاستحقاق الوطني للمنتخب الاولمبي في بطولة كأس آسيا تحت ٢٢ عاماً والعودة إلى سابق عهده.

وقال عواد لـ(المدى) إن فريقنا يعيش حالة من الاستقرار الفني التي لم يشهدها سابقا بحكم وصوله الى الجاهزية التي ستسعفه من حاله الذي لا يتلاءم مع صورته الزاهية التي رسمها في المواسم الماضية، مشيراً الى أن الفريق يتدرب الآن تحت إشراف المدرب الكفء حسن احمد الذي تمكن وبجدارة من إعادة الثقة للاعبين من خلال تحقيقه الفوز الأول على مضيفه فريق نفط الجنوب الذي يعد من الفرق الكبيرة وسط ذهول محبيه.

وأضاف إن فريقنا يعد العدة الآن لمواصلة المشوار بنجاح لاسيما انه يقبع بذيل اللائحة برصيد ٥ نقاط حصل عليها من تعادلين أمام فريقي دهوك وزاخو وفوز على فريق نفط الجنوب، مشدداً إن هناك فسحة زمنية كبيرة للعودة إلى سابق عهده من خلال مواصلة التدريبات بجدية عالية لاسيما إن الإدارة جادة في توفير كل سبل نجاح مهمة الفريق وجهازه الفني من أمور فنية ومادية لانتشال الفريق من المرتبة التي لا تليق به للعودة مجدداً على الأقل الى منتصف اللائحة الذي يعد هو مكاننا الطبيعي.

وأشار عواد الى ان فريقنا سيخوض يوم غد مباراته التجريبية الثانية في إطار استعداده لخوض منافسات الدوري بمواجهة فريق القوة الجوية، ليتمكن المدرب حسن احمد التعرف أكثر على إمكانيات اللاعبين الفنية من خلال إشراكهم في تلك المباراة، خصوصاً إن فريقنا تمكن أول من أمس الخميس من تحقيق الفوز على فريق شرطة بغداد الذي يضم نخبة كبيرة من نجوم اللعبة أمثال علي سعد ووليد خالد واحمد جاسب ومصطفى كريم لاعب فريقنا حالياً بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعبنا، موضحاً إن هدفي فريقنا سجلهما مزهر احمد في الدقيقة ٣٠ من زمن الشوط الأول فيما عزز تقدم فريقنا حيدر سالم في الدقيقة ٧٥ من زمن المباراة التي قدم إزاءها لاعبونا مستوى عاليا أعاد إلى الأذهان ذلك الأداء الذي قدمه في المواسم الماضية يوم أحرج فريقي الزوراء والجوية وغيرهما من الفرق الجماهيرية.

وأفصح عواد إن مدرب الفريق حسن احمد أكد حاجة فريقه إلى أربعة لاعبين جدد ما يستدعينا ذلك إلى استقطاب أربعة من اللاعبين السوبر، حيث يحتاج الفريق إلى مهاجمين اثنين ولاعب ارتكاز واحد فضلاً عن لاعب في مركز الظهير الأيسر، مبيناً في الوقت ذاته إن الأيام القليلة القادمة ستحدد هوية هؤلاء اللاعبين الذين وضعهم مدرب الفريق في مفكرته خصوصاً ان فترة الانتقالات الشتوية بدأت أمس الجمعة على ان تستمر لمدة ٢٠ يوماً.

قرار وشيك بتأجيل انتخابات الكرة وعقوبة انضباطية لأعضائه

□ بغداد / المدى

أكد مصدر مقرب من كتلة المعترضين في الهيئة العامة للاتحاد العراقي لكرة القدم أن لجنة الانضباط في محكمة (كاس) الدولية الرياضية ستصدر خلال الأيام القليلة المقبلة قراراً بتأجيل الانتخابات الجديدة التي كان من المقرر إقامتها يوم ١٨ كانون الثاني الحالي في فندق عشتار شيراتون بالعاصمة بغداد بسبب الإجراءات الخاطئة التي قامت بها الهيئة الإدارية الحالية للاتحاد في تفسير القرارات التي أصدرتها المحكمة في تشرين الثاني الماضي من خلال تسمية لجنة مشرفة عليا ولجنة الطعون وفتح باب الترشيح ووضع ضوابط وتعليمات للأشخاص الراغبين من أعضاء الهيئة العامة للترشيح وتوصيف قوائم الهيئة العامة التي ستشارك في تلك الانتخابات وتشكيل لجنة الطعون.

واضاف المصدر ان قرار لجنة الانضباط في محكمة (كاس) سيتضمن منع أعضاء الهيئة الإدارية الحالية للاتحاد من الترشيح إلى الانتخابات الجديدة وعدم السماح لهم بممارسة أعمالهم الإدارية في الأندية التي يعملون فيها في الوقت الحاضر لمدة سنة واحدة على الأقل، مؤكداً إن القرار جاء بناءً على الشكوى التي رفعها ثلاثة أعضاء من كتلة المعترضين (فلاح حسن ورائد العبيدي وعصام دخيل) بواسطة المحامي د.نزار احمد بينوا فيها المخالفات التي قام بها أعضاء الاتحاد الحالي في توصيف الهيئة العامة للاتحاد الكرة العراقي وطعنهم بحيادية اللجنة الانتخابية التي ستشرف على انتخابات اتحاد الكرة المؤمل إجراؤها يوم ١٨ كانون الثاني الحالي، مبيناً ان المحامي الايطالي مازولي المستشار القانوني للاتحاد القطري لكرة القدم اخبر رئيس الاتحاد المنحل ناجح حمود وأمين سر طارق احمد اللذين زارا العاصمة القطرية الدوحة على هامش حضورهما اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد غرب آسيا بان الهيئة الإدارية لاتحاد الكرة قامت بالعديد من الإجراءات الخاطئة بخصوص الانتخابات الجديدة التي تتناقض مع قرارات محكمة (كاس) برغم حصولهم على دعم وتأييد من قبل الاتحاد الدولي لـ(فيفا) مما يعرضهم الى فرض عقوبات انضباطية من قبل محكمة (كاس) التي على ضوئها سيقوم (فيفا) بالالتزام بها وإصدار قرار جديد مؤكداً ان النظام الداخلي للاتحاد العراقي لكرة القدم لا يحتوي على مادة قانونية تحدد الجهة المسؤولة عن تشكيل الهيئة المشرفة على الانتخابات التي يجب معالجتها عن طريق قوانين العراقية النافذة وبالتحديد المادة رقم ٦ من قانون رقم١٦ لسنة ١٩٨٦ التي تحصر هذه المسؤولية برئيس اللجنة الاولمبية العراقية.

واوضح المصدر ان قرار مجلس شورى الدولة سيتم تعميمه الذي اصدر قرارا رسميا بإلغاء انتخابات اتحاد الكرة المقرر اقامتها يوم ٢٨ كانون الثاني الحالي وضرورة إجراؤها وفق قانون ١٦ لسنة ١٩٨٦ النافذ أسوة ببقية الاتحادات الرياضية على المؤسسات الرياضية (وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية واتحاد الكرة) من اجل تشكيل هيئة مؤقتة للاتحاد الكرة تدير عمل الاتحاد وتهيئ الأجواء السليمة لانتخابات نزيهة وشفافة وقانونية.

10 عبد القادر يطالب بتطبيق الاحتراف المتكامل

11 ريال مدريد يواصل حصد النقاط في الليغا

12 الشياطين الحمر يترقبون طرد النحس!

كل سبت

▪ خليل جليل

مشاكل تلد كل يوم

يخطأ مَن يعتقد بأن الإجراءات التي اعتمدها الاتحاد العراقي لكرة القدم المنحل بموجب قرار محكمة (كاس) الدولية التي ألزمته بإعادة انتخاباته التي أُجريت صيف عام ٢٠١١ ستؤدي هذه الإجراءات الى إقامة الانتخابات وبالسهولة التي يتصورها البعض من ان هذه الإجراءات باتت لها أرضية قانونية وطبيعية تتجسد عليها لوائح وتعليمات وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعد أن ظهرت على سطح الأحداث اعتراضات جديدة تبنّى أصحابها موقفاً أكثر تشدداً عندما طلبوا من مجلس شورى الدولة أن يحسم الخلاف الدائر والمتمركز بشأن طبيعة عمل اللجنة المشرفة على الانتخابات المزعومة التي يتوقع لها ألا ترى النور في ١٨ من الشهر الحالي مثلما يُريد البعض.

ولعل مسألة الخلاف حول عدد أعضاء الهيئة العامة التي يحق لها المشاركة والتصويت والتحكم بالانتخابات المقبلة ، واحدة من إشارات تلك الإجراءات التي لم يعترف بها المعترضون.. ليس المعترضون أصحاب المشروع الاعتراضي لدى محكمة (كاس) ، بل معترضون جدد من الهيئة العامة من الذين وجدوا أن عمل اللجنة المشرفة يُراد منه قطع الطريق أمامهم وأمام مسألة ترشيحهم لخوض الانتخابات وخصوصاً مناصب الاتحاد المتقدمة.

وبحساب بسيط يمكن ان يحسم موضوع عدد الهيئة العامة الذي يُريده من يُريده أن يكون (٧٥) عضواً لمآرب خاصة ومن يريد ان يكون عدد عمومية الاتحاد (٥٤) عضواً وبطبيعة الحال هذا المطلب يستند الى عدد الأندية والفرق المشاركة في آخر موسم وبالتالي أصبحت هذه المشكلة محور خلاف المتصارعين على مناصب الدورة الجديدة للاتحاد العراقي. ومن الواضح لابد أن يكون طرفاً يسعى للالتزام بضوابط الاتحاد الدولي في ما يخص هذا الجانب والبعض الآخر يريد ان يقفز عليها بشتى الطرق ويتشبث بكل الأساليب التي ستصطدم اليوم أو غداً من دون شك بالقرار الجديد لمجلس شورى الدولة هذا القرار الذي سيضع الاتحاد أو لنقل عدداً من أعضائه في منتصف الطريق .. إذ ليس بمقدورهم بعد الآن الاستمرار في مشروع وملف الانتخابات إذا لم يجدوا حلولا منطقية لمشكلة حقيقية وجذرية كتلك التي تتعلق بعدد أعضاء الهيئة العامة ..هذا الخلاف الذي يحسمه (فيفا) ربما عن طريق اللجنة الاولمبية العراقية التي ستكلف بحسم الخلاف وإيجاد الطرق الصحيحة للتعاطي مع هذه المشكلة على الرغم من محاولة رئيس اللجنة الابتعاد عن نيران الانتخابات لكنه في نهاية المطاف سيجد نفسه مرغماً ومجبراً للتدخل ضمن معطيات العمل الرياضي ومنظومته طالما ينضوي الاتحاد العراقي لكرة القدم تحت خيمته.

هل كانت هذه المشكلة واحدة من تداعيات تشكيل اللجنة المشرفة على الانتخابات .. نقول طبعاً أن هذه اللجنة لم ولن تحظى حتى الآن بقبول واعتراف جميع أعضاء الهيئة العامة لأنها قد فصلت على مقاسات معتمدة للبعض مثلما يتهم عدد من أعضاء الهيئة العامة للاتحاد وخصوصا المعترضين وبما فيهم الجدد ، يتهمون عمل هذه اللجنة التي يتأكد يوما بعد آخر بأنها ستفقد قيمتها الفنية والقانونية والشخصية لأنها منبثقة من رحم رغبات وليس من تعليمات ولوائح يقف تحت سقفها الجميع من دون أي تميز.

وهنا نتساءل ..هل كان بالإمكان تفادي ما وصلت إليه الأمور في قضية انتخابات اتحاد الكرة؟ نعم كان بإمكان ذلك لو كانت إجراءات تشكيل اللجنة المشرفة على الانتخابات لم يتكفل بها الاتحاد العراقي المنحل وان ينأى بنفسه عن كل الشكوك والجدل وان يطالب هو من اللجنة الاولمبية وحدها أن تتبنى ذلك بدلاً من أن يُحسب على اللجنة المشرفة من أنها تعمل خارج الأطر السليمة وكان باستطاعة اللجنة الاولمبية أن تضع الأمور في نصابها منذ الوهلة الأولى لكن الاولمبية ورئيس اللجنة رعد حمودي التزما الصمت على نحو غريب .. فلا مبادرة قد صدرت عن اللجنة ولا حلول تبنتها اللجنة حتى فسّر الآخرون هذا الصمت بأنه ينسحب وينسجم مع مواقف أخرى مؤيدة لهذا أو ذاك!

واللافت في هذا الأمر ان عبد الخالق مسعود احد المرشحين لخوض معركة رئاسة الاتحاد ذكر في مناسبات عدة ان هذه الانتخابات حتى لو اقيمت ، ستعارض هذه المرة بشدة ولا يمكن قبول نتائجها حتى لو (فُرّت) حسب قوله.. وهذا ما يؤكد ان حقيقة الأمور الجارية الآن تسير بطرق لابد أن تنتهي عند أبواب موصدة ولا يُكتب لها النجاح في ظل ما يجري.

مدرب عجمان عبد الوهاب عبد القادر لـ(المدى):

الكرة العراقية مرضت كثيراً بسبب تهميش الكفاءات

علينا اللّحاق بركب دول الخليج العربي بتطبيق نظام الاحتراف

عبد الوهاب عبد القادر

أكد العراقي عبد الوهاب عبد القادر مدرب عجمان الإماراتي بأن مشاركة منتخبنا الاولمبي بغرب آسيا لم تكن مخجلة لكونها بطولة غير معترف بها دولياً من الاتحاد الدولي ،ويجب الاستفادة من هذه البطولات ببناء منتخب للمستقبل ،مؤكداً بأن حكيم شاكر قادر على الوصول بعيداً بالمنتخب الاولمبي ببطولة آسيا تحت ٢٢ عاما التي ستقام بسلطنة عُمان .

وقال عبد القادر باتصال هاتفي من الإمارات مع (المدى) إن العراق يمتلك مواهب زاخرة بالنجوم الشباب ويجب الاهتمام بهم لتهيئتهم بشكل متطور للمنتخبات الوطنية ، لكننا بالوقت ذاته نحتاج الى لاعبي الخبرة وبالأخص بهذه الفترة غير المطمئنة وغير المستقرة بالنسبة للمنتخبين الأولمبي والوطني !

□ بغداد / علي إسماعيل

حرية شاكر

وقال عبد القادر إن اتحاد الكرة هو من افتعل الأزمة الصاخبة بتسمية مدرب منتخب الاولمبي بعدما اعتمد على المدرب هادي مطنش مدرباً للاولمبي بغرب آسيا ،ومن ثم سمى حكيم لقيادته ببطولة آسيا تحت ٢٢ عاما بسلطنة عُمان، وكان من المفترض على اتحاد الكرة أن يُسمي حكيم شاكر مدرباً للاولمبي منذ فترة طويلة ،على اعتبار انه مدرب منتخبنا الوطني وبالتالي فهو مطالب بإعداد وتشكيل منتخب قوي لموقعة الصين المصيرية والمرتقبة بالخامس من آذار المقبل ،مشيرا الى ضرورة إعطاء شاكر الفرصة الكاملة لحين مباراة الصين ومن بعدها يحدد اتحاد الكرة مصيره بالبقاء من عدمه ،لاسيما اذا ما نظرنا الى أن حكيماً تمكن من تحقيق نتائج ايجابية للكرة العراقية على مستوى الشباب والمنتخب الأول بالرغم من ان خبرته التدريبية ليست طويلة بعالم التدريب الكروي.

التخبط والعلاقات

ويرى مدرب عجمان أن الكرة العراقية قد مرضت كثيراً على الصعيدين القاري والدولي ، والدليل على ذلك تصنيفنا الدولي المخجل الذي أصبحنا بعد ترتيب المائة خلف منتخبات الأردن وعُمان والبحرين وقطر والإمارات ، بعدما كنا ننافس دولا أوروبية وافريقية ولاتينية على المركز ما بين (٦٠-٧٠) ولكن التخبط الإداري بعمل اتحاد الكرة وعدم وجود انسيابية بالعمل الإداري والخططي ،يثمر بالنتائج السلبية ،مع الأسف اصبح الجميع يفكر بكسب ود الجميع وهناك من يفكر بالمنصب على حساب سمعة الكرة العراقية ، وهناك كفاءات رياضية لديها خبرة العمل بالمجال الرياضي أصبحت مهمشة وهناك شخصيات ،أصبحت دول أخرى تستعين بها ،نظرا لقوة شخصياتها وخبراتها الكبيرة بالمجال الكروي ، انه أمر غريب للكرة العراقية ان تتعرض لانتكاسات عدة بعد انجاز ٢٠٠٧ وحتى الآن نسمع التبريرات والأعذار نفسها من دون معالجة!

قوة الممتاز

وأكد المدرب العراقي أن الدوري الممتاز بتطور كبير من ناحية المنافسة بين الفرق التي أصبحت الآن تطبق نظام الاحتراف بشكل ابتدائي ،ولكن يجب علينا ان نطبق نظام الاحتراف بكل حذافيره ،لان هناك تخبطاً وعشوائية بمسألة التعاقد مع اللاعبين ،لذلك لابد علينا من الاستفادة من نظام الاحتراف الذي يُطبق بدول الخليج العربي لكي تتطور اللعبة عندنا بشكل سريع ،الآن أصبح الدوريان العُماني والبحريني يعتمدان على نظام الاحتراف لكي يلحقا بركب الدول الأخرى بالمشاركة بدوري أبطال آسيا للأندية .

الأولمبي امام تحدٍ خاص في مسقط

همام طارق

عقد طارق (استثماري)

وعن سبب ابتعاد الأندية الإماراتية عن التعاقد مع لاعبين عراقيين بالفترة الحالية ، أجاب عبد القادر : إن الاندية الاماراتية أصبحت الآن تستقطب لاعبين من العيار الثقيل من قارات أوروبا وأمريكا الجنوبية كما هو الحال للاعب الأهلي الإماراتي التشيلي لويس خيمينيز، وغيره من اللاعبين ،كما أن هناك أندية أصبحت تستعين بلاعبين من كوريا الجنوبية لإكمال عقد محترفيها الآسيويين ، لذلك فان عقد اللاعب همام طارق مع الأهلي هو عقد استثماري وهذا ما نقله لي احد المقربين من ادارة الأهلي ،حيث يتعاقدون مع اللاعب ويقومون برعايته ومن ثم عرضه على الأندية الأخرى لحين نضوج اللاعب بشكل صحيح، لذلك اعتقد أن همام طارق لن يشارك مع الأهلي خلال الموسم الحالي وربما حتى القادم .

في الإمارات يتعاملون مع الاحتراف بشكل صحيح ومنظم ،نشأت أكرم ابتعد عن النصر بالموسم الماضي بسبب زيادة وزنه ،كرار جاسم كان غير موفق معنا بعجمان ،وقررنا فسخ عقده بالتراضي ،ولكن المدافع احمد ابراهيم قدم مستوى ملفتاً مع الوصل الإماراتي ،واعتقد أنه مرشح بقوة للعب لنادي الشعب الاماراتي خلال المرحلة المقبلة ..اللاعب العراقي مرغوب فيه من جميع الملاعب العربية ،ولكن ينقصه الوعي الثقافي ، لذلك انا اشد على أيدي بعض اللاعبين المحترفين بالدوري القطري على البقاء مع انديتهم لمواسم عدة وعدم التنقل بين الأندية كل فترة بالرغم من العروض القوية التي تأتيهم من الأندية الأخرى.

راضي خليفة السفاح

واوضح أن مهاجم اربيل أمجد راضي هو من افضل المهاجمين الحاليين بالدوري العراقي ويمتلك حساً تهديفياً على أعلى مستوى ،واعتقد بأنه خليفة يونس محمود ليكون مهاجم المنتخب الوطني ،ولكنه يحتاج الى عمل كبير لان اللعب مع النادي يختلف على اللعب بتمثيل المنتخب حيث أنني كنت ارغب بقوة بالتعاقد مع امجد راضي ليصبح محترف عجمان بالآسيوية ،ولكن بسبب ضيق الوقت قمنا بالتعاقد مع المهاجم الكويتي يوسف ناصر ، ولكنني كمدرب لفريق عجمان أتمنى التعاقد مع امجد راضي خلال الموسم المقبل.

" النحس" يلازم فريقي

وعن النتائج السيئة لفريق عجمان بدوري الخليج العربي واحتلال الفريق للمركز ١٢ برصيد ٨ نقاط لاسيما بعد الخسارة الأخيرة ضد بني ياس، ذكر عبد القادر ان فريقه يلازمه النحس التهديفي للمهاجمين وكذلك عامل التوفيق ينقصنا ،نحن نقدم مستويات طيبة وكبيرة ولكن دائما ما نفقد النقاط بشكل مستمر ،صحيح ان الفريق قد تراجع الى المركز ١٢ ولكننا قادرون على التقدم الى مراكز متقدمة في حال تحقيق انتصارين خلال المباريات المقبلة ،لان هناك ٥ أندية تمتلك الرصيد نفسه من النقاط.

صالح يفشل في انتخابات الأثقال وأهل المصارعة يصوتون للزعيم

□ بغداد / المدى

فشل رئيس الاتحاد العراقي لرفع الأثقال صالح محمد كاظم في الحصول على ثقة هيئته العامة في الانتخابات المعادة التي أقيمت في قاعة الحمراء في فندق المنصور ميليا وفق قانون ١٦ النافذ بعد أن حصل على ٢٥ صوتاً من بين ٥٤ عضواً يمثلون الهيئة العامة التي شاركت في تلك الانتخابات ليكون خارج أسوار الهيئة الإدارية الجديدة للاتحاد رفع الأثقال.

وفاز في الانتخابات محمد حسن جلود وجمع ٤١ صوتا ومحمد كاظم مزعل ٣١ صوتاً ومحمد صالح كاظم ٣٧ صوتا ويوسف علاوي ٢٩ صوتا وكاظم حميد ٣٠ صوتا ومحمد رحيم ٢٩ صوتاً وعباس إدريس ٢٩ صوتا ومحمد منعم ٢١ صوتا.

وفي المقابل جددت الهيئة العامة للاتحاد العراقي للمصارعة الثقة برئيس الاتحاد السابق عبد الكريم حميد الزعيم بعد حصوله على ١٥٨ صوتاً من بين ١٨٧ عضواً من الهيئة العامة التي شاركت في تلك الانتخابات ، كما فاز في الانتخابات كل من شعلان عبد الكاظم وجمع ١٣٢ صوتا ونصير عبود ١٤٢ وجمال محمد ١٢٨ ومهدي حسن ١٣٥ وأحمد شمس الدين ١١٥ وهادي مهدي ٨٦ وصلاح جبار ١١٥.

هادي يخلف علوان في تدريب كربلاء ويعلن التحدي

□ بغداد / المدى

سمت الهيئة الإدارية لنادي كربلاء الرياضي علي هادي مدرباً جديدا لفريقها الأول المشارك في دوري الكرة الممتاز لنهاية الموسم الحالي بدلاً من المدرب السابق يحيى علوان الذي قدم استقالته بعد انتهاء الجولة التاسعة من المرحلة الأولى .

وقال المتحدث الرسمي لنادي كربلاء الرياضي حامد عبد العباس لـ(المدى): إن إدارة النادي اختارت المدرب علي هادي من بين ٥ أسماء تدريبية طرحت في الاجتماع الأخير الذي عقده النادي برئاسة محمد ناصر ليقود الفريق الأول لكرة القدم في النادي ، مبيناً ان المدرب باشر بإجراء الوحدات التدريبية للفريق تحضيراً للمباريات المقبلة التي تنتظره خلال الموسم الحالي من اجل تحسين نتائج الفريق التي تعرضت الى سلسلة من الهزائم خلال الفترة الأخيرة بسبب الحظ وكثرة الإصابات التي طالت عدداً من لاعبيه الأساسيين .

وأوضح حامد أن إدارة النادي قدمت شكرها الجزيل الى المدرب يحيى علوان ومساعده بهاء كاظم على الجهود التي بذلها في دعم صفوف الفريق منذ بداية الموسم قبل أن يعلن استقالته.

من جهته ذكر المدرب هادي بأنه يعشق التحديات بقيادة الفريق ،لذلك فأنني لم أتردد على تدريب كربلاء بالرغم من صعوبة الموقف الذي يمر به الفريق ،ولكنني قادر على النهوض بواقع الفريق وانتشاله من المراكز الأخيرة إلى منطقة الأمان.

وقال إن الفريق ليس سيئاً كما يظن البعض لأنه يضم لاعبين محليين جيدين ،وأنا طالبت إدارة الفريق بضرورة دفع المستحقات المالية لجميع اللاعبين لكي نحافظ عليهم ونضمن بقاءهم خلال الفترة المقبلة ،مشيراً إلى انه قد زج بأربعة لاعبين من شباب النادي إلى صفوف الأول بعدما اقتنعت بمستواهم حيث إن مهمتي مع الفريق ليست سهلة ولكن مع توفر عناصر النجاح وهمة اللاعبين استطيع إن أحقق النتائج الجيدة لكرة كربلاء.

وأضاف : لقد طالبت إدارة النادي بفسخ عقد المهاجم المصري رضا الويشي واللاعب البرازيلي جورفان مع أعطاء فرصة للاعب السوري خالد القصاب الذي سيشارك ببطولة آسيا تحت ٢٢ عاماً حيث سأراقب اللاعب لتحديد مصيره معنا وسنبقى على خدمات اللاعب البرازيلي كلنتون مؤكداً أنه يستقطب لاعبين محترفين بالخط الأمامي بسبب افتقاد الفريق إلى الهداف وهناك مفاوضات جارية مع لاعبين من مصر وسوريا ومهاجم ليبي قد يكون معنا خلال الأيام المقبلة.

وتابع : لقد أعطيت الفريق العديد من المحاضرات التكتيكية والفنية وسنخوض مباريات ودية عدة مع ناديي الطلبة والجوية خلال معسكر الفريق الذي سيعسكر بالعاصمة بغداد وذلك للوصول إلى الجاهزية التامة قبل استئناف الدوري الكروي.

كربلاء في عهدة مدرب مثابر ... تصوير/ حسن خليفة

(فيفا) يعتمد حكام الكرة الدوليين

الحكم الدولي علي صباح

□ بغداد / المدى

اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم ١٤ حكما دوليا عراقياً ضمن القوائم التحكيمية للاتحادات الأهلية المنضوية تحت لوائه لعام ٢٠١٤.

وقال أمين سر لجنة الحكام المركزية عادل القصاب ان الاتحاد الدولي لكرة القدم وافق على اعتماد القائمة الرسمية التي أرسلها الاتحاد العراقي لكرة القدم إليه من اجل أن يتم اعتمادهم دولياً لعام ٢٠١٤ متوزعين بواقع ٥ حكام للساحة وهم مهند قاسم وعلي صباح وواثق محمد وهيثم محمد علي وفلاح عبد الى جانب ٨ حكام مساعدين وهم حسين تركي ولؤي صبحي ونجاح رحم وجهاد عطية وميثم خماط وأمير داود ومؤيد محمد علي وواثق مدلل فضلاً عن حكم واحد في كرة القدم الشاطئية احمد عباس عبد الرحيم من اجل تكليفهم بالواجبات الدولية التحكيمية في البطولات التي يقيمها على جميع الفئات وكذلك بطولات الاتحاد الآسيوي للمنتخبات والأندية.

وأوضح ان الحكمين مهند قاسم ونجاح رحم سيشاركان في الواجبات التحكيمية خلال منافسات بطولة كأس آسيا تحت ٢٢ عاماً التي تنطلق اليوم السبت بالعاصمة العُمانية مسقط وتستمر لغاية ٢٦ كانون الثاني الحالي بمشاركة ١٦ منتخباً من بينها العراق ، مشيراً إلى أن الحكم الدولي علي صباح حصل على ثناء وإشادة من لجنة الحكام في بطولة غرب آسيا الثامنة التي أقيمت بالعاصمة القطرية بعد قيادته الناجحة لمباراتين تم تكليفه بهما خلال الدور الأول ودور ربع النهائي من البطولة.

في كأس ملك إسبانيا

ريال مدريد يتغلب على أوساسونا بهدفي بنزيمة وخيسي

ريال مدريد يزيد رصيده بعد فوزه المستحق على أوساسونا

□ مدريد/ وكالات

حقق ريال مدريد فوزا كبيرا على ضيفه أوساسونا بهدفين نظيفين مساء الخميس على ملعب سانتياغو برنابيو في مباراة الذهاب بدور ١٦ ببطولة كأس ملك إسبانيا لكرة القدم.

سجل الفرنسي كريم بنزيمة الهدف الأول لريال مدريد من رأسية قوية مستغلا كرة ثابتة مررها له مودريتش في الدقيقة (١٩) ، وأضاف الصاعد خيسي رودريغز الهدف الثاني بعد ان استغل بنزيمة خطأ دفاعياً مررها لرونالدو الذي هيأها لخيسي الذي لم يجد صعوبة في إيداعها المرمى في الدقيقة (٦٠) ، ويتعين على أوساسونا الفوز بفارق أكثر من هدفين في مباراة الإياب يوم الأربعاء المقبل ١٥ كانون الثاني الحالي على ملعب رينو دي نافارا التابع لأوساسونا بمدينة بامبلونا.

لعب الايطالي كارلو أنشيلوتي بطريقة هجومية معتمداً على الرباعي الهجومي غاريث بيل وخيسي رودريغز وكريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة ، مع مساندة من مودريتش من العمق ومارسيلو من الجانب الأيسر وإيار اميندي في الارتكاز، ودفع أنشيلوتي بالبديل إيسكو بدلا من خيسي، في المقابل لعب أوساسونا بطريقة دفاعية معتمداً على الهجمات المرتدة.

جاءت بداية اللقاء في مصلحة أصحاب الأرض الذين استحوذوا مبكرا على الكرة مع انتشار هجومي من جميع الجهات واخترق مودريتش دفاع الضيوف وسدد كرة قوية مرت الى جوار القائم في الدقيقة الأولى ، في المقابل أنقذ كاسياس هدفا محققا من تسديدة قوية من لاعب اوساسونا ألفارو سيخودو في الدقيقة ٨ ، ورد بنزيمة بتسدية قوية مرت من فوق العارضة في الدقيقة ١٢.

وشهدت الدقيقة (١٦) حالة تحكمية مثيرة للجدل عندما مرر رونالدو كرة لزميله خيسي الذي إنفرد بحارس المرمى وحاول المرور منه ليحدث التحام بينهما ما دفع حكم اللقاء بيريز مونتيرو لاحتساب ركلة جزاء لمصلحة الريال قبل أن يتراجع عن قراره بعد نصيحة مساعد الحكم ليمنح الحكم بعدها بطاقة صفراء غير مستحقة لخيسي بداعي السقوط.

وجاء الهدف الأول للريال من كرة ثابتة لعبها لوكا مودريتش على رأس كريم بنزيمة لعبها قوية على يسار حارس أوساسونا محرزاً هدف التقدم لأصحاب الأرض وهدفه الشخصي رقم ٩٩ في مسيرته مع الريال في الدقيقة ١٩ .

واصل الريال سيطرته المطلقة على اللقاء، وسدد إيار اميندي كرة قوية مرت الى جوار القائم في الدقيقة ٢٧ ، بينما مرت رأسية لاعب اوساسونا اوريول رييرا أيضا الى جوار القائم ، واخترق خيسي بسرعته دفاع اوساسونا ومررها لرونالدو إلا أن مدافع أوساسونا اوير أبعدها قبل ان تصل الى رونالدو في الدقيقة ٣١ .

ومرت تسديدة رونالدو من كرة ثابتة بجوار القائم في الدقيقة ٣٥ ، في المقابل أهدر توريس هدفا لأساسونا بسبب الرعونة في الدقيقة ٣٩ ، بعدما مرت تسديدته الى جوار القائم، وأنقذ حارس أوساسونا هدفا محققا من تسديدة رونالدو بعد جملة تكتيكية جميلة هات وخذ مع مودريتش في الدقيقة ٤٤ لينتهي بعدها الشوط الاول بتقدم أصحاب الارض بهدف بنزيمة.

وفي الشوط الثاني واصل الريال سيطرته على اللقاء بينما اعتمد أوساسونا على الهجمات المرتدة القليلة إلا أنها كانت خطرة نسبيا على مرمى كاسياس ، ودفع أنشيلوتي بتبديلاته الثلاثة حيث أشرك ايسكو بدلا من خيسي، وموراتا بدلا من بنزيمة، وكاسميرو بدلا من ايار اميندي ،في المقابل دفع خوسيه لويس ميندليبار مدرب أوساسونا بالبدلاء مارتينيز وغارسيا وفيلانوفا على حساب غاياردو وباربرا وكارمونا.

وكانت أول فرصة للملكي من جانب بيل الذي لعب كرة عرضية لزميله بنزيمة لعبها الأخير برأسه الى جوار القائم في الدقيقة ٥١ ، بينما مرت تسديدة بنزيمة بجوار القائم في الدقيقة ٥٤ من تمريرة مودريتش، فيما مرت تسديدة لاس كوفاس الى جوار قائم مرمى كاسياس في الدقيقة ٥٦، وأنقذ رييسغو تسديدة رونالدو التي لعبها برعونة شديدة في يد حارس أوساسونا في الدقيقة ٥٩ .

وجاء الهدف الثاني للريال بعدما استغل كريم بنزيمة خطأ أوير ماتي مدافع اوساسونا ومررها لرونالدو الذي أهداها بدوره على طبق من ذهب لزميله خيسي سددها من فوق حارس مرمى أوساسونا رييسغو لتهتز الشباك للمرة الثانية في الدقيقة ٦٠ .

وأهدر رونالدو هدفاً محققاً بعد ان سدد تمريرة مودريتش بجوار القائم ، وفي الدقيقة (٧٢) تسبب رونالدو بطريقة غير مباشرة في التصدي لهدف محقق لفريقه من تسديدة بيل التي ارتطمت برونالدو وخرجت الى جوار القائم بعد أن استغل بنزيمة خطأ دفاعياً وأهدى الكرة لبيل إلا أن رونالدو منع الهدف الثالث للنادي الملكي بغرابة شديدة ليعتذر لبيل بعدها!

وفي الدقائق الخمس الاخيرة للقاء مرت تسديدة بيبي بجوار القائم ، فيما تصدى رييسغو ببراعة لتسديدة البديل موراتا من كرة قوية في الدقيقة ٩٠ لينتهي بعدها اللقاء بفوز مستحق للريال بهدفين نظيفين.

عودة ميسي تشعل مواقع التواصل الاجتماعي

□ مدريد/ د ب أ

أشعلت العودة المظفرة للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى عالم كرة القدم، مسجلا هدفين في غضون ٢٠ دقيقة، مواقع التواصل الاجتماعي، بحسب ما أعلنه ناديه برشلونة أول من أمس الخميس .

وقال النادي على موقعه الإلكتروني " ا لد قيقة الذهبية في تويتر جاءت في الساعة ٢٣ر٤٩ ، عندما بلغ عدد ا لتعليقا ت التي ذكر فيها اسم ميسي ٢٤ ألف تغريدة في غضون دقيقة واحدة فقط".

وبعدشهرين من الإصابة عاد ميسي الأربعاء ا لما ضي في مباراة ببطو لة كأس ملك إسبانيا لكرة القدم أمام خيتافي ، انتهت بفوز ساحق للفريق الكتالوني (٤- ٠).

وكان ميسي هو البطل الرئيس بهدفيه اللذين سجلهما خلال ٢٠ دقيقة. وبحسابات برشلونة ظهرت ٣٠٠ ألف تغريدة باسم ميسي في الساعة خلال المباراة، فيما فاق عدد "المعجبين" بالصورة التي وضعها الأرجنتيني على موقع (إنستجرام) عقب اللقاء أكثر من ٢٠٠ ألف شخص.

وفاق عدد "المعجبين" بتعليق ميسي الأخير على حسابه بموقع (فيسبوك) ، الذي أعرب فيه عن سعادته بالعودة من الإصابة ، أكثر من ٧٠٠ ألف شخص.

ميسي بطل مباراة العودة امام خيتافي

توريه يفوز بلقب أفضل لاعب في أفريقيا

□ لاغوس/ وكالات

في حفل كبير أُقيم بمدينة لاغوس النيجيرية أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عن جوائز القارة للعام الماضي ٢٠١٣ وقد كان للعرب تواجد ملحوظ في الحفل فيما كانت نيجيريا فرس الرهان.نال يحيى توريه لاعب منتخب ساحل العاج ومانشستر سيتي الإنكليزي لقب أفضل لاعب في القارة السمراء بعد الأداء الراقي الذي ظهر عليه خلال العام الماضي.حصل منتخب نيجيريا على لقب أفضل منتخب في القارة وحصل مدربه ستيفان كيتشي على لقب أفضل مدير فني في أفريقيا ، فيما حصل منتخب النجوم الخضر تحت ١٧ عاما على لقب أفضل منتخب شاب بعد أن حصد لقب كأس العالم للناشئين الذي أُقيم في الإمارات ، ونال نجم هذا المنتخب كليتشي ايهيناتشو لقب أفضل موهبة شابة بعد أن نجح في لفت الانتباه خلال مشاركته في البطولة .

وحصل النادي الأهلي على لقب أفضل نادٍ في أفريقيا بعد حصوله علىً بطولة دوري أبطال أفريقيا ،فيما توج المصري محمد أبو تريكة مشواره بجائزة أفضل لاعب محلي على حساب زميله في الفريق أحمد فتحي وصنداي مبا .ونال الجزائري جمال حيمودي لقب أفضل حكم في القارة عن العام الماضي ،فيما حصل الفرنسي الراحل برونو ميتسو على جائزة أسطورة القارة لعام ٢٠١٣.

يحيى توريه نجم أفريقيا لعام ٢٠١٣

المكسيك تؤكد مواجهة كوريا ونيجيريا والإكوادور

□ مكسيكو سيتي/ د ب أ

يخوض المنتخب المكسيكي لكرة القدم الذي يقوده ميغل هيريرا مباريات ودية أمام كوريا الجنوبية ونيجيريا والإكوادور ، في إطار استعداداته لخوض كأس العالم بالبرازيل عام ٢٠١٤ .

وبحسب ما أعلنه أول من أمس الخميس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم وشركة (سوكر يونايتد ماركتينج) الراعية ، سيقوم المنتخب بجولة في الولايات المتحدة يواجه خلالها كوريا الجنوبية يوم ٢٩ كانون الثاني الحالي ، ونيجيريا في الخامس من آذار ، والإكوادور في ٣١ أيار.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب المكسيكي مباريات ودية أخرى استعداداً للمونديال ، في تواريخ وأمام منافسين وفي ملاعب لم تتحدد بعد.

وسيعلن إيريرا في ٢٢ أو ٢٣ من الشهر الحالي عن قائمته الأولى للاعبين الذين سيخوضون المباريات الودية الإعدادية لمونديال البرازيل ٢٠١٤ .

وسيبدأ منتخب "التري" كما يُطلق شعبياً على الفريق المكسيكي ، جولته الأمريكية بمواجهة كوريا الجنوبية في سان أنطونيو.

وسيواجه المكسيك منتخب نيجيريا ، الذي يلعب في المجموعة السادسة من المونديال إلى جانب الأرجنتين والبوسنة والهرسك وإيران ، مطلع آذار المقبل بمدينة جورجيا الأمريكية.

وستضيف مدينة أرلينجتون المباراة الثالثة من الجولة السنوية للفريق المكسيكي بالملاعب الأمريكية أمام الإكوادور في اليوم الأخير من أيار وبقيادة نجم وسط مانشستر يونايتد الإنكليزي خوسيه أنطونيو فالنسيا والمدير الفني رينالدو رويدا ، ستلعب الإكوادور في المجموعة الخامسة إلى جانب سويسرا وفرنسا وهندوراس.

أنهت المكسيك المرحلة النهائية من تصفيات اتحاد (الكونكاكاف) المؤهلة إلى مونديال البرازيل في المركز الرابع، لتضمن التأهل إلى كأس العالم عبر التفوق على نيوزيلندا في ملحق فاصل.

وقعت المكسيك في المجموعة الأولى للمونديال إلى جانب البرازيل صاحبة الأرض وكرواتيا والكاميرون.

المكسيك يبدأ رحلته استعداداً للمونديال

أخبارهم

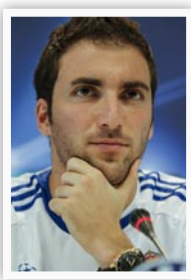

غونزالو هيغواين

■ أبدى اللاعب الأرجنتيني غونزالو هيغواين مهاجم نادي نابولي ثقته في قدرة فريقه على اللحاق بيوفنتوس المتصدر بالرغم من فارق النقاط العشر بين الفريقين معتبراً ان هناك وقتا كافيا ليتحسن فريقه بشكل اكبر في الدور الثاني من المسابقة.

وقال هيغواين في تصريحات أبرزها موقع فوتبول ايطاليا " حضور ما يقرب من ٢٠ ألف شخص لتدريب الفريق الأخير كان مفاجأة سارة لنا ألهبت حماسنا بشدة قبل السفر إلى فيرونا ".

وأضاف هيغواين " علينا النظر أولاً لروما قبل التفكير في يوفنتوس فهم يسبقونا بفارق نقطتين وبمجرد ان نتخطاهم من الممكن ان نفكر في يوفنتوس ولكني شخصياً أرى ان اللحاق بهم في الصدارة أمر ممكن وليس مستحيلاً ".

غوسيب نونييز

■ أكد الرئيس الأسبق لنادي برشلونة غوسيب نونييز أحقية النجم الأرجنتيني للبرسا ليونيل ميسي في الحصول على "أعلى راتب للاعب على مرّ العصور".

وأكد نونييز في تصريحات صحفية أن "ميسي هو اللاعب رقم واحد على العالم، بل الأفضل على مرّ العصور، لذا يستحق أن يحصل على أعلى أجر في تاريخ اللعبة".

وأضاف رئيس النادي الكتالوني بين عامي ١٩٧٨ و٢٠٠٠ "هذا القرار سيكون الأهم لإدارة البرسا، ميسي لاعب سوبر، لقد سجل هدفين في ٢٣ دقيقة أمام خيتافي بعد غياب شهرين للإصابة".

وفي سياق آخر أبدى نونييز معارضته لمشروع إدارة ساندرو روسيل الحالية لبناء ملعب جديد بدلا من كامب نو الحالي، مبينا "لا يوجد ملعب آخر يحظى بمواصفات كامب نو، حين تخرج من سانتياغو برنابيو قد تصدمك السيارات، موقع ملعبنا رائع ومتفرد لم أجد له مثيلاً".

عمرو أنور

■ أبدى المصري عمرو أنور المدير الفني لفريق الاتحاد رضاه بالنتيجة التي انتهت بها مباراة فريقه مع الهلال ، مؤكداً أن التعادل جيد.

وأضاف أنور في المؤتمر الصحفي بعد المباراة إن التعادل عادل بين الفريقين ، خاصة ان المباراة كانت قمة في كل شيء ، ومن الصعب ان يجتمع المستوى الفني الجيد والأداء التكتيكي المنضبط .

ووجه أنور الشكر للاعبيه على المستوى الذي قدموه ، وطوال الفترة التي أشرف فيها على الفرق بعد إقالة بينات المدرب السابق للفريق.

الجدير بالذكر ان هذه المباراة هي الأخيرة لعمرو انور مع الفريق الاول لكرة القدم بنادي الاتحاد ، حيث يتولى المهمة المدرب الجديد الأورغوياني خوان فريزيري بدءاً من المباراة المقبلة في الجولة ١٨ من دوري عبد اللطيف جميل السعودي للمحترفين.

المان يبحث عن الثأر أمام سوانسي وأرسنال يسعى لتعزيز صدارة (البريميرليغ)

مانشستر يونايتد يطمح الخروج من دائرة القلق

□ لندن / د ب أ

يتطلع مانشستر يونايتد للخروج من دوامة نتائجه السلبية التي لحقت به مؤخرا حينما يُضيف سوانسي سيتي في مواجهة ثأرية بينهما اليوم السبت على ملعب أولد ترافورد في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

ويخشى حامل اللقب الذي يحتل المركز السابع حاليا برصيد ٣٤ نقطة من الابتعاد بشكل أكبر عن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل حسبما أكد مهاجم الفريق داني ويلبك الذي اعترف أن اليونايتد يواجه خطر الإخفاق في التأهل لدوري الأبطال، ودعا زملاءه إلى ضرورة العودة إلى المسار الصحيح مجدداً.

ويسعى مانشستر للثأر من سوانسي بعدما خسر أمامه ١- ٢ في الدور الثالث لبطولة كأس الاتحاد الانكليزي يوم الأحد الماضي بملعب أولد ترافورد، ويأمل الفريق في استعادة انتصاراته مجددا بعدما خسر مبارياته الثلاث الأخيرة أمام توتنهام بالدوري الانكليزي، وسندرلاند في الدور قبل النهائي لكأس رابطة المحترفين الانكليزية، فضلا عن الخسارة أمام سوانسي.

وبرغم نتائج الفريق المخيبة إلا أن النادي والجماهير مازالت تساند ديفيد مويز المدير الفني للفريق في ظل الضغوط المتزايدة التي يتعرض لها حاليا.

وصرح ويلبك "أدرك لماذا تشعر الجماهير بالقلق، نحن مازلنا بعيدين عن المربع الذهبي المؤهل لدوري الأبطال، نريد العودة إلى مستوانا مرة أخرى وينبغي علينا الفوز في المباريات المقبلة".

وأضاف "الخسارة في المباريات الثلاث الأخيرة تبدو أمراً سيئاً بطبيعة الحال، ونرغب في العودة إلى المسار الصحيح، لا أجد تفسيرا لما يحدث حاليا، كنا الأبطال في الموسم الماضي ونعلم أننا افتقدنا التجانس المطلوب في الفترة الماضية".

وتابع ويلبك "إنها تجربة جديدة لنا جميعا، ولكن الشيء الأساسي الذي يتعين علينا القيام به هو الفوز في المباراة المقبلة، ولكن لا يمكننا النظر بعيدا جدا للأمام، لم يخسر اليونايتد في ثلاث مباريات متتالية منذ عشرة أعوام".

ويبتعد مانشستر يونايتد عن المركز الرابع بفارق خمس نقاط، ويواجه الفريق خطرا حقيقيا بعدم التواجد في المراكز الثلاثة الأولى في نهاية المسابقة للمرة الأولى منذ بدء الدوري الانكليزي الممتاز بنظامه الجديد.

وسيفتقد اليونايتد خدمات نجميه روبن فان بيرسي وريو فيرديناند بسبب الإصابة، كما تحوم الشكوك بقوة أيضا حول مشاركة الفتى الذهبي واين روني في اللقاء.

على الجانب الآخر يعود المهاجم الفرنسي أوليفيه غيرو لقيادة هجوم المتصدر أرسنال الذي يواجه مضيفه أستون فيلا بعد غد الاثنين .

ويحاول أرسنال الذي يبلغ رصيده ٤٥ نقطة الثأر أيضا من أستون فيلا بعدما خسر أمامه ١- ٣ في افتتاح الموسم، وبرغم عودة اليكس اكسولايد-تشمبرلين لتدريبات أرسنال مرة أخرى لكن تبدو حظوظه في المشاركة في اللقاء ضئيلة للغاية. ويخوض مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني برصيد ٤٤ نقطة اختبارا صعبا حينما يخرج للقاء نيوكاسل يوم غد الأحد، ويبدو مهاجم السيتي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو غير جاهز للقاء برغم عودته لتدريبات الفريق. وربما ينتزع تشيلسي صدارة المسابقة مؤقتا حال فوزه على مضيفه هال سيتي اليوم السبت، بينما يحل ليفربول ضيفا ثقيلا على ستوك سيتي.

وفي صراع القاع يُضيف فولهام فريق سندرلاند متذيل الترتيب الذي يبدو منتشياً بفوزه على مانشستر يونايتد ٢-١ في الدور قبل النهائي لكأس رابطة المحترفين يوم الثلاثاء الماضي، بينما يلتقي ويستهام يونايتد مع مضيفه كارديف سيتي الذي يقوده مدربه النرويجي الجديد أولي جونار سولسكاير.

ويعاني ويستهام من الانهيار في الفترة الأخيرة عقب خسارتيه المذلتين أمام نوتينغهام فورست (٠-٥) بكأس الاتحاد الانكليزي، و(٠-٦) أمام مانشستر سيتي في قبل نهائي كأس رابطة المحترفين الأسبوع الماضي.

ويُضيف إيفرتون فريق نوريتش سيتي، كما يلتقي توتنهام هوتسبير مع كريستال بالاس، ويواجه ويست بروميتش ألبيون مضيفه ساوثهامبتون.

ريال مدريد يستبعد طرح دي ماريا للبيع بسبب الواقعة غير الأخلاقية

دي ماريا يثير استياء الجمهور

□ مدريد / وكالات

أكد مدير العلاقات المؤسسية بنادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، إيميليو بوتراجينيو، أن الأرجنتيني أنخل دي ماريا سيظل في الفريق، مستبعدا طرحه للبيع خلال سوق الانتقالات الشتوية، بعدما بدر منه في مباراة فريقه وسلتا فيغو الاثنين الماضي بالجولة ١٨ من (الليغا).

وكان دي ماريا قد أثار موجة جدل عندما قام بحركة لدى خروجه من الملعب عقب استبداله بالويلزي غاريث بيل، وصفها البعض بغير الأخلاقية وسط صفارات استهجان من قبل جماهير الملكي!

وذكر بوتراجينيو في تصريحات صحفية عقب فوز فريقه بهدفين دون رد على ضيفه أوساسونا والاقتراب من التأهل لربع نهائي بطولة كأس ملك إسبانيا "دي ماريا ساعدنا كثيرا في مباريات سابقة، إنه لاعب يحظى بثقة المدرب ولم يلعب اليوم لدوافع فنية، إنه لاعب في الفريق وسيظل هكذا".

وقال "التأهل لم يحسم بعد، في الشوط الثاني من اللقاء تحسن الفريق كثيرا، يجب علينا الدفاع عن النتيجة على ملعب بامبلونا".

واقترب ريال مدريد من التأهل لربع نهائي كأس ملك إسبانيا بعد فوزه ذهابا بهدفين دون رد على ضيفه أوساسونا على ملعبه سانتياغو برنابيو، وستقام مباراة الإياب الأربعاء المقبل على ملعب رينو دي نافارا.

الافضل لعام ٢٠١٣
هاينكس في الصدارة وغوارديولا ومورينيو في مراكز متواضعة

□ برلين / وكالات

تصدر الالماني يوب هاينكس مدرب بايرن ميونيخ السابق قائمة أفضل مدربي العالم في تصنيف الاتحاد الدولي لتأريخ وإحصائيات كرة القدم (IFFHS) عن عام ٢٠١٣ يليه مواطنه يورغن كلوب مدرب بوروسيا دورتموند في المركز الثاني، والارجنتيني دييغو سيميوني مدرب اتلتيكو مدريد في المركز الثالث.

وقاد هاينكس الفريق البافاري للفوز بثلاثية رائعة تمثلت في الفوز بدوري أبطال أوروبا ودوري وكأس المانيا وصنع فريقا قويا قبل ان يترك المهمة للاسباني جوسيب غوارديولا الذي حقق بطولتي السوبر الاوروبي وكأس العالم للاندية.

وحقق هاينكس المركز الأول عن جدارة وبمجموع نقاط (٢١٦ نقطة)، متقدما على كلوب الثاني (١٠١ نقطة) ، وسيميوني الثالث (٦١ نقطة)، بينما جاء الاسكتلندي اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي المعتزل في المركز الرابع برصيد (٣٣ نقطة) متقدما على غوارديولا الذي حل خامسا في القائمة برصيد (٣٠ نقطة) وهو مركز متواضع الا ان غوارديولا عمل لمدة نصف موسم فقط حيث كان متقاعدا قبل بدء مهمته مع بايرن ميونيخ.

وجاء الفرنسي آرسين فينغر مدرب آرسنال الانكليزي في المركز السادس برصيد (٢٩ نقطة) متقدما على غريمه البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد الاسباني السابق وتشيلسي الانكليزي الحالي الذي احتل مركزا متواضعا بحلوله في المركز السابع برصيد (١٠ نقاط).

وتساوى انطونيو كونتي مدرب يوفنتوس الايطالي وجورج جيسيس مدرب بنفيكا البرتغالي في المركز الثامن بالقائمة برصيد (٣ نقاط) في قائمة أفضل مدربي العالم التي شهدت غياب مدربين في حجم تيتو فيلانوفا (برشلونة) وكارلو أنشيلوتي (باريس سان جيرمان الفرنسي السابق وريال مدريد حاليا) ورافائيل بنيتيز (مدرب تشيلسي السابق).

يوب هاينكس

الإصابة تُطيح بسيمون وتصعد بمواطنه جاسكيه لنهائي كويونج

□ باريس / د ب أ

تأهل لاعب التنس الفرنسي ريشار جاسكيه إلى نهائي بطولة كويونج كلاسيك بعد تغلبه على مواطنه جيل سيمون ٧-٦ (٧-٤) و(١-٠) ثم بالانسحاب أمس الجمعة.

وأصيب سيمون في كاحل القدم في بداية المجموعة الثانية بعدما خسر المجموعة الأولى من المباراة التي استغرقت ٥١ دقيقة.وبينما حاول سيمون الرد في المجموعة الثانية ، تعرض اللاعب لإصابة في كاحل القدم اليمنى مما اضطره للانسحاب من المباراة حيث منح تأشيرة التأهل لزميله جاسكيه الذي يلتقي في النهائي اليوم السبت مع التشيكي توماس بيردايتش.

ويلتقي سيمون الألماني دانيال براندز في الدور الأول لبطولة أستراليا المفتوحة التي تنطلق فعالياتها بعد غد الاثنين ولكنه يحتاج الآن لمعرفة مدى قدرته على خوض البطولة بعد هذه الإصابة.

وسبق لجاسكيه المصنف التاسع عالميا أن تغلب على بيردايتش في خمس من تسع مواجهات سابقة جمعت بينهما كما فاز بآخر مواجهة سابقة بينهما وكانت في آذار الماضي.

وتأهل بيردايتش للنهائي بعد تغلبه على الياباني كي نيشيكوري الأربعاء الماضي .

جاسكيه يقترب من لقب باريس

ماركا : ١٠ دقائق رصيد نيمار مع برشلونة في شهر

□ مدريد / وكالات

ألقت صحيفة "ماركا" الإسبانية الضوء على المشاركات القليلة للبرازيلي نيمار في مباريات فريقه برشلونة الإسباني، حيث نشرت إحصائية تشير إلى أن اللاعب الشاب شارك في ١٠ دقائق فقط خلال آخر ثلاثة لقاءات للفريق (الكاتالوني).

وأضافت أن اللاعب البرازيلي الذي كلف خزينة برشلونة ٥٧ مليون يورو مقابل انضمامه من سانتوس مطلع الموسم الحالي، كانت آخر مباراة كاملة شارك بها هي مواجهة قرطاجنة يوم ١٧ كانون الأول الماضي في كأس ملك إسبانيا، بعدها سافر إلى بلاده لقضاء أجازة أعياد الميلاد، حيث غادر مبكرًا لإيقافه في مباراة خيتافي بعد الحصول على ٥ إنذارات.

وأشارت إلى أن نيمار عاد من البرازيل في ثاني أيام العام الجديد، وشارك في ١٠ دقائق فقط أمام إنتشي، ثم ابتعد مجددًا عن مواجهة خيتافي في الكأس، التي فاز بها برشلونة برباعية نظيفة، بسبب معاناته من التهابات في المعدة، وأول من أمس تدرب بشكل طبيعي مع زملائه استعدادًا للمواجهة المرتقبة مع أتليتكو مدريد اليوم السبت في قمة الجولة ١٩ من الدوري الإسباني.

■ يوسف المحمداوي

عباس وقلق المنحة !

عباس هو أحد طلبة الجامعة المستنصرية المقيم في أحد الأقسام الداخلية لكونه من محافظة بابل أوضح للمدى أن جل تفكيره وهمه الرئيس اصبح في الحصول على المنحة التي شرعتها وزارة التعليم العالي لدعم الطلبة ، لكونه وشقيقه الآخر وهو طالب معهد يجهدان موازنة العائلة التي تعتمد كلياً على تقاعد الوالد الذي أتعبه المرض وكثرة التردد على عيادات الاطباء، بل ذهب عباس الى اكثر من ذلك حين قال: إن الكثير من الطلبة يفكرون باستلام المنحة اكثر من تفكيرهم بالدراسة ،وذلك بسبب العوز المادي الذي يعيشه الطلبة وبالتحديد ممن يقيمون منهم في بغداد داخل الأقسام الداخلية.

مشكلة وقلق عباس هي ذاتها عند بقية الطلبة فالطالبة ايلاف محمد مرحلة ثانية طب اسنان اوضحت للمدى أن والدها متقاعد وليست لدينا اية ايرادات مالية تذكر، واشارت الى أن مصاريفي الشهرية تتجاوز ٣٥٠ الف دينار ما بين نقل واستنساخ محاضرات وشراء المستلزمات الاخرى وهذا عبء كبير على العائلة حسب وصفها لذلك انها تنتظر المنحة كبقية الطلبة للحاجة المادية لها.

لكن الوزارة بدورها أكدت للمدى توزيع المنحة المقررة للطلبة على لسان المتحدث الرسمي باسم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قاسم محمد جبار حيث اشار لـ(المدى) في اتصال هاتفي أن الوزارة باشرت بتوزيع مبالغ المنحة للجامعات التي اخذت بدورها تنظم القوائم لعموم طلبتها وان هناك تأخيراً قد حصل بسبب العطل الرسمية لكن المبالغ المخصصة تم تسليمها الى الجامعات وأن بعض الطلبة قد استلموا مبالغ هذه المنحة التي ستشمل طلبة الدراسات الصباحية حصراً وأن المبلغ الإجمالي للمنحة للسنة الدراسية الحالية قد بلغ ٤٤٤ مليار و١٩٢ مليون دينار وبأثر رجعي من بداية العام الدراسي ٢٠١٣- ٢٠١٤.وعلى الرغم من تصريحات المتحدث الرسمي للوزارة التي تزيل كل المعوقات التي تقلق الطلبة لكن هناك بعض الجامعات والكليات التي تجتهد بإصدار أوامر لم تشرعها الوزارة ولم تكن موجودة اصلا في بنود إقرار تلك المنحة ،منها على سبيل المثال لا الحصر مطالبة الطالب بجلب كتاب تأييد يثبت بان دخل ولي الأمر يقل عن (٤٠٠) الف دينار وإلا يُحرم الطالب من استلام تلك المنحة، وهذا يعني ان الطالب الذي مرتب ولي أمره ٤٢٥ الف دينار سيحرم منها ايضا وهذا إجحاف للطالب من قبل تلك الادارات ، في حين ان تصريح الوزارة واضح وجلي وهو شمول جميع طلبة الدراسات الصباحية بتلك المنحة ومن غير استثناء،وإلا سنقول ان بعض ادارات الجامعات تسعى الى منافسة بعض السياسيين في ماراثون الفساد على حساب المواطن المنكوب!

ينطوي مشروع منحة طلاب الجامعات على إشكاليات عدة تتأرجح بين الأمنيات الحالمة وبين الوقائع الأرضية المزروعة بالتعثرات وكثرة الاجتهادات، فالفكرة التي بُني من اجلها المشروع كانت مبتكرة ومسعفة لشريحة عريضة تعد الركيزة الاساس في نهضة البلاد ولكن هذا المشروع تعرض لفترة طويلة الى عمليات شد وارتخاء ومزايدات ومزاجيات ، كما دخلت فيه الالعاب السياسية والدعايات الأمر الذي تسبب في إحباط عام وبالأخص للمستفيدين من هذا المشروع.

لاشك ان منحة طلاب الجامعة تكتسب اهميتها من جملة ظروف تحيط بالطالب الجامعي وإن تكلمنا عن اصحاب الدخل المحدود او المتوسط فان هذه المنحة تكون بمثابة نجدة سماوية على قدر كبير من الرحمة.

□ تحقيق / قيس عيدان .. عدسة / محمود رؤوف

التعليم العالي باشرت بتوزيعها

٤٤٤ مليار دينار منحة الطلبة والاجتهاد والالتزام شرطا الاستلام

الضائقة المالية وتداعياتها

اذا ما وضعنا في البال قضية طلاب المحافظات والاقسام الداخلية فان هذه المنحة تكون المعين الكبير على التواصل مع الدراسة والاجتهاد، ثمة مزايا كبيرة لهذا المشروع ولكن تعقيداته وتأخر تنفيذه وتعدد تفسيراته أسهمت في خلق حالة من التيه والإحباط سواء للمستفيدين او المشرعين وبالتالي انعكس هذا على الهمة والنشاط وحتى على المصداقية المفترضة بين المواطن والدولة .

(المدى) تسلّط الضوء على هذا الموضوع المهم وليكون للمعنيين والمختصين رأيهم فيه.

الدكتور ليث بدر يوسف أستاذ في كلية الإعلام في جامعة بغداد يشير(للمدى) الى ان منحة الطلبة شيء جيد حيث تعين الطلبة على متطلبات الحياة الجامعية ولو بشيء بسيط لكنها افضل من لا شيء، فالطالب الذي يذهب يوميا الى كليته او معهده للدراسة يحتاج الى مبالغ مالية تعينه على اكمال دراسته. وفكرة المنحة الشهرية تعد مبادرة مميزة من وزارة التعليم العالي التي جاءت بموافقة الأغلبية في مجلس النواب وانا ومن خلال مهنتي التي تجعلني على مقربة من الطلبة بمعرفة كبيرة لعدد من الطلاب يمرون بضائقة مالية تجعل البعض منهم يتلكأ بالدوام والبعض الآخر يؤجل الدراسة والبعض القليل منهم يأتي الى الجامعة بملابس صيفية في عز الشتاء وهذا يدل على عدم قدرة ذوي الطلبة على توفير المبالغ اللازمة لأبنائهم وهناك عوائل لديها اكثر من ثلاثة ابناء في الجامعات ويحتاجون الى مبالغ اضافية لإكمال دراستهم.

معين مهم للطلبة

الدكتور بدر يشير الى ان المنحة جاءت متأخرة ولكنه يقول: أن تصل متأخرة خير من عدم وصولها وهي جاءت لتعين الطلبة وتعد خطوة وجهودا حثيثة من قبل وزارة التعليم ويا حبذا ان تستمر هذه المنحة بشكل منظم ولا يحدث فيها اي تلكؤ لان الطلبة ستكون انظارهم بعد الدراسة إلى هذه المبالغ البسيطة التي تعيل جزءاً من متطلباتهم الدراسية.

واضاف ايضا أدعو وزارة التعليم العالي الى اتخاذ خطوات اخرى لتقليل التكاليف على الطلبة من خلال توفير خطوط مواصلات في مناطق رئيسة في بغداد كالاطراف منها وغيرها من الاماكن التي تستغرق مسافة طويلة ما بين المنطقة والجامعة اضافة الى دعوة الكليات بطبع الكتب والمناهج الدراسية مجاناً ليكون هدفنا ان نقول للطالب ان نفقاتك الدراسية وتهيئة المواصلات لك وكذلك تزويدك بالكتب والمناهج الدرسية مجانا وتبقى مسؤولية الطالب هي الدراسة والاجتهاد ليكون عنصراً فاعلاً في بناء المجتمع.

350 ألف دينار شهرياً مصروف الطالب

إيلاف محمد من سكنة السريدات شمال شرق بغداد طالبة في المرحلة الثانية طب أسنان في جامعة بغداد تشير لـ(المدى) حلمي ان اكون احدى العاملات في مجال الطب وهذا الحلم بدأ يتحقق بالتدريج والآن اعيش وادرس بجدية تامة في مجال التخصص بطب الاسنان. والدي متقاعد وليست لدينا اية ايرادات مالية تذكر، محمد تشير الى أن مصاريفي الشهرية تتجاوز ٣٥٠ الف دينار ما بين نقل واستنساخ محاضرات وشراء المستلزمات الاخرى وهذا عبء كبير للعائلة لكن طموحنا وحلم والدي ووالدتي يقلل من الأعباء النفسية في المعاناة المادية.

وتوضح ايلاف : استبشرنا خيرا في قانون منح الطالب الجامعي المنحة الشهرية وهذا سيسهم في تقليل النفقات التي ذكرتها ، لكن الوعود اصبحت موضوع قلق وهذا ما يقلقنا وادعو من خلال (المدى) المعنيين في هذا المجال الى ان يكون توزيع المبالغ بشكل شهري ومنذ بداية العام الدراسي بغية تهيئة جميع الاحتياجات الضرورية للفصل الاول الدراسي، كما ارجو من المعنيين في رئاسة الجامعة الى توفير اجهزة الاستنساخ في الكليات بغية استنساخ المحاضرات لا سيما ان الدولة قد وفرت للعملية التربوية في عموم البلاد ميزانية عالية جدا مع ضرورة تهيئة الملاك الاداري الذي يُ سيهم كثيرا في توفير هذه الاحتياجات.

عقله على الكتاب وقلبه عالمنحة

مواضبة على الدراسة

قانون منح الطالب الجامعي المنحة الشهرية سيسهم في تقليل النفقات ، لكن الوعود اصبحت موضوع قلق وهذا ما يقلقنا

هناك اجراءات ادارية لا يزال العمل جاريا بها من خلال تنظيم القوائم المالية وغيرها من الاجراءات في رئاسة الجامعة وهذه الاجابة اصبحت (سالفة كل يوم)

تاثيرات نفسية

عباس الكرعاوي طالب كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية يُشير لـ(المدى) فى اتصال هاتفي أن قانون منحة الطلبة تم النقاش فيه منذ أكثر من عامين واستبشرنا خيراً في إعلان وزارة التعليم المباشرة بالتوزيع لكن فوجئنا بقرار جديد ُيلزم الطالب بجلب كتاب يؤيد مقدار الراتب الشهري لرب الاسرة وان يكون اقل من ٤٠٠ الف دينار وهذا الأمر أقلقنا كثيراً في حين القرار واضح وهو شمول جميع طلبة الدراسات الصباحية ، عباس اشار الى أن هذا الموضوع وتعليماته وغيره من الأمور المتغيرة أصبحت لها تأثيرات نفسية وأنا بالفعل أُفكر الآن بالمنحة أكثر من الدراسة!

444 مليار دينار للجامعات كافة

المتحدث الرسمي باسم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قاسم محمد جبار اشار لـ(المدى) في اتصال هاتفي أن الوزارة باشرت بتوزيع مبالغ المنحة للجامعات التي اخذت بدورها تنظيم القوائم لعموم طلبتها وان هناك تأخيرا قد حصل بسبب العطل الرسمية لكن المبالغ المخصصة تم تسليمها الى الجامعات وان بعض الطلبة قد استلموا مبالغ هذة المنحة والتي ستشمل طلبة الدراسات الصباحية حصراً وأن المبلغ الإجمالي للمنحة للسنة الدراسية الحالية قد بلغ ٤٤٤ مليار و١٩٢ مليون دينار.و بأثر رجعي من بداية العام الدراسي ٢٠١٣- ٢٠١٤ . جبار اشار الى أن عدد الطلبة الجامعيين المشمولين بقانون المنحة الشهرية يصل إلى نحو نصف مليون طالب، موزعين على مختلف الجامعات والهيئات العلمية في العراق وأن التوزيع سيستمر حتى نهاية حزيران من كل عام دراسي.

وعن أوضاع الاقسام الداخلية اوضح جبار ان الوزارة لها صورة واضحة عن أوضاع الاقسام الداخلية المستاجرة او ألابنية غير الصالحة وهناك خطة متكاملة لتنفيذ مشاريع كبيرة من خلال إنشاء مجمعات سكنية داخل الاراضي التابعة للجامعة اصلاً فيما يتم حالياً تجهيز الحالات الاساسية والضرورية للطلبة الساكنين فى الاقسام الداخلية.

القلق من الروتين

حيدر حسين الساعدي طالب مرحلة ثالثة من محافظة ديالى في جامعة بغداد يشير لـ(المدى) ان المنحة المخصصة للطلبة التي تم الاعلان عنها اكثر من مرة لم يتم استلام اية مبالغ منها حتى يوم ١/٩ من هذا الشهر لم يستلم اي طالب من جامعة بغداد المنحة المقررة. وعن سؤالنا عن الاسباب: تجيب عمادة الكلية بان هناك اجراءات ادارية لا يزال العمل جاريا بها من خلال تنظيم القوائم المالية وغيرها من الاجراءات في رئاسة الجامعة وهذه الاجابة اصبحت (سالفة كل يوم) على حد قول حيدر!حيدر طالب عبر (المدى) ان تكون هناك امور اكثر وضوحا في آلية توزيع المنح اي من خلال اعلام مواعيد الاستلام والتوزيع وان تكون الامور اكثر شفافية لا سيما نحن كطلاب نسكن الاقسام الداخلية ولنا مصاريف كثيرة اي تعادل مصاريف عائلة وان الاخلال او تأجيل المواعيد سيخلق ارباكا لنا ولعوائلنا مما يتطلب منا التفكير في استلام المنح اكثر من التفكير في الدراسة والتركيز على الاجتهاد لاسيما نحن من نسكن الاقسام الداخلية لنا ظرفنا الخاص والضروري لتوززيع المنح بشكل عاجل .

قاسم محمد جبار

عادل عبد الرزاق

محاضرة لاحد الاساتذة

بغداد يشير لـ(المدى) ان المنحة المخصصة للطلبة التي تم الاعلان عنها اكثر من مرة لم يتم استلام اية مبالغ منها حتى يوم ١/٩ من هذا الشهر لم يستلم اي طالب من جامعة بغداد المنحة المقررة. وعن سؤالنا عن الاسباب: تجيب عمادة الكلية بان هناك اجراءات ادارية لا يزال العمل جاريا بها من خلال تنظيم القوائم المالية وغيرها من الاجراءات في رئاسة الجامعة وهذه الاجابة اصبحت (سالفة كل يوم) على حد قول حيدر!حيدر طالب عبر (المدى) ان تكون هناك امور اكثر وضوحا في آلية توزيع المنح اي من خلال اعلام مواعيد الاستلام والتوزيع وان تكون الامور اكثر شفافية لا سيما نحن كطلاب نسكن الاقسام الداخلية ولنا مصاريف كثيرة اي تعادل مصاريف عائلة وان الاخلال او تأجيل المواعيد سيخلق ارباكا لنا ولعوائلنا مما يتطلب منا التفكير في استلام المنح اكثر من التفكير في الدراسة والتركيز على الاجتهاد لاسيما نحن من نسكن الاقسام الداخلية لنا ظرفنا الخاص والضروري لتوززيع المنح بشكل عاجل .

ضوابط صارمة لآلية الصرف

عادل عبد الرزاق ثامر مدير اعدادية الرسالة للبنين التابعة لتربية الرصافة الأولى فى بغداد يشير لـ(المدى) أن المبادرة التي اقرت حول منحة الطلبة جيدة وستساعد الطلبة المحتاجين فعلاً على الاستفادة . مطالباً أن تكون هناك العديد من الضوابط والتعليمات الكفيلة باعطاء تلك المبالغ على مستحقيها ومن اهمها الالتزام بالدوام والاجتهاد والظهور بالمظهر اللائق والجيد وان يكون حسن المظهر.

عبد الرزاق أوضح أن إعطاء المبالغ للطلبة من دون ان تُصرف على الطلاب ومن دون اي قيد او شرط لا يعطي أية قيمة حقيقية لجهد الدولة فى دعم العملية التربوية ومن الأجدر ان يتدارس القائمون فى العملية التربوية لإيجاد خطوات أخرى، عبد الرزاق اشار الى وجود العديد من الطلبة فى عموم مدارس وجامعات البلاد غير المنضبطين بالاضافة الى غياباتهم المتكررة والى تدنى مستوياتهم الدراسية فى جميع الفصول فى حين نرى طلبة مشاكسين وهذه هي قضية أخرى لا بدً أن تؤخذ بنظر الحسبان.

واشنطن تدرس منح مساعدات غير قتالية للمعارضة السورية

■ كيري في جولة جديدة تشمل باريس والكويت محورها النزاع السوري

■ مقتل ٥٠٠ في معارك بين مقاتلي داعش والمعارضة بسوريا

يدرس البيت الأبيض تغييراً في سياسته تجاه الصراع الدائر في سوريا، قد يتمثل في إرسال سترات واقية من الرصاص ومركبات مدرعة إلى مقاتلي المعارضة، وربما يقدم تدريباً عسكرياً، بحسب ما نقلت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين.

□ واشنطن- دمشق / ا.ف.ب

ومن المتوقع أن يناقش وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، التغيير المقترح في السياسة مع مسؤولين أثناء جولته الحالية في عواصم أوروبية وعربية.

وقالت "واشنطن بوست" إن المسؤولين الأميركيين مازالوا يعارضون إرسال أسلحة إلى مقاتلي المعارضة.

وقدمت الولايات المتحدة مساعدات إنسانية مثل الأغذية والأدوية والملابس بملايين الدولارات للسوريين اللاجئين، لكنها لم ترسل بشكل مباشر مساعدة إلى المعارضين المسلحين أو المعارضة السياسية.

يُذكر أن كيري سيبدأ، اليوم السبت، جولة جديدة تشمل باريس والكويت محورها النزاع السوري، وذلك قبل أسبوعين من انعقاد مؤتمر للسلام في هذا البلد، وفق ما أعلنت الخارجية الأميركية.

وسيشارك كيري غدا الأحد في اجتماع جديد لمجموعة أصدقاء سوريا مع أعضاء الائتلاف السوري المعارض.

وسيعقد هذا الاجتماع في مقر الخارجية الفرنسية في باريس بمشاركة جميع وزراء خارجية الدول الـ١١ الأعضاء في المجموعة (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وتركيا والسعودية والإمارات وقطر ومصر والأردن)، كما أعلن مصدر دبلوماسي في باريس.

والاثنين المقبل سيلتقي كيري في باريس نظيره الروسي سيرغي لافروف لبحث احتمال مشاركة إيران في مؤتمر "جنيف ٢" الذي يبدأ في ٢٢ يناير الجاري في مدينة مونترو، بحسب ما أعلنت الخارجية الأميركية.

وفي ١٥ يناير ينتقل كيري إلى الكويت ليحضر مؤتمر الدول المانحة الذي يطمح إلى رصد ٦,٥ مليار دولار للمدنيين السوريين المتضررين من النزاع. وكان مؤتمر الكويت الأول في يناير ٢٠١٣ وعد بتقديم مليار ونصف مليار دولار من المساعدات للمدنيين السوريين تم الإيفاء بـ٧٥٪ منها.

من جانب آخر أسفرت المعارك العنيفة الجارية في سوريا بين مقاتلي المعارضة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام (داعش) منذ أسبوع عن مقتل نحو ٥٠٠ شخص، بينهم ٨٥ مدنياً، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وفي تطور، أحرز مقاتلو داعش تقدما في المعارك الجارية في الرقة (شمالاً) فيما يواصل مقاتلو المعارضة هجومهم في ريفي حلب (شمالاً) وإدلب (شمال غرب)، حسبما ذكر ناشطون، الجمعة.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن إنه "تم توثيق مقتل ٤٨٢ شخصا منذ فجر يوم الجمعة ٣ يناير الجاري وحتى منتصف أمس الخميس، وذلك خلال الاشتباكات بين مقاتلي داعش من طرف، ومقاتلي كتائب إسلامية وأخرى من جهة أخرى، وذلك في محافظات حلب وإدلب والرقة وحماة".

وأشار المرصد إلى أن من بين القتلى "٨٥ مدنيا و٢٤٠ مقاتلاً معارضاً و١٥٧ عنصراً من داعش".

وأوضح المرصد أن من بين القتلى من "أعدم على يد داعش" وهم ٢١ مدنياً، بالإضافة إلى ٢١ مقاتلاً في مدينة حلب"، التي تقع في شمال سوريا.

كما نُقل عن مصادر طبية ومحلية أن من بين قتلى داعش "٤٧ عنصراً جرى إعدامهم بعد أسرهم من قبل كتائب مقاتلة ومسلحين، في مناطق بجبل الزاوية بريف إدلب شمال غرب سوريا".

وذكرت المصادر أن بقية القتلى قضوا "جراء إصابتهم بطلقات نارية خلال اشتباكات بين الطرفين".

كما أفاد المرصد عن "إعدام داعش لعشرات المواطنين، ومقاتلي الكتائب المقاتلة في معتقلاتها بعدة مناطق ووجود عشرات المقاتلين من الطرفين الذين لقوا مصرعهم خلال هذه الاشتباكات"، مشيراً إلى عدم "التمكن من توثيقهم حتى اللحظة".

وطالب المرصد، المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المختصة "العمل بشكل جدي من أجل وقف القتل، والمجازر اليومية التي ترتكب في سوريا بحق أبناء الشعب السوري، من قبل النظام السوري الذي يستخدم كافة أنواع الأسلحة، ومن قبل الأطراف التي تدعي أنها تعمل من أجل نصرة الشعب السوري".

وشن مقاتلو المعارضة المسلحة، بمن فيهم جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة أيضا ولكن تعتبر أكثر اعتدالا، الحرب على مقاتلي داعش يوم الجمعة الماضي متهمين إياها القيام بانتهاكات مروعة وسعيهم للهيمنة.

في الحدث

■ حازم مبيضين

هل ينسحب عباس

يطالب بعض السياسيين والإعلاميين العرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بإعلان موقف حاسم من الوساطة الأميركية، التي يقودها باحثاً عن مجد شخصي، وزير الخارجية جون كيري، باعتبار أن ما يطرحه من أفكار، ليس أكثر من ترديد ببغاوي لما يعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي، خصوصاً ما يتعلق بقضية يهودية إسرائيل، وما يستلزمه ذلك من تبادل مُخل للأرض والسكان، وبحيث يُهجّر الفلسطينيون المتشبثون بأرضهم من الدولة العبرية، وكأن هؤلاء يجهلون مدى قوة عباس، وقدرته على مجابهة واشنطن وتل أبيب، بعد أن انشغل الأعراب بقضاياهم، المتفجرة حروباً طائفية، وبعد الانقسام البغيض الذي قاده الإسلام السياسي، على يد حركة حماس الإخوانية، ففصل الضفة عن غزة التي باتت إمارة ظلامية، تسعى للهدنة مع "العدو الغاصب"، وتمارس أقسى أشكال العداء مع الحركة الوطنية الفلسطينية، ومع أن الرئيس الفلسطيني يتوسل الدعم العربي، من خلال مطالبته القيادات العربية الفاعلة برفض الأفكار الأميركية، فإن البعض يطالبه بموقف انتحاري، يعلن فيه أن كيري منحاز لإسرائيل كُلياً، ويحاول فرض مطالبها وشروطها، وأن يتخذ قراراً عدمياً بالانسحاب فورا من المفاوضات مع الإسرائيليين، ويدعو الشعب الفلسطيني، إلى القيام بانتفاضة جديدة، رغم عدم توفر الظروف، لأن تكون فاعلة ومجديه.

نتفق مع القائلين بأن هوية الأرض الفلسطينية هي العروبة والإسلام، رغم قيام الدولة العبرية على جزء منها، لكن تأكيد هذه الهوية يحتاج للكثير، بينما القيادات العربية كافة مشغولة بأزماتها المحلية، يُستثنى من ذلك الأردن، ليس لمجرد حب الفلسطينيين، والحرص على مصلحتهم الوطنية، بقدر ما هو للحفاظ على مصلحة الدولة الأردنية، وخشية من تحولها إلى دولة فلسطينية، قد لا يرضى شعبها بالملكية نظاماً يحكمه، أما الزعم بأن موقفاً متشنجاً من الرئيس عباس، سيُرغم القادة العرب على رفض مقترحات كيري، فهو دليل على عجز الرؤيا، وسذاجة فهم الواقع العربي، حيث القادة مستعدون للتحالف مع الصهيونية، والرضوخ للإرادة الأميركية حفاظاً على مواقعهم ومكتسباتهم، دون أي اعتبار لمصلحة شعوبهم أو مستقبل الأمة، ودون أن يأخذ واحد منهم بالاعتبار، المعضلة التي ستنجم عن طرد مليون ونصف مليون فلسطيني من المناطق المحتلة عام ١٠٤٨ ، باعتبارهم غير يهود، لان هذه الأرض لليهود فقط، دون غيرهم من البشر، حتى لو أنهم أصحاب الأرض الأصليين.

يطالب البعض من هواة السياسة، أو الباحثين عن الشهرة والزعامة، رغم بعدهم عن الساحة، بأن تندلع في الضفة الغربية حركة مقاومة، مدعومة من الرئيس عباس، مع أنهم يعرفون أن الرجل اختار التفاوض استراتيجياً، كوسيلة لحل المشكلات مع إسرائيل، نتيجة معرفته بموازين القوى الراجحة جميعاً لمصلحة الدولة العبرية، ويزعم هؤلاء أن هذه السياسة أدت إلى تغول الاستيطان والإهانات والجرائم الإسرائيلية، وتراجع القضية الفلسطينية إلى ذيل الاهتمامات العربية والدولية، ويتجاهلون أن سياسات الاحتلال هي ذاتها منذ العام ١٩٦٧، وقبل اتفاق أوسلو وقبل أن يتسلم عباس موقعه كرئيس لدولة فلسطين، التي ما زالت في خانة الحلم، ويزعمون أن شعوب الأمتين العربية والإسلامية بأسرها، سيقفون إلى جانب عباس لو تمرد، مع أننا لم نعد نسمع من هذه الشعوب أي كلمة عن فلسطين ومأساة الشعب الفلسطيني، إن لم نسمع عبارات العداء هنا وهناك ضدهم، باعتبار نضالهم لاستعادة حقوقهم سبب كل بلاء.

مازال بيننا من يتاجر بالقضية الفلسطينية ومأساة شعبها دون أي خجل.

مجلة تفضح علاقة الرئيس الفرنسي بممثلة في ملف كامل

■ "كلوسر" تنشر ٧ صفحات عن حياة هولاند مع جولي غاييه

□ باريس / ا.ف.ب

كشفت مجلة المشاهير الفرنسية "كلوسر" عن علاقة تربط الرئيس فرنسوا هولاند مع الممثلة جولي غاييه في ملف من ٧ صفحات مرفق بصور نشرته في عددها.

وأعلنت المجلة المتخصصة في أخبار المشاهير ليل الخميس الماضي على موقعها الإلكتروني عن صدور عدد خاص،أمس الجمعة، "يكشف في ملف خاص من ٧ صفحات صور العلاقة بين رئيس الدولة والممثلة جولي غاييه".وتتصدر غلاف المجلة صورة للرئيس تحت عنوان عريض: "فرانسوا هولاند وجولي غاييه – الغرام السري للرئيس".

وكتبت المجلة: "قرابة رأس السنة انضم الرئيس معتمراً خوذة على دراجته النارية إلى الممثلة في منزلها، حيث اعتاد الرئيس قضاء الليل"، معلقة أنها "صور مدهشة".وطرحت المجلة مسألة أمن الرئيس، موضحة أنه كان "برفقة حارس شخصي واحد يحفظ سر هذه اللقاءات مع الممثلة ويجلب لهما حتى الكرواسون".ورداً على ذلك، أعلن فرانسوا هولاند أنه يعتزم ملاحقة المجلة قضائياً منددا بـ"انتهاك حياته الخاصة". وفي بيان تلاه أحد المقربين منه، وأصدره باسمه الشخصي وليس بصفته رئيساً للجمهورية، أعرب هولاند عن "أسفه الشديد لهذا الانتهاك للحياة الخاصة التي تمثل حقاً له مثل أي مواطن آخر"، مشيراً إلى أنه "يدرس إمكانات الرد على هذا المقال بما في ذلك قضائياً".

وكانت جولي غاييه (٤١ عاماً) رفعت شكوى الى نيابة باريس في نهاية مارس ٢٠١٣، لتحديد المسؤولين عن شائعات سرت على الإنترنت وأفادت بارتباطها بعلاقة مع هولاند (٥٩ عاما).

وفي ٢٠١٢ شاركت الممثلة في شريط إعلاني في حملة فرانسوا هولاند الانتخابية وصفت فيه المرشح للرئاسة آنذاك بأنه رجل "متواضع ورائع وينصت فعلاً إلى الآخرين". وفور صدور المقال على موقع "كلوسر" سارع العديد من الشخصيات السياسية الى التعليق على موقع "تويتر".

وقالت الوزيرة السابقة كريستين بوتان إنه "في المساء الذي تضعف فيه فرنسا حرية التعبير، يعلنون لنا في كلوسر عن غرام سري للرئيس

اسم وقضية

مهدي جمعة رئيس لوزراء تونس لا ينتمي الى حزب

مهدي جمعة، وزير الصناعة الحالي الذي دعي الى تشكيل حكومة غير متحزبة في تونس، شخصية غير معروفة من الجمهور بدأت خبرته السياسية في مارس ٢٠١٣ بانضمامه الى الحكومة الحالية.

واعلن حسين العباسي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) مساء اختيار جمعة (٥١ عاما) وزير الصناعة في الحكومة الحالية التي تقودها حركة النهضة الإسلامية، رئيسا لحكومة غير حزبية ستحل محل الحكومة الحالية التي تقودها حركة النهضة الإسلامية.

ويفترض ان تقود الحكومة الجديدة تونس حتى إجراء انتخابات عامة والخروج من أزمة سياسية عميقة. ولم يدل جمعة باي تصريح ولم يظهر علنا.

وهذا المهندس الذي لا انتماء حزبيا معلنا له، مولود في ٢١ أبريل ١٩٦٢ بالمهدية على الساحل الشرقي التونسي. تابع جمعة تعليمه العالي في المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس التي حصل منها سنة ١٩٨٨ على شهادة "مهندس أول" وسنة ١٩٨٩ على شهادة الدراسات المعمقة في في الميكانيك والنمذجة بحسب وكالة تونس أفريقيا للأنباء (وات) الحكومية.وقالت الوكالة انه "متخصص في مجال التكوين على تطوير المؤهلات العلمية في الأعمال والتدريب في مخطط الأعمال والاستراتيجيا والتسويق". شغل جمعة منذ ١٩٩٠ مسؤوليات في مجال تخصصه بعدة شركات خاصة. وقد عمل مديرا في قسم هاتشينسون وهو فرع من المجموعة الفرنسية العملاقة توتال مرتبط بالصناعات الفضائية من ابرز زبائنه ايرباص ويوركوبتر والمجموعة الأوروبية للصناعات الجوية والدفاعية.

لكن مهدي جمعة لم يشغل مناصب سياسية قبل أن يتم تعيينه وزيرا للصناعة في حكومة علي العريض التي تسلمت مهامها في ١٣ مارس ٢٠١٣ خلفا لحكومة حمادي الجبالي المستقيل.

ولم ينشط جمعة في العمل السياسي في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي إطاحته انتفاضة شعبية في يناير ٢٠١١. ومن تعيينه وزيرا للصناعة لم يدل باي تعليقات سياسية او يشارك في المعارك التي تقسم الطبقة السياسية، مكتفيا بالحديث عن مجال اختصاصه في تصريحاته العلنية.

وفي أجواء الاضطراب الاجتماعي في البلاد، سعى لدى الشركات وأصحاب القرار الأوروبيين للحصول على استثمارات جديدة من اجل المساعدة على إعادة بناء الاقتصاد التونسي، بينما تبقى نسبة البطالة التي كانت من أسباب انتفاضة ٢٠١١، مرتفعة.

كما عبر عن تأييده لإصلاحات لا تلقى شعبية في تونس وتتعلق خصوصا بزيادة أسعار المحروقات في ٢٠١٤ وهو إجراء برر بالنفقات الكبيرة التي تدفعها الدولة لدعم المواد، حسب السلطات وعدد من المنظمات بينها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

الا ان جمعة لا يملك أي خبرة في مجال الأمن وهو موضوع أساسي منذ الثورة بسبب انتعاش جماعات إسلامية مسلحة مسؤولة عن عدد كبير من الهجمات، كما تقول السلطات. وفي حال توليه منصب رئيس الحكومة، سيكون ذلك في أوج أزمة سياسية بدأت في ٢٥ يوليو بعد اغتيال المعارض محمد البراهمي في عملية نسبت الى الإسلاميين.

تركيا.. تفاقم الأزمة بين القضاء و أردوغان

تفاقمت الأزمة بين القضاء التركي وحكومة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان على خلفية الاتهامات بالفساد التي تلاحق مقربين من السلطة والتي بدأت منذ نحو ثلاثة أسابيع.

وفي أحدث تفاعلات هذه الأزمة اعتبر المجلس الأعلى للقضاة مشروع "إصلاح القضاء" الذي قدمته السلطة التركية والهادف إلى تعزيز رقابة الحكومة على القضاء "غير دستوري".

وقال المجلس، وهو أحد أبرز المؤسسات القضائية، في بيان إن "الاقتراح يخالف مبدأ دولة القانون".

واعتبر القضاء في المشروع خطة من الحكومة التي تشهد فضيحة فساد سياسة ومالية "مساسا باستقلاليته".وتدرس اللجنة البرلمانية المكلفة المسائل القضائية اعتبارا من بعد ظهر أمس الجمعة مشروع قانون قدمه حزب العدالة والتنمية الحاكم ويهدف إلى "إصلاح المجلس الأعلى للقضاة والمدعين" عبر تعزيز ثقل الحكومة فيه. وهذا المشروع يوسع تشكيلة هذه الهيئة ويمنح وزارة العدل الكلمة الفصل بخصوص تعيين القضاة في مؤسسات قضائية مهمة مثل المحكمة الدستورية.

ويأتي هذا الإصلاح فيما قام رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بحملة تطهير غير مسبوقة في صفوف الشرطة، ويحاول السيطرة على القضاء متهما إياه بالعمل ضده عبر فتح تحقيقات في قضايا فساد أدت إلى سجن حوالي عشرين شخصية مقربة من السلطة وتسببت باستقالة ثلاثة وزراء.

جوبا تستعيد السيطرة على "بانتيو"

قال جيش جنوب السودان امس الجمعة إن قواته استعادت السيطرة على مدينة "بانتيو" عاصمة ولاية الوحدة المنتجة للنفط.

وكانت القوات المؤيدة لنائب رئيس جنوب السودان السابق، رياك مشار، سيطرت على المدينة وانتزعتها من القوات الحكومية. وقال الناطق باسم الجيش فيليب أقوير لرويترز عقب استعادة السيطرة على المدينة "عندما تسيطر على بانتيو فإنك تسيطر على جميع الحقول النفطية في ولاية الوحدة". ويشهد جنوب السودان الذي استقل عن السودان في تموز ٢٠١١، معارك منذ ١٥ كانون الأول ٢٠١٣. وقد دارت المواجهات أول الأمر بين وحدات من الجيش الموالية لرئيس جنوب السودان سلفا كير ووحدات موالية لمشار الذي عزل من منصبه في تموز. ثم تطورت المعارك، وبات التمرد الذي يقوده مشار يضم تحالفا غير متجانس وغير ثابت من قادة الجيش المتمردين والميليشيات الإثنية. ويتهم الرئيس خصمه وحلفاءه بتدبير محاولة انقلاب عليه. وينفي مشار ذلك ويتهم كير بدوره بالسعي صراحة إلى القضاء على منافسيه.وقد استولى المتمردون على بانتيو منذ الأسبوع الأول للمواجهات. وتعد الوحدة التي تضم قسما كبيرا من الحقول النفطية في جنوب السودان، ولاية استراتيجية. لكن المعارك امتدت أيضا إلى أجزاء أخرى من البلاد، وخصوصا قرب بور، كبرى مدن ولاية جونقلي في الشرق، وملكال كبرى مدن ولاية أعالي النيل الشمال الشرقي النفطية أيضا.

وحدات صاعقة ومظلات لتأمين الاستفتاء على الدستور المصري

◆ متظاهرو الإخوان يستخدمون القنابل الحارقة سلاحا في مواجهة خصومهم

□ القاهرة/ وكالات

أوضح مصدر عسكري رفيع المستوى أن الجيش المصري سيدفع بوحدات إضافية خارج التشكيلات التعبوية، من أجل الاستعانة بها في عمليات تأمين الاستفتاء على الدستور، مع القوات الأساسية، كما سيتم الاستعانة بعناصر من وحدات الصاعقة والمظلات، والصاعقة البحرية، وعناصر من حرس الحدود، والشرطة العسكرية، لعمل نقاط تمركز ودوريات ثابتة ومتحركة، على مستوى مختلف المحافظات.

ووفق صحيفة "الشروق"، فإن القوات المسلحة اعتمدت خطة الانتشار والتحرك يومي الاستفتاء على الدستور الثلاثاء والأربعاء المقبلين، من خلال هيئة العمليات، حيث تم توزيع خطط التحركات والتدريب عليها في مختلف الجيوش الميدانية والفروع الرئيسية.

وأضاف المصدر العسكري أن القيادة العامة للجيش سوف تؤمن اللجان الانتخابية، ومحيطها لمسافة ٣٠٠ متر لتجنب أي محاولة عنف أو شغب أمام المقار، من شأنها التأثير على سير الاستفتاء، أو على إرادة الشعب.

ولفت المصدر إلى وجود تنسيق كامل بين مختلف الوحدات والعناصر القتالية المشاركة في تأمين الاستفتاء، حيث سيتم تنفيذ خطة الانتشار والتحركات بداية من الاثنين المقبل، على مستوى مختلف الجيوش والمناطق، وضمان تنفيذ جميع الإجراءات التأمينية المتعلقة بعملية الاستفتاء وفق معدلات النجاح التي وضعتها القيادة العامة.

وأكد المصدر أن القوات الجوية ستشارك في عملية التأمين من خلال مراقبة جوية مكثفة لكل ما يحدث على الأرض، وأمام المقار، وستعمل على توفير الدعم اللازم والحماية الأساسية حال حدوث أي أزمات طارئة من شأنها التأثير على سير الاستفتاء.

وكشف المصدر عن أن القوات المسؤولة عن التأمين مسلحة وفق أحدث نظم التسليح، التي تمكنها من مواجهة أي أزمات أو طوارئ أو أعمال عنف، كما أن لديها أوامر صريحة بالتعامل الفوري مع أي محاولة شغب من جانب عناصر جماعة الإخوان "الإرهابية"

من جانب اخر واصل الاخوان المسلمون التصعيد ضد الاستفتاء حيث خرجت مظاهرات في العاصمة المصرية القاهرة ومحافظات أخرى عقب صلاة الجمعة الماضية ، وأكدت وسائل إعلام رسمية مصرية وقوع اشتباكات وصفتها بالعنيفة بين قوات الأمن والمتظاهرين.

وقتل شخص واحد في الاسكندرية نتيجة الاشتباكات، إذ نقلت وكالة فرانس برس عن مسؤول في شرطة المدينة المصرية الشمالية قوله إن بائعا متجولا قتل رميا بالرصاص في اشتباك نشب بين مؤيدين لجماعة الاخوان المسلمين من جهة ومتظاهرين مناوئين لهم من جهة اخرى.

وقالت وزارة الداخلية المصرية إن قوات الأمن اعتقلت ٤٧ شخصا في المظاهرات التي جرت اليوم.

وفرضت السلطات إجراءات أمنية مكثفة لمواجهة المظاهرات وأغلقت قوات الأمن والجيش ميادين، من بينها التحرير ومصطفى محمود ورابعة العدوية والنهضة، بالقاهرة الكبرى.

وأطلقت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق مسيرة شارك فيها عشرات، معظمهم من جماعة الإخوان المسلمين، في منطقة العمرانية، بشارع الهرم في محافظة الجيزة، وهي جزء من القاهرة الكبرى.

ونقلت وكالة أسوشيتدبرس عن أحد كبار قادة الشرطة المصرية في محافظة المنيا، جنوب مصر، إن المتظاهرين "ألقوا قنابل حارقة على الشرطة، فردت عليهم بقنابل الغاز المسيل للدموع".

وفي السويس، شمال شرق القاهرة، أطلقت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرة أمام مسجد حمزة . ورد المتظاهرون بإطلاق الألعاب النارية وطلقات الخرطوش وسادت حالة كر وفر بين المتظاهرين وقوات الأمن في محيط المسجد.

وزادت حدة ونطاق مظاهرات الاحتجاج في مصر بعد إعلان الحكومة المصرية مؤخرا جماعة الإخوان المسلمين "تنظيما إرهابيا."

وقالت الحكومة إن أي مشارك في مظاهرات للإخوان يواجه عقوبة تشمل السجن، في حالة ثبوت قيادته لأي من المظاهرات التي يرفع المتظاهرون فيها شعار رابعة العدوية التي تحظره السلطات في مصر.

وكان التحالف الذي تقوده جماعة الإخوان المسلمين، قد دعا أنصاره إلى التظاهر في إطار ما سماه "أسبوع إسقاط استفتاء الدم" لرفض الاستفتاء على مشروع التعديلات الدستورية المقرر إجراؤه في الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الجاري.

وقال موقع بوابة الأهرام، التابع لمؤسسة الأهرام الصحفية الرسمية، إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات الأمن وأنصار الإخوان في تقاطع شارعي مكرم عبيد مع مصطفى النحاس، القريبين من ميدان رابعة العدوية. وقال الموقع إن المتظاهرين "قطعوا الطريق، وتعمدوا تعطيل حركة المرور."

وأشار إلى نجاح قوات الأمن في "تفريق المتظاهرين بقنابل الغاز، وإلقاء عدد من المتظاهرين الحجارة وزجاجات المولوتوف على الشرطة". وتتهم السلطات المتظاهرين بممارسة الإرهاب والعنف. ومحاولة إثارة الفوضى

أخبار الدنيا

■ واشنطن

الطلب من دبلوماسية هندية مغادرة البلاد

قال مسؤول في الحكومة الأميركية مساء امس الاول الخميس إن الولايات المتحدة طلبت من ديفياني خوبراجادي الديبلوماسية الهندية، التي وجهت إليها هيئة محلفين عليا أميركية لائحة اتهام، مغادرة البلاد.

ووجّه الاتهام رسميا الى الدبلوماسية الهندية التي أثار اعتقالها في نيويورك الشهر الماضي أزمة ديبلوماسية، وسط معلومات متناقضة حول مغادرتها للولايات المتحدة.

وصرح المدعي العام الفيدرالي في مانهاتن بريت بهارارا في رسالة "في وقت سابق، وجهت محكمة الى ديفياني خوبراغادي اتهامين حول تزوير في تأشيرة الدخول وإعطاء معلومات كاذبة". وأضاف "لن يكون هناك بالتالي حاجة لمثولها بسبب هذه التهمة. نعلم ان المتهمة تتمتع بحصانة ديبلوماسية وانها غادرت الولايات المتحدة".

الا ان المتحدث باسم المدعي العام نشر في وقت لاحق بيانا قال فيه "لقد ابلغنا محامي خوبر اغادي بأنها لم تغادر الولايات المتحدة".

■ تل ابيب

أرييل شارون في ساعاته الأخيرة

لفتت مصادر طبية إسرائيلية،أمس الجمعة، إلى أن رئيس الوزراء الأسبق، أرييل شارون، يحتضر إثر تدهور خطير طرأ على حالته الصحية، الخميس الماضي ، مع عدم قدرة الأطباء على إعادة التوازن لعمل أجهزته الحيوية.

أرييل شارون.. بلدوزر إسرائيل في سطور

وقال مصدر في مركز "شيبا" الطبي، حيث يرقد شارون: "يبدو أن هذه هي الساعات الأخيرة في حياة رئيس الوزراء الأسبق"، طبقاً للإذاعة الإسرائيلية.

شارون

والخميس الماضي ، تردت الحالة الصحية لرئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، وقال المتحدث باسم مركز "شيبا" الطبي إن حالته شهدت مزيداً من التدهور خلال الساعات الماضية.

وتدهورت حالة شارون، البالغ من العمر ٨٥ عاماً، والذي يعيش على أجهزة التنفس الصناعي منذ عام ٢٠٠٦، بشدة الأسبوع الماضي، مع ورود تقارير طبية بأن أعضاءه الحيوية تنهار بشكل يمثل تهديداً لحياته

■ طهران

خامنئي: تفاوضنا مع "الشيطان" للخلاص من شره

اعتبر قائد الثورة الإيرانية، آية الله علي خامنئي، أن مفاوضات بلاده مع الغرب كشفت عدائه للإسلام وللشعب الإيراني، كما اعتبر أن المفاوضات مع ما وصفه بـ"الشيطان"، كان بهدف "الخلاص من شره."

ونفى المرشد الأعلى للثورة الإيرانية أن يكون الحظر الذي فرضه الغرب على الجمهورية الإسلامية، قد أرغمها على خوض المفاوضات بشأن برنامجها النووي.

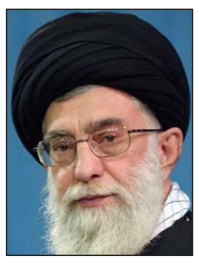

خامنئي

وأوضح خامنئي في خطاب ألقاه الخميس الماضي، أمام حشد في مدينة "قم" بمناسبة ذكرى انتفاضة أهلها، عام ١٩٧٨، وبثته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "أن واحدة من بركات التفاوض مع الغرب، أن عداء أمريكا لإيران وللشعب الإيراني، وللإسلام انكشف للجميع."

وأضاف: "لقد تصور الأعداء أن الحظر الذي فرضوه على إيران أجبرها على التفاوض، الأمر ليس كذلك، فقد أعلنا من قبل أننا إذا ارتأينا في بعض الموارد، أن نتفاوض مع هذا الشيطان للخلاص من شره، فإننا نتفاوض."

■ كابل

طالب يضحي حي بحياته ليمنع تفجير مدرسته

إسلام أباد، باكستان (CNN)-- ينظر زملاء ومدرسو الطفل الباكستاني، اعتزاز حسن بانغاش، إليه باعتباره بطلاً، بعدما ضحى بحياته لإنقاذ مدرسته من تفجير انتحاري، بينما كانوا يصطفون في طابور الصباح الاثنين الماضي.

وبينما كان اعتزاز، البالغ من العمر ١٤ عاما، والطالب في الصف التاسع، في طريقه برفقة ابن عمه، مصدق علي بانغاش، إلى مدرسة "إبراهيم زاي" في مقاطعة "هانغو"، بإقليم "خيبر باختنكوا"، عندما استوقفهما أحد الأشخاص ليسألهما عن موقع مدرستهما. ورغم أن ذلك الشخص كان يرتدي زياً مدرسياً، إلا أنه أثار ارتياب الطفلين، مما دفع باعتزاز لملاحقته ومحاولة الإمساك به، إلا أنه قام بتفجير نفسه عند بوابة المدرسة، في الوقت الذي تراجع فيه بقية الطلاب بعيداً عن البوابة، بحسب ما قال ابن عمه لـCNN الخميس. وأخبر طالب آخر من الذين شهدوا الواقعة، يُدعى رجب علي، CNN بأنه شاهد اعتزاز يحاول أن يرمي شخصاً يحاول اقتحام المدرسة بحجر كبير، وعندما حاول الإمساك به، وقع انفجار هائل، أودى بحياة الاثنين، كما تسبب بجرح اثنين من التلاميذ بالمدرسة

كل شيء كان سياسيّاً

■ وزير الدفاع الأسبق في حكومة باراك أوباما يعنّف رئيسه

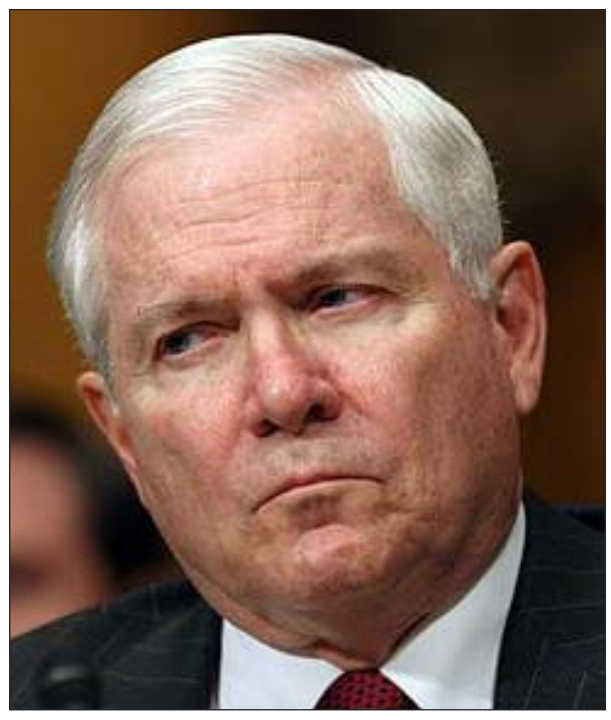

صحافة عالمية

international Press

مذكرات روبرت غيتس . .

حافظ دائماً على ما هو سرّي. كتب روبرت غيتس، السياسي المحنك في واشنطن والذي شغل منصب وزير الدفاع في الولاية الثانية لجورج دبليو بوش وبقي يشغل المنصب ذاته في الولاية الأولى لباراك أوباما، مذكرات ناريّة تتناقض وصيته بكونه لاعباً فعالاً مبهماً وهادئاً وسط الأزمات (حتى إنّ فريق أوباما أسماه "يودا"، بعد شخصية القائد الجدي في فيلم "حرب النجوم").

كشخصية نادرة مؤيّدة من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي في عاصمة مستقطبة من كليهما؛ شخصية رجل عمل لصالح ثمان رؤساء في حينها، فإنّ السيد غيتس أذهل واشنطن بإفصاحه عن العواطف التي تقبع تحت وجهه المعدنيّ الخالي من التعابير. إنّه يفصح عن كراهية حقيقية للكونغرس (إنّه يرى بأنّ معظمهم هم أعضاء محدوديّ التفكير، غير مؤهلين، فظين، انفعاليين إزاء الانتقادات، نفعيين، ومنافقين). يتحدّث عن جلسات الاستماع في الكونغرس قائلاً بأنّها تحولت إلى محاكم شعبيّة، لا تراعى فيها القوانين، من قبل أعضاء "هم في حالة دائمة من الغضب". وفي نفس الوقت، يعترف السيد غيتس، الذي كان رئيساً لوكالة المخابرات المركزية، "سي آي أي"، خلال فترة رئاسة جورج بوش الأب، بالحزن المنهِك الذي شعر به إزاء خسائر الجيش.

كتابه المعنّون، ببساطة، "واجب" (Duty)، يظهر ازدراءً للعديد ممن هم في دائرة السيد أوباما الداخلية. ازدراء من نوع خاص يُفرَد لنائب الرئيس جو بايدن، والذي كان "على خطأ تقريباً في كل ما يخص السياسة الخارجية الكبرى وفي كل قضية تخص الأمن الوطني خلال العقود الأربعة الماضية". ويُطرَد معاونو أوباما المقرّبين من دائرة الأهمية والجدارة، كونهم قليلو خبرة، عدائيون، مشبوهون، ومسربو أسرار. يقول بأنّ "فريق أوباما" يميل إلى إدارة الرقابة الدقيقة في ما يخص الأمن الوطني أكثر من أيّ حكومة وصلت إلى البيت الأبيض كان هو قد عاصرها "منذ أن حكم ريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر المجثم". مكتوياً ومذهولاً مما شعر بأنّه كان وعوداً مخروقة تتعلّق بمصاريف الدفاع وبمثليين في الجيش،

السيد غيتس يجد بعض أوجه التشابه بين السيد بوش والسيد أوباما، واصفاً كليهما بأنّهما مكتفيان بذاتهما، منعزلان، ومتغطرسان، مع أعضاء في الكونغرس أو مع قادة أجانب من المحتمل أنّهم حلفاء، بشكل يُحدث ضرراً. وكشخص واقعيّ، كما يعلن السيد غيتس نفسه، وشكوكي حيال جدوى القوة العسكرية

يحتجّ السيد غيتس: "إنّ الاتفاقات مع حكومة أوباما في البيت الأبيض كانت جيدة طالما أنّها كانت مريحة سياسياً".

لكنّ المؤرخين ربما يرون اهتماماً أعظم بصورة غيتس الحزينة أكثر منها تلك الغاضبة على السيد أوباما، الرجل الذي يصغر سيده بـ ١٨ عاماً. يزعم صقور السياسة الخارجية الجمهوريون، مثل السيناتور ليندسي غراهام من "ساوث كارولينا"، بأنّ كتاب السيد غيتس هو دليل على إنّ السيد أوباما سبّب خراباً من العراق إلى سوريا بتجاهله الجيش ورفضه القيادة.

إنّ مهمّة الكتاب أكثر مكراً من ذلك. السيد غيتس يصف رئيساً مستعدّاً لأن يتجاوز مستشاريه السياسيين ويأخذ قرارات صعبة، كما في اندفاعته العسكرية عام ٢٠٠٩ في أفغانستان. لكن حسب قول السيد غيتس، فإنّ السيد أوباما متردد بشكل غريب لاتخاذ هذه القرارات. الجراحة العسكرية الأفغانية تُعد نقطة نهاية منطقية لسير عملية شهدت ظفر السيد أوباما بالبيت الأبيض كمعارض لحرب العراق "السيئة"، ومُشيداً بحرب أفغانستان "الجيدة". كان على السيد أوباما أن يخرج بخطة للفوز، معلناً أفغانستان حرب ضرورة ومحلّلاً خياراته لأشهر. إلا إنّ وزير الدفاع انتابه الشكّ فيما إذا كان قلب السيد أوباما مع ذلك. وهو يصف لقاء عام ٢٠١١ الضائع بضوضاء مجادلات مع الرئيس الأفغاني، حامد كرزاي، و بالإيجازات غير النافعة المقدّمة من قبل الجنرال ديفد بيترايوس، وهو القائد العسكري في أفغانستان وقت ذاك. السيد غيتس يستذكر: "إنّ الرئيس لا يثق بقائده العسكريّ، ولا يدعم كرزاي، ولا يؤمن باستراتيجيته هو، ولا يعتبر أنّ الحرب حربه. بالنسبة له، إنّ كل شيء يتعلق بالانسحاب".

السيد غيتس يجد بعض أوجه التشابه بين السيد بوش والسيد أوباما، واصفاً كليهما بأنّهما مكتفيان بذاتهما، منعزلان، ومتغطرسان، مع أعضاء في الكونغرس أو مع قادة أجانب من المحتمل أنّهم حلفاء، بشكل يُحدث ضرراً. وكشخص واقعيّ، كما يعلن السيد غيتس نفسه، وشكوكي حيال جدوى القوة العسكرية، فمن الممكن القول بأنّه الأقرب إلى نظرة أوباما الاستيراتيجية. لكنّه لا يستطيع إخفاء خيبة أمله بقائد يأتي كمراقب لا صلة له بسياسته الخارجية. "اعتقد بأنّ السيد أوباما فعل أشياء صحيحة فيما يتعلق بالأمن الوطني" يكتب غيتس "لكن كل شيء يأتي على نحو محسوب سياسياً". الرئيس كسب احتراماً السيد غيتس، الجمهوري الاستثنائي في "فريق أوباما"، لكنّه، وكما يبدو، لم يكسب ودّه مطلقا.

باليت المدى

▪ ستار كاووش

اللص غوغان

وأنا أقف أمام لوحة بول غوغان الشهيرة (صباح الخير سيد غوغانٍ) في متحف براغ ، التي يظهر فيها بشكله الغامض معتمراً قبعته ومعطفه الطويل ويعبر قنطرة خشبية صغيرة وسط الأحراش حيث تحييه امرأة من الأهالي ، فكرت مليّاً بتقنية هذه اللوحة التي تعكس قوة نرجسية غوغان (١٨٤٨ – ١٩٠٣) وبأسلوبه الذي يكاد يكون قد انتحله من رسام شاب معاصر له ونسبه بشكل تعسفي لنفسه ، والفنان الشاب الذي أقصده هو أميل برنارد ، هذا الفنان الباريسي والصديق المقرّب وقتها لفنسنت فان غوخ . غوغان استهوته أعمال هذا الفنان رغم أن برنارد (١٨٦٨– ١٩٤١) كان يصغره بعشرين عاماً ، وهو في بداياته محاولاً أن يشق طريقه الفني في باريس القرن التاسع عشر وسط رسامين عظام لهم مكانتهم وتأثيرهم . وبينما هو منغمس برسم نساء وموضوعات من مقاطعة بريتاني ، أخذ منه غوغان كل شيء ، موضوعاته وتقنيته ومعالجاته – قبل رحلته الشهيرة إلى جزيرة تاهيتي – بشكل يثير الريبة والفضول . لكن الكثير من النقاد ومؤرخي الفن يتغاضون عن ذلك ولا يتوقفون عنده كثيراً مع الأسف ويعتبرون أن هذا الأسلوب (أسلوب برنارد) قد دفعه غوغان إلى أقصاه وطوره بشكل شخصي وكبير وأثر من خلاله أيضاً على فنانين كثيرين ، خاصة في ما يتعلق بالاتجاه الرمزي . لكن حتى هذه اللوحة التي ذكرتها في البداية فيها انتحال من نوع آخر إذا نظرنا لها من زاوية أخرى ، فعنوانها مستل بنعومة من عنوان لوحة غوستاف كوربيه الشهيرة (صباح الخير سيد كوربيه) الذي رسمها قبله بأكثر من ثلاثين سنة .

هكذا يبقى غوغان شخصية تثير الكثير من الجدل ، كما فعل في علاقته مع فان غوخ وكيفية وصفه له بالرسام الفاشل رغم أنه كان يعيش معه ويصرف من نقود أخيه ثيو التي كان يرسلها إليه بين حين وآخر ، والأهم من ذلك أنه كان يعرف موهبته جيداً . لماذا فعل غوغان كل ذلك مع أصدقائه والمحيطين به كما فعل مع زوجته الدنماركية وأولاده الذين تركوه وغادروا باريس إلى الدنمارك بسبب أنانيته . كان غوغان شخصاً استحواذياً يحاول أن يأخذ من الآخرين ومن الرسامين بالذات ما يحلو له بعد أن خسر كل شيء في التجارة بسبب أهوائه وتقلبات شخصيته . لكن الذي ساعده على المضي في طريقه بنجاح هو ذائقته وحساسيته الفنية وقوة شخصيته وخياراته و (سرقاته) التي كان يعرف نتائجها جيداً . مكانة غوغان الآن في تاريخ الفن تفوق مكانة برنارد بكثير وشهرته تفوقه بشكل هائل وذلك بسبب النقاد الذين أغمضوا عيناً وفتحوا الأخرى وهم ينظرون إلى أعمال هذين الفنانين بشكل غير عادل .

ترى ما هو السبيل إلى توقف سرقة أساليب الآخرين وتقنياتهم ، فهذه الحالة موجودة على مرّ العصور يساندها بعض الأدعياء أو النقاد لأغراض قد تبدو غير مفهومة في الغالب . من يسرق لوحة من متحف يعاقبه القانون بالسجن ، ومن يسرق أسلوب فنان آخر ويرسم من خلاله مئات اللوحات التي تجعله ثرياً وشهيراً ، لا يعاقبه القانون بل يحصل على مكافآت وإشادة دائمة بتميز إبداعه وقوة حضوره !! أليس هذا شيئاً غريباً وغير مفهوم ؟ كيف لنا الحكم إذن على فنانين من نوعية غوغان هذا الفنان العاشق للأشياء التي لا تعود إليه ، هو الذي مات بعدها في تاهيتي – بعد فشله في محاولة انتحار سابقة – حيث غطت زوجته السمراء وجهه بخصلات شعرها الأسود وهو يرقد ساكناً وكأن لسان حالها يقول ، ارقد أيها الفنان الصاخب بهدوء ودع الآخرين يمضون بهدوء أيضاً.

عمارة.. عمارة

عمارة عقد "المرتجى .. والمؤجّل"

د. خالد السلطاني

مبنى رأس القرية في شارع الرشيد، (عقد الثلاثينات)، منظر عام

أعترف بأني مفتون بعمارة العقد الثلاثيني ببغداد. أراه عقداً مميزاً واستثنائياً في أهميته العمرانية والمعمارية، إذ به، تحديدا، تمكنت بغداد أن تنتقل من مدينة في ولاية عثمانية منسية ومهملة، إلى عاصمة لدولة جديدة، بهرت المنطقة وما جاورها ببيئتها المدينية الحداثية، مستعيدة شهرة اسمها الأسطوري، "المكتشف" مجدداً! انه، من دون ريب، عقد الآمال الواسعة، والواعدة.. و"المرتجاة". ففيه ترسخ مفهوم بغداد المديني، كما لم يترسخ في أي عقد سابق من تاريخها الطويل الحافل بالأحداث المفصلية الإيجابية الكبرى؛ لكنه، أيضا، المثقل بالخيبات والإخفاقات والهزائم! هي التي تم "إختلاقها" من خلال فكرة، متخيلة و"طائشة"، أريد لمبانيها ان تنحصر في موقع دائرة منتظمة ومغلقة، لتضحى بعد ذلك حاضرة العالم الإسلامي الفسيح، الممتد من أقاصي الصين، وإلى تخوم جبال البيرينية في اعلى شمال شبه جزيرة أيبيريا! ستقولون: أو ليس من ثمة مبالغة، بما يحدثنا به "صديقنا" المعمار هذا؟ وستكون إجابتي – قطعا لا! ذلك لان هذه الـ "لا" المؤكدة، واليقينية، تعتمد في صدقيتها، على حقائق معروفة وثابته، احتفظت، أو أوحت، بها نماذج عمارة ذلك العقد "الأسطوري" وأفكاره العمرانية! ومنعاً للالتباس، سأصطفي مثالاً واحداً من نماذج ذلك المنجز المعماري المبجل؛ مثال، أطمح به، التعبير، أيضاً، عن كثرة وتنوع "أرباب العمل" وأصحاب القرار، الذين دأبوا على ان تكون نماذج العمارة الحداثية حاضرة، حضوراً بليغاً، في المدينة/ العاصمة. سأتحدث، إذاً، عن مبنى منطقة "رأس القرية" في شارع الرشيد، والمشيد في منتصف ثلاثينات القرن الماضي.

يتكون المبنى من ثلاثة طوابق، أُعتبر ارتفاعه علواً ملائما لمباني الشارع الأخرى، المخدومة من دون مصاعد. والمبنى إياه يتألف بالواقع، من "مبنيين" متجاورين. وتشي لغتاه المعماريتان ونسقهما التصميمي، إلى أن "مصمم" الاثنين، هو شخص واحد. لا نعرف، مع الأسف، اسمه الكامل، هو الذي اجترح لنا عمارة مميزة بمستوى مهني عال، إن كان ذلك لجهة اختياره لمقاربته المعمارية، أم لناحية دقة التفاصيل التصميمية ورهافتها وتنوعها، المستخدمة في مبناه، أو في الأحرى في "مبنييه" الاثنين. وطالما لم يسجل هذا المبنى في السجل الإنجازي للمعماريين المعروفين العاملين، وقتذاك، في العاصمة العراقية، فان من المحتمل ان يكون "معمار" هذين المبنيين هو من "الأسطوات" البغداديين، هم الذين "اشتغلوا" كثيرا، وبمهارة فائقة، على إثراء البيئة المبنية معولين على مقدرتهم الإبداعية، ومعتمدين على ظاهرة الممارسة البنائية، وفق ما يعرف بالبيانات المصورة (أو الدفاتر المصورة) <الكاتالوغات> Catalogues. فقد انتشرت في الثلاثينات موضة المكاتب التي تعنى بتقديم أنواع مختلفة من التصاميم المعمارية المنشورة في هذا (الكاتالوغات) ويترك للزبون حرية اختيار التصميم الذي يناسبه، ومن ثم يتكفل المكتب المحلي في تجسيد (الحلم) التصميمي إلى الواقع. وأكثر تصاميم تلك (الدفاتر المصورة) هي تصاميم شائعة في بلاد الشام وكذلك في بلدان حوض البحر المتوسط الأخرى، كتركيا واليونان وإيطاليا وحتى فرنسا. ورغم ان تصاميم تلك المشاريع، اتسمت بحضور عال للأسلوب (التوليفي) Eclecticism، فان كثافة العناصر الزخرفية ونوعيتها الموظفة في تصاميم تلك الأبنية امتازت على حس مهني وجمالي عاليين مشوب بالحداثة، لم تعرفها الممارسة التقليدية البنائية المحلية من قبل.

جزأ المعمار واجهته الرئيسية المطلة على الشارع (وهي الواجهة الوحيدة المتاحة له تكوينياً، اذ ان "المبنى" محصور بين أبنية أخرى) إلى ثلاثة أقسام. شغل الجزء العلوي منها ستارة سطح المبنى المعمولة من الآجر، التي اتسمت بأنواع مختلفة من فتحات "التثقيب" الآجري فيها، بالإضافة إلى ثراء الزخرفة الطابوقية. ان قيمتها التصميمية تنبع من أهميتها، كونها "غالقة" لجريان تكوين مفردات الواجهة. من هنا يمكن تسويغ كثافة التزيينات فيها، التي جاءت تعويضا عن مقاسها المتواضع. وجاءت معالجة الطابق الأرضي، العالي نسبيا لوجود طابق نصفي فيه، مقننة بشكل عام. وتمثلت تلك المعالجة، في قرار المعمار بانحسار كتلته بعيدا عن خط الشارع، خالقا بذلك رواق مسقف للمشاة، يقع أمام فراغات هذا الطابق التى اقتصرت وظيفتها على الوظائف التجارية. اختار المعمار أشكالا مختلفة لتيجان أعمدة الرواق، زيادة في إثراء الجانب التزييني لمبناه. ففي حين كانت هيئة التيجان "أيونية" لأعمدة المبنى الواقع في القسم الأيمن، اصطفى المصمم التيجان الكورنثية لأعمدة المبنى الأيسر. ويظل القسم الأوسط من الواجهة في المبنيين، يعتبر بمثابة القسم المهم والأساسي فيهما، والتي أتت معالجاتهما بشكل متماثل تقريبا. اعتمدت تلك المعالجة على تكرار "مفردة تصميمية موحدة"، قوامها شرفة عريضة، بقدر عرض المجال Span، المحدد إنشائيا، تطل عليها باب محاطة بشباكين من جهتيها الاثنتين. ثمة تقسيمات هندسية منتظمة اتبعها المعمار في تجزئة الإطارات الخشبية للأبواب وللشبابيك، هي التي ألفت بإيقاعها المتكرر الموتيف الأساسي لواجهة المبنى بشكل عام. وتدلل مرجعية أشكال فتحات النوافذ والأبواب، واختيار منظومة التناسب Proportion فيهما؛ فضلا عن نوعية التزيينات الجدارية، المستخدمة في الواجهات، إلى مقاربة عمارة "الأرت ديكو" المعروفة، عالميا، في الخطاب المعماري العالمي. أعتبر، شخصيا، قرار المعمار بـ "تفريغ" جزء من واجهة المبنى الأيمن، من القرارات المبدعة، والجريئة، والموفقة تصميميا. إنه قرار مميز، يخفف من رتابة إيقاع الوحدة التصميمية المكررة، وبالتالي يمنح جمالية الواجهة، قوة تعبيرية مضافة. كما ينشد المعمار جراء قرار "التفريغ" غير المسبوق، وبوظيفته المعلقة، استحضار "اميج" الفناء المفتوح الشائع الوجود في الأبنية البغدادية. وإذ تمثلنا أجواء بغداد الصافية، وما قد ينجم عن ذلك من حضور طاغ للشفافية في الواجهة التى خلقها المعمار المجّد، فإننا سنكون عند ذاك، إزاء تمرين تصميمي مبتكر، غاية في الفرادة والجمال. عندما استحدث المعمار العالمي "غوردن بانشافت" <فجوتين> معلقتين في مبناه <المصرف الأهلي> في جدة بالسعودية (١٩٨٣)، رأت الناقدة المعمارية الأمريكية المعروفة، والحائزة على جائزة <بوليتزر> "آدا لويزا هاكستابل" Ada L. Huxtable، في ذلك ".. فتحاً مبيناً ومبتكراً في عمارة الأبنية العالية"، مغدقة عليه آيات الإعجاب والتقدير، لا سيما استلهاماته، بذلك العمل الابتكاري "لروح" المكان، الذي يصمم له. والحقيقة، وكما يعرف البعض، من ان معماريي مكتب "اركتيكتونيكا" Arquitectonica، هم من استخدم "الفجوة المعلقة"، قبل بنك جدة، ضمن واجهة مبناهم الشققي "اتلانتيس" المشيد في ميامي بفلوريدا في الولايات المتحدة عام ١٩٨٠-٨٢. لكن الواقع يقول، بان المعمار البغدادي "المغمور"، في الحقيقة، هو الذي "اجترح" تلك المفردة التصميمية، قبلهما في الثلاثينات من القرن الماضي، معلقا هيئتها، كما نرى، في مبناه الرائع والمثير برأس القرية في الرشيد! ومهما يكن، فان ظهور مبنى رأس القرية، وعمارته المميزة ..والابتكارية ايضاً، لم يكونا محض صدفة في ذلك "العقد الفريد"، الذي انطوي على وجود مبان أخرى كثيرة، شكلت، كما اشرنا، نجاحات العِراق وأسست لعمارته الحداثية. ان مجرد التذكير بالمشاريع المنفذة وغير المنفذة التي تضمنها ذلك العقد المجيد، مثل: مبنى الكلية الطبية في العيواضية (١٩٣٠)، ومبنى الميناء الجوي (١٩٣١) - مطار المثنى حالياً، ومكتبة الأوقاف في باب المعظم (١٩٣١) <التي أزيلت مؤخراً> ومبنى المعرض الزراعي/ الصناعي (١٩٣٢) في باب المعظم (وزارة الخارجية سابقا)، ومبنى قصر الزهور في الحارثية (١٩٣٣) <هدم وأزيل نهائيا، مع الأسف الشديد، إبان أحداث ٢٠٠٣ >، والضريح الملكي في الأعظمية (١٩٣٤-٣٧) وبناية كلية الهندسة (١٩٣٦) ومعهد الفنون الجميلة (١٩٣٦) في الكسرة ، ومقر وزارة الدفاع في القلعة (١٩٣٦) ، ودار المعلمين الابتدائية (١٩٣٦) والنادي "الأولمبي" في الأعظمية (١٩٣٩)، بالإضافة إلى تمثالي الملك فيصل والسعدون (١٩٣٣)، وجسري المأمون (الشهداء، والملك فيصل (الأحرار) (١٩٣٩)، فضلا عن كنيسة الدومنيكان في السنك (١٩٣٢)، وجامع <الشهيد> عند ساحة الفردوس (١٩٣٨)، ومعمل شركة دخان عبود وطبارة في الكسرة (١٩٣٩)، ومشروع المتحف العراقي (١٩٣٩)، وعشرات، بل مئات، من بيوت النخبة البغدادية ذات العمارة المميزة والمجددة، والتي جعلت من بغداد وكأنها مدينة تولد من جديد بعمارتها الحداثية المعبرة. وفي ذلك العقد، تم أيضا عمل مخطط عام للعاصمة، وصدرت فيه قوانين تنظم البيئة المبنية، كقانون البلديات الذي شرع في سنة ١٩٣١، وقانون <الطرق والأبنية> لسنة ١٩٣٥، الذي اعتبره "سيد" قوانين البناء، لما له من تأثير خطير على جميع مراحل تطور العمارة والبناء في بغداد والعراق عموما.

وبهذه الإنجازات الحقيقية والمبدعة، فان عقد الثلاثينات، يعتبر، ولا بأس من التكرار، عقد الآمال الواسعة والواعدة.. والعديدة أيضا. لقد كانت مساحته الزمنية قاصرة لاستيعاب مثل تلك الآمال المتنوعة والمجددة، حتى ان بعضها أُجّل تنفيذها لوقت آخر، إنه، باختصار، عقد "المرتجى والمؤجل" (بلغة غائب طعمة فرمان) من الآمال والتمنيات. بقي عليّ، ختاماً، أن أشير، إلى أني عندما أنهيت تأليف كتابي "عمارة الحداثة في بغداد: سنوات التأسيس"، اخترت لغلافه صورة هذا المبنى المميز، كرمز يختصر مفهوم الحداثة المعمارية ويدلل عليها. بيد أن الكتاب، الذي قدمته إلى وزارة الثقافة ببغداد قبل حوالي العام، مفترضاً صدوره ضمن مطبوعات "بغداد عاصمة الثقافة العربية"، والذي عملت عليه طويلا، واستنفد مني جهدا وبحثاً عميقين، مابرح، للآن، أسيراً في أدراج الوزارة، تائها بين "كتابكم وكتابنا"! ...لكن ذلك، حكاية "محزنة" أخرى!

× **العنوان مستوحى من رواية "المرتجي والمؤجل" لصديقي الروائي <غائب طعمة فرمان>.**

متعة البحث عن وفرة المعنى

عاصم عبد الأمير.. تأثيث الذاكرة

حسن عبدالحميد

تزخر اهتمامات الفنان والناقد التشكيلي والباحث الجمالي(عاصم عبد الأمير)بكل ما يوصم مديات وعيه وتنويعات تجربته،متمثلة بجدية وذكاء وثراء وفرة المعنى الذي يتناوب ما بين بحث وبحث أثرى وأعمق(رسما- ونقدا) وصولا إلى مايشبه وثوب مناورات مستمرة قادرة على خلق ذروة متعة ذلك التجاوب الضمني،والتناغي الروحي في مجمل تصورات طرية... مدهشة... نقية وماتعة في فضح هواجسها وانتقاء أحلامها في توريد وجودها اليومي على نحو ما تفعله مهارة الاختيار واستثارات القطع والشد الداخلي(مونتاج)في نسيج لوحاته-عموما-بحكم نسب الذكاء العالية التي تذكي ملكات هذا الفنان- الباحث لتحولها إلى استجابات لونية وخطوط واستمالات فراغ بمشاهد وعلاقات حميمة متداخلة في تثمين دور(الذكاء)على اعتباره،هو من يأمر أو يقرر بالإبقاء على ما هو جوهري من خلال قطع الأغصان وتشذيب الزوائد من تلك التي ليس بحاجة إليها لوحات (عاصم)بوافر إيمانه الراسخ إزاء ضرورات توافر ثوالث قيم ومفاهيم الجمال نعني؛(الحدس... والمخيلة... والانفعال) في ضمان تحديث خطاباته البصرية على نحو ما تمليه عليه هواجسه وأحلامه وتراكمات خبرته.

من هنا...من نوافذ هذه القناعات تتوالى مسارب الدخول- طوعا- إلى محصلات ما توصلت إليه تجربة(عاصم عبد الأمير- تولد/١٩٥٤ محافظة الديوانية)،وفي أن نسعى لنستعين بتقييم عام لمجمل مساعيه وطبيعة مناوراته(الحرة والمقيدة) في أتون تلك الانشغالات والتحريضات الحاصلة في مناخات ونواتج تحولاته الوجدانية وصدق بلاغة عمق مشاعره في تقليب صفحات أوراق دفاتر ذاكرته وذكرياته بنوع من حذر مشوب بخشوع ودعة حائرة وخوف مبرر،حتى وهو يعمد إلى تشفير جوانب كثيرة من استذكاراته الحانية وتحليلاته اللاحقة،ساعة لحظات تنفيذ أعماله،لكي يعيد صياغتها على منوال ذكائه الخاص وتوافدات متع البحث عما يعيد ويشكل مكونات استحقاقات تعبيد سبل الوصول إلى ما يوافق و يلائم مشيئة متواليات وعيه الجمالي وتفردات حسه وحدسه النقدي بكل ما تدرع به وتحصن من أدوات مراس صعب ومهيب،ساهم في قطف خلاصات تجربة(نوعية) باصرة لدواعي وجودها ومتممات أثرها.

ثمة إشكالية مرحة تسكن عوالم(عاصم) تتجسد بعض ملامحها بسحر تلك اللمحة الواقعية التي تنتقي حروف وكلمات مفرداتها،هي بنفسها لكي تلوذ بتتبع وصياغة جوهر فكرة تتنامى وتفصح عن مكامن أسباب تزايد مشاعر(الخوف من فقدان الشيء ... بعد امتلاكه) لتزيد من تمرير الكثير من التبريرات التي تحيط بمجمل ما يحيط بالإنسان من أشياء وموجودات يخشى فقدانها في أية لحظة، كتلك التي ما أن يكاد المرء يدركها ويلتقط أنفاس أهوائها حتى تكون ضمن دائرة ممتلكاته واحتازاته الشعورية واللاشعورية على حد سواء،لمن يتفق ويؤمن بأصل فكرة أن يكون الخوف أحد أهم الدوافع والمحفزات للكثير من جوانب فهم دواخل وأعماق النفس البشرية،وما تمهيدات(عاصم) في مسببات ميوله للرسم وما نتج عن خبرة كل تلك السنوات إلا تحولات متناغمة مع أنساق تحديث مستمر وحفر في أديم إرث ذاكرته وتكميلاتها النظرية والعملية وهي تعيد وتؤثث- بالتالي- لذاكرة عراقية اكتوت بنار البحث و استدفأت بجمرات المعرفة وارتهان الثقافة،كمديات ومداليل سارات بمحاذاة التعبير والتفكير بالرسم لديه حتى في أخلص حالات تشفعه واقترابه المدهش والمتعمد من رسوم الأطفال من دون أن تقع أو تسقط في فخ، بل، فخاخ تقليد ما يفعله الأطفال على سجيتهم- وتلك سمة فلسفية-جمالية-حدسية- عاطفية نادرة وفريدة في معابر فهمها لما توصلت إليه خصائص الرسم الحديث، التي من أبرز سماته هي الحذف وليس إضافية ومكملات ما يسعى إليه ذلك الرهط المبدع والمتجدد من أمثال أولئك الذين يسبقون أحلامهم،ويتطوعون بالوقوف والصمود من أجل تحقيق تلك الأحلام مهما طال الزمن وتعثر الخطوات و تأجلت المساعي لأي سبب كان.

فكرة ما تصاحب زحف معادلات تقيمية لكي تساند وتعمق من تحديد مسارات عاصم (الرسام) وتحيي من لوازم ومساند عاصم(الناقد) تلك التي غمرت عموم تجربته بمسحوق ذلك الحذر المتأني والانفتاح نحو كل ما يجدد حياته الفنية بمتعة البحث وخلاصات جدية ذلك الجهد المعرفي الرصين الفاحص،لكافة التجارب الحداثوية والثورية،بما فيها الاتجاهات والنزاعات(الرديكالية)المتطرفة هيجانا الإضافة،لذا تسعى أعمال (عاصم)-في الغالب- إلى تتويج بطولة الأشياء على حساب البطولات الكاذبة (الدون- كيشوتية)،كما يحتمي في رسوماته بموجزات تأريخ الطفولة، بكل ما يعزز من خلاصات فكره وأصداء معرفته إلى جانب قيمة الاعتماد على اللعب الحر والحي في فضاءات لوحاته الرحبة والمهيأة-دوما- للقبول بأي شيء يديم صدق صلته بواقعه المتصور الخالي من الزوائد والعيوب،وبكل ما يعين و يؤازر سلامة الانحياز الأبدي لجدوى ذاكرته الشاخصة/الحاضرة بجميع محتوياتها وتأثيثاتها المعرفية،كونها مبتدأت للطرق التي يحاول هذا الفنان سلكها واتباع سبل الدفاع عن موجوداته ومقتربات حياته القابعة في قيعان تلك الذاكرة الحيوية والحية والقلقة في ذات مناسيب وجودها المختصر والمحفور على سطح لوحاته الواثقة من مهاراتها الأدائية وتفرعات مقاييس الفهم الأمثل والجدي لمعنى عمق قيم الفن ولمعنى أهمية الجمال في إذكاء نار الحياة ووهجها بأبعاد أبرزها دراسته الأثيرة حول تخطيطات النحات الكبير محمد غني حكمت المعنونة (حداثة نسب لا حداثة حائرة) وكتابه(الرسم العراقي... حداثة تكثيف) فضلا عن الإسهام مع كل من الناقد والمترجم الكبير جبرا إبراهيم جبرا)والباحث كنعان مكية في كتاب حمل عنوان (أولى اللغات في العالم ... التشكيل العراقي) و كتاب(المحرم والمباح) وغيرها من بحوث ومقالات حفلت بها العديد من الصحف والمجلات العربية والعراقية المتخصصة في مجال النقد التشكيلي والبحوث الجمالية، لتشكل هذه الإصدارات ونزعة تلك الاهتمامات مثابات إضافية في تعميد تجربة(عاصم عبد الأمير)،إلى جانب الإشراف ومناقشة العديد من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه- وتباريا دون أدنى مقومات تتيح لهم فهم وهضم مقومات التحديث والمعاصرة الملازمة لفعل التجريب ونوايا تطلعات التجديد،مع واجب الاحتفاظ بروح المحلية وتجليات أثر وفعل الحضارة الرافدينية،عبر دواعي إتمام وإحياء وإدامة تلك الأنساغ والأنساق التي أحيا جذورها وامتداداتها في خارطة التشكيل العراقي الفنان الكبير(جواد سليم) ومن ثم تواليات الرهط التالي ممن سار على نهج تفهمات الدور التحديثي والرؤيوي،من طراز الفنان الكبير(شاكر حسن آل سعيد)،وصولا إلى مرافئ الحداثة وتكثيفاتها الحالية،من قبل من سعى ووعى الدور وأهمية التنظير في حياة التشكيل الثقافي في العراق،وما دواعي ما قدم(د.عاصم عبدالأمير) من دراسات واستهدافات نقدية مهمة- بارعة في تحديد وترسيم مراميها عبر العديد من الإصدارات إلا تأكيد جوهري لمجمل ما كان يعتمل في دواخله من تأطير وتنظير برع في اختيار ما يستحق منه للدراسة والفحص والتقييم ،ولعل استنارات وتدفقات وفواصل توقفات إجبارية،منها ما أكل من جرف تلك التجربة الثمانينية الخصبة،منذ نبوغ تواجدها وألق تفاعلها في تأسيس (جماعة الريعة... مع الراحل محمد صبري/ فاخر محمد/ وحسن عبود) للفترة من ١٩٨٢-١٩٩٠عبرمعارضها الستة،وحصرها بالاكتفاء في معرض شخصي واحد أقامه على قاعة(أثر للفنون) ببغداد/١٩٩٧ على الرغم من الحضور الدائم والفاعل من خلال المشاركة في المهرجانات والملتقيات والمعارض المشتركة وجماعية(داخل وخارج العراق) مما أهله لنيل عدد من الجوائز ،نذكر منها(جائزة اتحاد التشكيليين العرب/١٩٩٥ وجائزة التحكيم الخاصة في المعرض الدولي لمنظمة الصليب الأحمر الدولي -بغداد/١٩٩٧وجائزة الإبداع الخاصة بوزارة الثقافة والإعلام العراقية للعام/١٩٩٧ ،وقبها حاز على جائزة تقديرية في معرض الفن العراقي المعاصر في الشارقة/١٩٩١ ومنها ما أسهم في تبني التأمل وغنى التفكير وسعة المسعى لصالح الإمساك بطرفي معادلة بناء تجربته بـ(الرسم) من جهة وبـ(النقد الجمالي الرصين) من جهة ثانية،في محاولة متوازية-إلى حد ما- نظنها الأندر في تاريخ التشكيل العراقي من حيث جدارة(العمق)-نقدا- وبراعة(الاندفاع)-رسما- الذي سمت به أعمال هذا الفنان والأكاديمي في فضاءات التجديد والتجريب،وشروع حذر السير على حبال طريقين في آن واحد،فيما لم ينته - بعد- لدى عاصم تحديات قطع أشواطه،بثقة الزاهد،الواعد،والواعي لمكملات تطلعاته،حتى هذه اللحظة التي يشارك فيها ملاك معرض حمل عنوان(مدونات رافدينية) ستحتضنه قاعة (الأرجوان) في بيروت منتصف العام/٢٠١٤ مع الفنانين(فاخر محمد/ومحمود شبر).

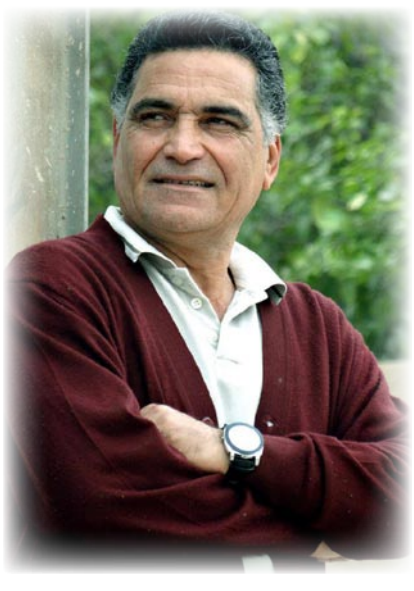

عن السيّاب وعامه العربي.. واستعدادات العراق له

جاسم العايف

تمكن الشاعر" بدر شاكر السياب" بما امتلكه من قدرات شعرية غنية أن يعبّر عن ذاته القلقة المعذبة وأن يحوّل بعض تجاربه الحياتية الشخصية والسياسية، المُخفقة، إلى نصوص شعرية متألقة، وأن يضع وطنه العراق ومدينته البصرة، وقريته التي ولد فيها،"جيكور- النائمة في ظلام السنين" وحكاياتها الخرافية وما تنطوي عليه من"ميثولوجيا" محلية وخصوصية جنوبية ، وشخصياتها الفلاحية البسيطة ورعاتها ، ونهرها الصغير (بويب) المجهول لنسبة كبيرة من سكان البصرة بالذات ،ناهيك عن العراقيين، والذي لا يؤشر عليه حتى في الخارطة الجغرافية للعراق، في قلب العالم المعاصر والحداثة الشعرية العراقية- العربية، في صورة أساطير ووقائع ترتبط بالحياة.

كما تجاوز،منذ منتصف خمسينات القرن الفائت، ذلك إلى نبض الأحداث التي كان يمور بها العالم كله. وعلى الرغم من تحولات السياب الفكرية- السياسية والصاخبة ، التي جَرَتْ عليه الويلات والمصائب ، القاسية المريرة والعذابات الخاصة، والهجمات من جميع الجهات، إلا أنه ما يزال يثير جدالاً ثقافياً متواصلاً، لا أظنه سينقطع. يظل شعر السياب مفتوحاً على تأويلات عدة، ويبقى الجدل والخلاف في ريادته للشعر الحديث، مسألة من الماضي ولا ضرورة للتطرق إليها لأن مسألة مواصلة التألق بالنسبة للسياب لا جدال فيها، فهو بقي حتى اللحظات الأخيرة من موته الفاجع ، بعد ظهر ٢٤ /١٢ / ١٩٦٤ في المستشفى الأميري بالكويت يكتب الشعر الحديث بنوازع وتوجهات متجددة وثيمات عدة، بينما مَنْ قاسمه ، حسب النقاد، ريادة الشعرية العربية الحديثة أخذ شيئاً فشيئاً يتراجع عن أطروحاته وتنظيراته تلك. السياب بقي على رغم محنه الحياتية ، وتحولاته الفكرية وتناقضاته السياسية ، التي أجهد نفسه، عبر وسائل عدة لأن يجد المبررات الذاتية لها، يعلو شعرياً فوق روحه وحياته الشقيتين وتلك حقيقة ثابتة لا يمكن دحضها أو تجاهلها، لأن الشعر يملك سعاداته وهناءاته الخاصة والخالصة مهما كان مستوى وحجم الأحداث، التي ينطلق منها أو يسعى لأن يصورها. حول شأن- ريادة الحداثة الشعرية- والخلاف حولها وهل كانت الشرارة الأولى للسياب أم لنازك الملائكة؟.

نرى أن هذا الموضوع بات من الماضي ولا يقدم أو يؤخر ، ولكننا نلفت النظر إلى ما ورد في كتاب الناقد الراحل عبد الجبار داود البصري "نازك الملائكة..الشعر والنظرية" / وزارة الإعلام/ مديرية الثقافة العامة - بغداد/ سلسلة كتاب الجماهير/ دار الحرية للطباعة/١٩٧١. إذ يؤكد البصري فيه : أن (نازك) تراجعت شيئاً فشيئاً في ما كتبته لاحقاً عن كل تلك التنظيرات السابقة ، ويقدم (ترسيمة) تتألف من مجموعة من الرؤى والتنظيرات التي قدمتها نازك الملائكة وأخذت بالتراجع عنها شيئاً فشيئاً حتى تنتهي (الترسيمة) بصفر يساوي صفراً ويمكن مراجعة الفصل الأخير من كتاب الناقد البصري ، وبالذات تلك (الترسيمة) التي وضعها في الفصل المعنون/الجزر/ ص٢١٣-٢٣٩.ونضيف إلى ذلك ما ورد في مقدمة أطروحة الباحث المصري حسن توفيق "بدر شاكر السياب- دراسة فنية وفكرية- إذ يذكر فيها:" شهد عام ١٩٢٦ ثلاثة من الشعراء في العراق هم: بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري، أما نازك الملائكة فقد سبقت زملاءها في العمر- ولدت عام ١٩٢٣- وان تكن تخلفت عنهم فنياً- في ما بعد- وخير شاهد على هذا ديوانها الرابع(شجرة القمر) وقصيدتها المطولة التي أسمتها (مأساة الحياة وأغنية الإنسان) ،ففي هذين الأثرين ارتَدّتْ هذه الشاعرة- التي كانت من الرواد- ارتدادة كبيرة واضحة ، الأمر الذي جعل دواوينها السابقة تبدو أكثر تفتحاً ونضجاً من هذين الأثرين كما جعل زملاءها يتجاوزونها ويتخطونها إلى آفاق شعرية جديدة"-ص٥- المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت- ط١ /أيار- مايو/ ١٩٧٩. لم ينكر بدر السياب جمالية العمود الشعري ولم يبخس حقها بل كان مضيفاً لنمط جديد وشكل جديد، فيه من قوة العبارة وحسن السبك ما جعله متسيداً، يضارع النمط التقليدي الذي هيمن على البناء الفني للقصيدة العربية لأكثر من ألف وستمئة عام. أحب بدر ثلاثاً، أمه وجيكور والمطر، تلك هي الموجهات التي هيمنت على أغلب توجهاته الشعرية، أحب بدر أمه لفقدها وجيكور بديلها والمطر خصبها. "جيكور" قرية بدر التي ولد فيها، وعاش في "منزل أقنانها" حيث وصفه في ديوانه الذي يحمل ذات الاسم. بيت" الأقنان" الذي شهد ألق الشعر المفتون بالجمال و الطبيعة وبساطة الإنسان الذي نسج جمالاً شعرياً داخل الجمال ذاته. لقد قرر اتحاد الأدباء والكتاب العرب في جلسة استثنائية عقدت في مدينة(أبو ظبي) عام ٢٠١٣ اعتبار عام ٢٠١٤ عاماً للسياب في كل البلدان العربية وذلك تزامناً مع الذكرى الخمسين لرحيله ، وقد دفعنا لهذا الأمر إلى هذه المقدمة التي نرى لابد منها مع أنه معروف وغير خفي على أحد هذا القرار. والسؤال هو ما هي استعدادات العراق المعلنة، وطن السياب ومدينته البصرة بالذات، لهذا العام؟ وما هي الخطة الثقافية الفعلية، القابلة للتنفيذ و التي ستعتمدها الجهات الثقافية الرسمية، ممثلة بوزارة الثقافة العراقية أولاً لتحويل هذا الأمر إلى واقع يمكن تلمسه على صعيد الفعل والإنجاز والتطبيق العملي لعام السياب؟ بصفتها جهة تملك المال والدعم والقرار الذي سيحول هذا الشأن إلى واقع ملموس؟ هل سيتم الاكتفاء بعقد مهرجان يتيم في مدينة السياب فقط؟. هل ستتم إعادة طبع مؤلفات السياب كاملة؟. وهي متوفرة في الأسواق بشكل لا مثيل له، حلالاً وحراماً؟! هل سيكتفي اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين بافتتاح موسمه الثقافي بجلسة يتيمة، عن السياب، عقدها في بداية هذا العام؟ هل سيتم تفعيل هذا العام للوصول إلى الشارع العراقي في كل مدن العراق وقصباته لعقد ملتقيات ثقافية تتناول أهمية السياب عراقياً وعربياً وعالمياً؟ هل ستعمد دولة(العراق) التي تملك ميزانية خيالية بتخصيص جوائز(عالمية) ثابتة سنوياً تشمل كل الإبداعات الثقافية والأدبية والفكرية اسمها جائزة (السياب) العراقية والعربية والعالمية ،كجائزة (عويس) مثلاً ، ويتم إعلان شروط المشاركات فيها مسبقاً، عبر لجان معروفة بقدراتها الأدبية والثقافية والفكرية في مختلف المجالات، ويتم الانتهاء من تحديد مَنْ سيفوز، عراقياً وعربياً وعالمياً، بها وفي ذكرى وفاته بالذات ، أم سيمر عام السياب، في العراق، باهتاً وبائساً كما الحياة، حالياً، في وطنه الذي ظل يلوح له من بعيد ويصرخ غريباً وبعيداً عنه:

"عراق
عراق
عراق.." ؟!

تلويحة المدى

▪ شاكر لعيبي

هل المثقف للبيع ؟

العلاقة مُعقّدة بين الثقافة والشروط المحيطة بها، وهي أكثر تعقيداً من ثنائيات الأسود والأبيض، ومن المُرتجَى من الفعل الثقافيّ الصافي، ومن الآمال والأحلام العريضة. لا أحد يُناقش في ذلك إلا الرومانسيّ الذي تخطاه الزمن وجدل الواقع، لا شك تقريباً بذلك.

يحدث الالتباس فقط عندما يقع "توظيف" مُبتذَل للثقافة، واعتبار المثقفين شغيلة مدفوعي الأجر، يكتبون حسب الطلب، تحت شروط احتياجاتهم الإنسانية الأولية. وهذا يحدث في بلدان تاريخُ الثقافة فيها يعاني من أزمات لم تُحلّ قطّ، مثل بلدانا العربية، التي وضعت الثقافة بشكل دائب تاريخياً في مرتبة التابع، الجليل أو الذليل، لكن التابع دائماً، كأن المارق والهامشيّ الثقافيّ في شرط كهذا يُعتبر استثناءً، بل استثناءً مُذهلاً وفريداً لا يُعتدّ به وطرفة، وليس له قوة المثال الاجتماعي الذي يُستهدى به.

في زمن رأس المال العربيّ، ثم الطفرات النفطية في القرن العشرين التي لم تشهد ثقافياً الصراعات والتحوّلات التي شهدتها الثقافات الأوروبية، مثالها العالي على الصعيد التقنيّ فحسب وليس المفهوميّ، فإن الثقافة تصير محض سلعة قابلة للشراء والبيع، بالترغيب والتهديد، ويصير المثقف شغيلاً لا يختلف البتة في أذهان أصحاب رؤوس الأموال عن أيّ شغيل باكستانيّ أو هنديّ، لكن برتوش محسَّنة.

في الصراعات السياسية والجيوسياسية الراهنة، ونتيجة لذلك، بعضهم يريد من جميع المثقفين العرب أن يكونوا تحت طلبه. وأن يتحدثوا ويفكّروا كما يحبّ، لأن التجربة أثبتتْ له أن رأس ماله قد يفعل الأعاجيب حتى حين لا يدفع لأحد، فلقد أثبتَ فعلاً، شكلياً، سطوة منطقه على نطاق واسع، رغم أن البعض لا يحبّذ صفاقة منطقه وهو يعتقد، مثلاً، بأنه كما يدفع لداعش والغبراء سيدفع لأيٍّ كان، أو يُرْهبه، أو يمنعه. هذا هو واقع الحال.

هل من الإفراط القول إن بلدانا أو فئات من شعوب منطقتنا التي لا تمتلك إلا بداوة الأسود والأبيض، يمكنها التفريط برماديّ الثقافات التاريخية العريقة؟. يبدو الأمر ممكناً، مع جرح يصيب القلب إذا كانت الفرضية صحيحة.

الأمر الواقع اليوم يقيناً، أن هناك من يعتقد أن المثقف العربيّ صالح للبيع، وأنه تحت الطلب. لقد وقع شراء ذمم لم نكن نعتقد للحظة واحدة أنها صالحة للمساومة. هناك، في اليوم هذا عينه للأسف، المئات من مثقفي العرب ممن يصمت ويتجاوز ويتجاهل قيمه الثقافية صعبة المساومة نظرياً لكن القابلة للتفاهم عملياً ضمن إجراء لفظي حاذق ومتحاذق لصالح خصومه الثقافيين.

في المشهد الملتبس الحالي، الذي يودّ مشترو الثقافة خلقه، ولكي لا يظهروا بمظهر السماسرة المحض في حقل لا يحتمل السمسرة الصريحة، لا يُحترم المثقف قط، ولا يتكلّف أحد بتبجيل مفهوم نقديّ جوهري للثقافة. أنْ تَطْبع كتباً وأنْ تمنح الجوائز في مسابقات ثقافية لا يعني بالضرورة أنك تحترم المثقف الجوهر ولا الثقافة النقدية لأنك ستستبعد، كما رأينا آلاف المرات، ما لا يناسب طموحك ومشاريعك من هذا كله.

سنكون واهمين لو اعتقدنا أن الصورة برمتها محض "نيكاتيف". ففي قلب متابعي بل مروّجي المثقف القابل للبيع والشراء، هناك من يؤمن بمساءلات وأحلام وطموحات ثقافة أخرى، عقلانيتها مغايرة لبراغماتيك رأس المال، ماله. كلنا نراهن على المغلوب على أمره في الشرط الحالي، فليس كل مغلوب على أمره بضعيف العقل ولا الإرادة في نهاية المطاف.

معنى أن تُعيدَ كتابةَ قصيدةٍ

عواد ناصر

.....
أندسُّ تحتَ لحافِ المشرّدِ،
أجمعُ من تحتِ أظفارهِ وسخَ العالمِ،
ثمَّ أنثرُهُ في سماءِ القصورِ الكئيبةِ.
سوفَ أعيدُ كتابتَها بلا ندمٍ.
ربّما تعرفينَ: القصائدُ تُكتبُ
في دفترِ الشعرِ أكثرَ من مرّةٍ:
مرةً: صورةً تتظهّرُ في عَدَساتِ اللغاتْ
وثانيةً: في تأويلِ من يستطيعُ
وثالثةً: عندما يخرجُ الطقسُ
عن سطره المدلهمِّ،
ورابعةً: كاعترافِ الوحيدِ الذي
يتلعثمُ عندَ هديرِ الجموعِ.
وخامسةً: تتجاوزُ ما تقتضيه
شروطُ القصيدةْ.
سأعيدُ كتابتها بالّذي يصلُ
الأرضَ بالأرضِ والصوتَ
بالصمتِ
والروحَ بالحبرِ،
بالحشرجاتِ التي تسبقُ
الموتَ:
إنَّ كتابةَ بيتٍ من الشعرِ تعني
الدخولَ بمختبراتِ الأعاصيرِ،
حيث السماءُ مبقعةٌ إثرَ ما
نزفتْ نجمةٌ من دماءْ.
.....
أنْ أُعيدَ كتابةَ بيتٍ من الشعرِ
يعني استعادةَ موتٍ مشوبٍ
ببهجةِ من سيطير خفيضاً
ليسقط بعد جناحٍ ونصف
جناحٍ،
فلا أثرٌ من أعاصيرَ أمسِ
وتختلطُ الصورةُ المستقرّةُ
بالحركةْ،
ويعودُ الطباقُ جناساً ويصير
الجناسُ اختلافْ.
سأعيد كتابةَ تلكَ القصيدةِ من
أجلكِ، أنتِ، من أجلِنا،
ربّما يتواشجُ شيءٌ من الفرحِ
الداخليِّ مع النومِ، نومَي،
فوقَ مخدّةِ ذاكَ النعاسِ الذي
تعرفينَ،
في سريرِ الكلامِ الدفينْ.
.....
.....
سأعيدُ كتابتَها..
مثلَما ترْغَبينْ.
.. ولأنّكِ كنتِ تحبّينَ تلكَ
القصيدةْ
سأعيدُ كتابتَها،
بعدما دخلَ الجنُّ من بابِها
ليعيثوا جُنوناً بِها.
قلتِ، أنتِ: أراكَ عليّاً إلى
"فوقَ"،
بينا أقولُ: أنا تحتُ كيما أرى
أرجلَ الفقراءَ الذينْ
يجهلونَ عبورَ الشوارعِ.
.....

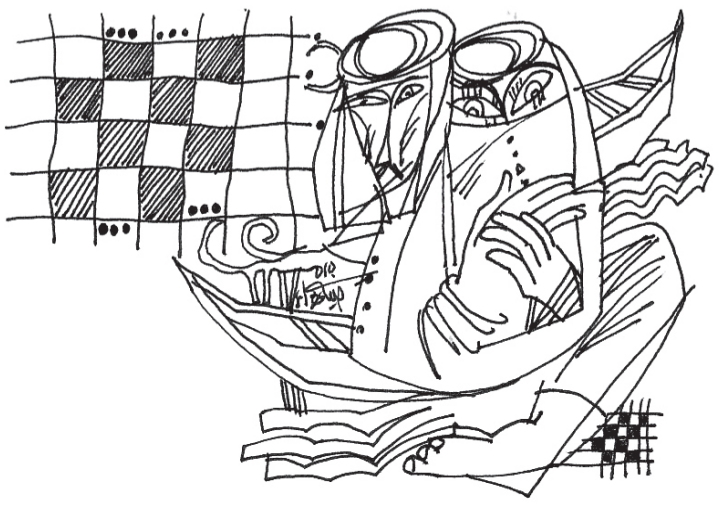

موسيقى السبت

أجمل الأعمال الموسيقية في القرن العشرين:

كونشرتو البيانو رقم ٢ في فا الكبير لشوستاكوفيتش

ثائر صالح

نعى الكثيرون الموسيقى "الكلاسيكية" في القرن العشرين، فهي لم تعد تشبه ما اعتدنا عليه لغاية نهاية العصر المسمى الرومانتيكي (امتد حتى بدايات القرن العشرين). فقد بدأ الموسيقيون بتحطيم التقاليد الموسيقية العريقة التي تبلورت خلال قرون، ودعوا إلى التحرر منها، وبرز في هذا المسعى النمساويون آرنولد شونبرغ وآلبان برغ وآنتون فيبرن الذين قرروا تحطيم المراكز النغمية (الاعتماد على السلالم في التأليف الموسيقي)، ففتحوا الباب أمام إعادة اكتشاف الموسيقى في العصر الحديث، بما يواكب التقدم العلمي والتقني الهائل، ويتلاءم مع تعمق الصراع السياسي والاقتصادي وتعاظم التأثير المريع للحروب والأزمات الإنسانية التي يشهدها كوكبنا منذ الحرب العالمية الأولى.

ومع ذلك، استمرت جذوة الروح الرومانتيكية في التأليف الموسيقي حية على يد عدد كبير من الموسيقيين، أحد أبرزهم دمتري شوستاكوفيتش ١٩٠٦-١٩٧٥ الذي كتب عدداً من أجمل الأعمال الموسيقية في القرن العشرين، منها كونشرتو البيانو رقم ٢ في فا الكبير (عمل رقم ١٠٢) الذي ألفه سنة ١٩٥٧. أكثر ما أعجبني فيه الحركة الثانية البطيئة أداجيو التي أعتبرها قمة في التأليف الموسيقي. تبدأ الأوركسترا بلحن جميل وحزين وحميم (في سلم دو الصغير) وبإيقاع ثلاثي (نفس إيقاع موسيقى الفالس الراقص!)، لكن بعد انتهاء الأوركسترا من مقدمتها الحزينة يدخل البيانو بسلم دو الكبير دون أي تمهيد نغمي (دون تحويل MODULATION) من قبل الأوركسترا) بلحن غنائي رقيق وبسيط أكثر جمالاً، ليواسي حزن مقدمة الأوركسترا ويمسحه تماماً، قبل أن تعود هذه الحركة إلى الأجواء الحزينة التي بدأت بها. هذه الحركة مليئة بعاطفة ومشاعر يندر العثور عليها في الكثير من الأعمال الأخرى. في هذا لا أبخس من قيمة الحركتين الأولى والثالثة الغنيتين بالألحان المبتكرة والإيقاعات النادرة والمشاعر العميقة.

مراهنات المالكي !!

(٢-٢)

و من كل ما تقدّم و غيره يستخلص سياسيون و خبراء و مفكرون و مثقفون بارزون : " عدم أهلية المالكي لممارسة الحكم التعددي " الذي يعتمد التبادل السلمي للسلطة و إشاعة السلام و الحرية واحترام الأديان و الطوائف و القوميات . . بل على العكس فإنه لعب على تأجيج صراعات المكونات العراقية و خاصة الطائفية و العرقية، و على توظيف الصراعات الإقليمية و الدولية لنفسه و لانفراده شخصيّاً بالحكم، و خاصة الصراع الإيراني ـ الأميركي في زمان ـ انتهى الآن ـ حين احتاج إليه فيه الطرفان و تصوّروا أن له آفاقاً ، إلاّ انه في الحساب الأخير لم يبررها، وفق مراقبين .

□ د. مهند البراك

و يرى متخصصون بأن الموقف الإيراني الآن يعيد النظر في تقييم مؤهلات المالكي و تقرير مدى إمكانية استمراره في رئاسة الوزراء لدورة جديدة، إثر ممارساته الخاطئة و تناقص شعبية كتلته و حزبه الحاكم . بعد أن غيّره . . . الأمر الذي عكسته نتائج انتخابات المجالس المحلية الأخيرة، فالموقف الإيراني قد ينتظر انجلاء نتائج الانتخابات التشريعية المقبلة ليقرر، خاصة وأن الجهات الإيرانية قوّت علاقتها مع كل الأطراف الشيعية المتنفذة و حاولت و تحاول فتح باب علاقاتها على مصراعيه في إقامة علاقات مع قوى عراقية أو سنيّة أو مدنية أو ليبرالية ، موظفة لذلك خبرتها في التعامل مع سوريا و لبنان و مع الأطراف الفلسطينية . . خاصة و أنها تعاني الآن من نتائج حصار دولي متشدد .

و ترى أوسع الأوساط الداخلية و الدولية وفق وكالات أنباء متخصصة و محايدة، أن رئيس مجلس الوزراء الحالي المالكي يعلم جيداً عدم رضى السيد آية الله السيستاني الزعيم الروحي الأعلى للشيعة، عدم رضاه عن أدائه السياسي و أداء حكومته (×) . . لذا فإنه يسعى الى توظيف اعلان السيد السيستاني بعدم تدخل مرجعيته العليا بالسياسة، المؤدي إلى الصمت، على أساس ان واجب المرجعية يقوم على النصح و الإرشاد و ليس التدخل المباشر إلاّ في الظروف التي تهدد أمن البلاد و سلامة الناس كما حدث تدخله صريحاً في الموقف من الانتخابات و الدستور.

و يرون بأن حالة البلاد الراهنة جرّاء سياسات المالكي في مواجهة المخاطر التي تحيق بالبلاد و العباد، قد جرّتها إلى متاهات و إلى حمامات دماء تزداد و لا تنتهي على أساس الهويات الدينية والطائفية و العرقية، التي قد تجرّ البلاد . و المنطقة . إلى حرب أهلية أكثر تدميراً . . هي التي تشكّل أكبر الأخطار التي تواجهها البلاد الآن و التي تستدعي ضرورة تدخل المرجعية العليا و خروجها عن صمتها كما حدث في منعطفات حادة سابقة، و يناشدون السيد آية الله العظمى السيستاني بالتدخل لحقن دماء الشعب العراقي المنكوب بكل أديانه و طوائفه و أعراقه .

و أن ثقل المرجعية الشعبي في الظروف القائمة و مواقفها المجرّبة التي لعبت أدواراً هامة منذ سقوط الدكتاتورية يؤهلها لذلك . رغم استغلال ممثلين ووكلاء انتهازيين لاسم المرجعية في الانتخابات التشريعية الأولى في ظروف تكالبت فيها أنواع المخاطر، ثم تم التراجع عنها . . . في زمان بدأ يتكشّف فيه زيف قوى إسلامية تزعمت و فشلت لغرقها في الفساد و السرقات و القتل و نال أكبرها " الإخوان المسلمون" حظراً و صارت عضويتها يطولها القانون في جمهورية مصر العربية، و حذت حذوها دول عربية كبرى، إضافة إلى أن الأرض بدأت تميد تحت أقدام حزب العدالة الإسلامي الحاكم في تركيا بزعامة أردوغان بسبب الفساد و السرقات الكبيرة .

إن موقفاً لصالح الشعب العراقي من المرجعية العليا للسيد السيستاني سيعطي زخماً كبيراً لكل قوى الخير و السلام في البلاد من القوى الفاعلة في المجتمع سواء كانت : دينية إسلامية و مسيحية وغيرها بمختلف مذاهبها، قومية : عربية و كردية و تركمانية و غيرها، أو سياسية تحررية تريد تعمير البلاد و إشاعة الخير و الرّقي و فرص العمل و الثقافة و الفنون فيها و كل ما يساعد على تجفيف منابع الإرهاب فيها على طريق الرفاه . . التي من أنشطها قوى " التحالف المدني الديمقراطي" بكل مشاربه الساعية إلى عودة البلاد إلى ماضيها الجميل الذي تعايشت فيه كل مكوّنات الشعب العراقي بأطيافه الدينية و الطائفية و القومية و الفكرية و السياسية، برجاله و نسائه . .

و من أجل انتخاب المزيد من المرشحين النزيهين إلى البرلمان القادم ليؤثروا في تشكيل الوزارة وفي تغيير وجهة المسيرة الراهنة لصالح الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المواطنة وحقوق المرأة والكادحين في الريف والمدينة ، لصالح الطلبة و الشباب والمعلمين والمثقفين، و لصالح بقية فئات البرجوازية الصغيرة والبرجوازية الوطنية الصناعية والزراعية والتجارية. . من أجل رفع راية بلادنا خفّاقة عالية بين الأمم، بلادنا التي تملك كل شروط التقدم و الازدهار .

(×) كما عبّر وكلاؤه و ممثلوه الشرعيون و مقلدوه دون ذكره بالاسم الصريح، وفق تسلسل الأحداث والقرارات الحكومية و القرارات الصادرة باسم المالكي . . طوال سنوات الدورة الحالية التي تشارف على الانتهاء .

أن ثقل المرجعية الشعبي في الظروف القائمة و مواقفها المجرّبة التي لعبت أدواراً هامة منذ سقوط الدكتاتورية يؤهلها لذلك . رغم استغلال ممثلين ووكلاء انتهازيين لاسم المرجعية في الانتخابات التشريعية الأولى في ظروف تكالبت فيها أنواع المخاطر، ثم تم التراجع عنها . . . في زمان بدأ يتكشّف فيه زيف قوى إسلامية تزعمت و فشلت لغرقها في الفساد و السرقات و القتل و نال أكبرها " الإخوان المسلمون" حظراً و صارت عضويتها يطولها القانون في جمهورية مصر العربية، و حذت حذوها دول عربية كبرى

(مزمار الثورة) أردوغان والمسمار الأخير في نعش نهايته !

□ عبد الزهرة الركابي

كان رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي ، يعوّل منذ ثلاث سنوات خلت ، على أن تكون منطقة الشرق الأوسط بعمقها العربي ، اتجاها" رئيسا" للسياسة التركية ، بعدما يئست أنقرة من الانضمام للاتحاد الأوروبي ، و من أجل هذا الاتجاه ، راح أردوغان و وزير خارجيته أحمد داوود أوغلو ، يروجان لسياسة أو مشروع (صفر مشاكل) إقليميا" ، حتى و صل بهما الحال ، إلى التفاخر ، تصريحا" و تلميحا" ، في نجاح هذه السياسة ، بيد أن ثورات ما يسمى (الربيع العربي) ، كانت بداية لقيام المشاكل في وجه السياسة التركية ، حيث تأزمت العلاقات التركية مع أكثر من بلد عربي

١

اندفعت السياسة التركية ضمن منطلقات (حزب العدالة و التنمية) ، و هو النسخة التركية من التنظيم العالمي لجماعة (الإخوان المسلمين) ، نحو التدخل في شؤون بلدان المنطقة ، بغرض حرف مسار الأحداث و الثورات التي اندلعت في أكثر من بلد عربي ، و قد تكللت هذه الاندفاعة ، عندما استحوذت جماعة (الإخوان المسلمين) على الحكم في مصر ، و كذلك جماعة (النهضة الإسلامية) في تونس ، لكن انتكاسة السياسة التركية بدأت ، عندما أطيح بحكم (الإخوان المسلمين) في مصر ، و كذلك إخفاق الجهود التركية في الإطاحة بنظام الحكم في سوريا ٠

النموذج التركي

كانت أنقرة تعتقد أن الحراك الشعبي السلمي في البلد الأخير (سوريا) ، كفيل بتوصيل (الإخوان المسلمين) السوريين إلى الحكم ، غير أن تطورات الثورة السورية عبر (عسكرة) حراكها السلمي ، التي لا يُخفى الدور التركي في هذه التطورات عن أنظار المراقبين ، بل إن هذا الدور ، دق المسمار الأخير في نعش السياسة التركية المندفعة لتحقيق أغراضها في سوريا ، و بالتالي أضاف هذا الإخفاق معضلة أخرى في علاقاتها العربية ، إذا ما أخذنا في الاعتبار العلاقات المتوترة بين أنقرة من جانب ، و القاهرة وبغداد من جانب آخر ، بل إن العلاقات التركية اللبنانية الأخير في نعش السياسة التركية المندفعة لتحقيق أغراضها في سوريا ، و بالتالي أضاف هذا الإخفاق معضلة أخرى في علاقاتها العربية ، إذا ما أخذنا في الاعتبار العلاقات المتوترة بين أنقرة من جانب ، و القاهرة وبغداد من جانب آخر ، بل إن العلاقات التركية اللبنانية المتجسد في نظام حزب (العدالة و التنمية) في تركيا ، لكن جماعة (الإخوان المسلمين) في مصر وقبل أن تستلم الحكم ، رفضت هذا النموذج عبر تصريحات مسؤوليها ، واعتبرت أن لها تجربتها الحزبية التي تتيح لها أن تقدم النموذج المناسب ، واللافت في هذا الجانب ، أن تركيا ساءت علاقاتها مع مصر ، على إثر الإطاحة بنظام الإخوان ، و ما انفك رئيس الوزراء التركي أردوغان عن توجيه الانتقادات اللاذعة للنظام الذي تسلم الحكم في أعقاب الإطاحة بنظام الإخوان ، الأمر الذي أدى إلى تدهور العلاقات بين القاهرة و أنقرة على النحو السائد ٠

و قد صاحب تدهور علاقات تركيا الخارجية ، ترديات داخلية موجعة لرئيس الوزراء التركي و حزبه (العدالة و التنمية) ، حيث تسببت هذه الأحداث الداخلية ، بمعضلة و إحراج شخصيين ، قبل أن تكون هذه المعضلة و هذا الإحراج ، يسببان صداعا" لحكومته التي طالما تشدق رئيسها (أردوغان) ، بأنها نموذج لحكم الإسلام (الديمقراطي المعتدل) ، بيد أن (مزمار الثورة) وهو اللقب أو الصفة التي أطلقها بعض المحللين على رئيس الحكومة التركية .

٢

من جراء كثرة التصريحات التي كان يطلقها ليلا" و نهارا" و من دون حساب ، بشأن أحداث المنطقة أو ما تسمى (الربيع العربي) ،ارتد صوته إلى عكس الاتجاه ، بعدما تصاعدت الاحتجاجات و الاعتصامات في ميدان (تقسيم) في مدينة أسطنبول ، و كأن هذه الأحداث تذكرنا بأحداث ميدان التحرير في القاهرة ، و هي الأحداث التي اضطرت أردوغان إلى استخدام نفس عبارات القذافي في توصيف شعبه إن لم نقل تفوق عليه في هذا الجانب ٠

ثورة على العقلية الأردوغانية الواضح من تلك الأحداث ، أن الأمر لا يتعلق بقلع أشجار (حديقة غازي) في ميدان أو ساحة (تقسيم) ، و إنما هناك غضب و رفض متراكمان لدى الأوساط الشعبية و الشبابية من جراء سياسات أردوغان في تركيا والمنطقة ، و قد برهنت التظاهرات و اتساعها و تحولها إلى احتجاج عام ضد سياسة رئيس الوزراء التركي و حزب العدالة و التنمية الحاكم ذي النزعة الإسلامية ، الذي يتهمه المتظاهرون بالميل إلى الديكتاتورية و (أسلمة) المجتمع التركي ، على أن جزءا" مهما" من الشعب التركي و خصوصا" في فئاته الشبابية و الشعبية ، يرفض و يعارض (الحكم الأردوغاني) بمختلف تسمياته و نماذجه ، و في نفس الوقت يرفض أيضا" تدخلات هذا الحكم في المنطقة ، بعدما راحت هذه التدخلات تضر بالمصالح التركية في أكثر من بلد في المنطقة ، و يكفي في هذا الجانب أن نشير إلى العلاقات المتردية بين أنقرة من جهة ، و القاهرة و دمشق و بغداد من جهة أخرى مثلما أسلفنا ٠

إن ما حدث حينذاك ، هو ثورة على العقلية الأردوغانية مثلما قال أحد معارضي أردوغان ، هي ثورة تستمد استمرارها من سياسة منع كل شيء حسبما قال جورسال تكين نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري ، أكبر أحزاب المعارضة التركية ، فهو منع تطبيق نظام التعليم ٤+٤ و تشبيهه مُعدّي الدستور القديم بأنهم اثنين من المخمورين و تطاوله على المذاهب الأخرى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، و تحويل الحكم البرلماني في تركيا إلى حكم الرجل الواحد و محاولة جمع كل الصلاحيات بيده ، و جميع هذه السلبيات ، و الكلام لنائب رئيس الحزب التركي المعارض ، أدت إلى انفجار الوضع في جميع أنحاء البلاد ٠

إذاً ، إن السبب الرئيس في اندلاع تلك الاحتجاجات و التظاهرات في تركيا ، -كما ذكرنا - يعود إلى سياسة المنع التي مارسها أردوغان و حزبه الإسلامي (حزب العدالة و التنمية) ، ناهيك عن النقطة المهيمنة في هذه الانتفاضة الأهلية اليائسة المدوِّرة للرؤوس ، هو أن قطاعا" واسعا" من المجتمع يرفض كل أشكال الأبوية الخانقة التي يعتنقها أردوغان !

المستقبل المجهول

و منذ أحداث ميدان (تقسيم) على الصعيد الداخلي ، لم يتنفس أردوغان الصعداء ، بعدما راحت المشاكل و المصاعب و الأزمات ، تلاحقه باستمرار وتواصل ، حتى تلقى الضربة الموجعة الأخيرة (فضيحة الفساد) ، و هي الفضيحة التي هزت بعنف (النظام الأردوغاني) ، الذي من جرائها ، حددت مستقبل (حزب العدالة و التنمية) و كذلك مستقبل أردوغان ، بالنسبة للاستمرار في حكم تركيا ، وفي مواجهة هذه الفضيحة، اتبع رئيس الوزراء من جديد واحدة من ستراتيجياته المفضلة ، و هي ستراتيجية دور الضحية التي سبق أن اتبعها خلال تظاهرات ميدان تقسيم في حزيران الماضي ٠

هكذا بدأ أردوغان منذ أيام يجوب البلاد طولا" و عرضا" لينفي عن نفسه بشدة تهم الفساد التي تواجه المقربين منه ، و ليندد بـ (مؤامرة) تحوكها (مجموعات إجرامية) من اجل إسقاط تركيا ، و يقول جنكيز أكتر أستاذ العلوم

٣

السياسية في جامعة صبانجي إسطنبول الخاصة (انه ليس من الأشخاص الذين يقولون نعم أخطأت ، و أسلوب دفاعه المفضل هو الهجوم) ٠

و كان أردوغان قال أمام حشد في إقليم مانيسا في غرب تركيا في معرض دفاعه عن حكومته مؤخرا" (قالوا غازي وحطموا الواجهات ، و الآن يقولون فساد و يحطمون الواجهات ، لن تنجح هذه المؤامرات) ٠

لا شك أن فضيحة الفساد الأخيرة ، قد أثرت على شعبية أردوغان و حزبه (العدالة و التنمية) ، و أن هذا التأثير السلبي ، سوف تظهر نتائجه في الانتخابات القادمة ، في حال بقائه صامدا" حتى موعد الانتخابات ، بيد أن خط الزلازل الذي أصاب أردوغان و حزبه ، لن يترك لهما مجالا" للعودة إلى الحكم من جديد ، و قد يكون الذي تواجهه تركيا في هذا الوقت ، مقدمة لحكومة رجب طيب أردوغان في الانحدار إلى السقوط ، استكمالا" لسقوط مشروعها (صفر مشاكل) ، و يبقى على أردوغان أن ينسحب من الحكم مبكرا" وواقفا" في آن ، قبل أن تتضاعف الضربات الموجعة و الموجهة إليه ، و هي ضربات قد تطيح به إلى خارج المشهد السياسي التركي على نحو أبدي !

من جراء كثرة التصريحات التي كان يطلقها ليلا" و نهارا" و من دون حساب ، بشأن أحداث المنطقة أو ما تسمى (الربيع العربي) ،ارتد صوته إلى عكس الاتجاه ، بعدما تصاعدت الاحتجاجات و الاعتصامات في ميدان (تقسيم) في مدينة أسطنبول ، و كأن هذه الأحداث تذكرنا بأحداث ميدان التحرير في القاهرة ، و هي الأحداث التي اضطرت أردوغان إلى استخدام نفس عبارات القذافي في توصيف شعبه إن لم نقل تفوق عليه في هذا الجانب

كان أردوغان قال أمام حشد في إقليم مانيسا في غرب تركيا في معرض دفاعه عن حكومته مؤخرا" (قالوا غازي وحطموا الواجهات ، و الآن يقولون فساد و يحطمون الواجهات ، لن تنجح هذه المؤامرات) ٠

كانت أنقرة تعتقد أن الحراك الشعبي السلمي في البلد الأخير (سوريا) ، كفيل بتوصيل (الإخوان المسلمين) السوريين إلى الحكم ، غير أن تطورات الثورة السورية عبر (عسكرة) حراكها السلمي ، التي لا يُخفى الدور التركي في هذه التطورات عن أنظار المراقبين ، بل إن هذا الدور ، دق المسمار الأخير في نعش السياسة التركية المندفعة لتحقيق أغراضها في سوريا ، و بالتالي أضاف هذا الإخفاق معضلة أخرى في علاقاتها العربية ، إذا ما أخذنا في الاعتبار العلاقات المتوترة بين أنقرة من جانب ، و القاهرة وبغداد من جانب آخر ، بل إن العلاقات التركية اللبنانية

الإرهاب والدولة

من داخل الدولة ثمة إرهابيون يشرفون على تنفيذ مخطط تفتيت الدولة والقضاء على التجربة السياسية الجديدة التي ولدت في ظروف عصيبة عام ٢٠٠٣ وتحت رحمة التدخل الخارجي ، حيث كانت قوة التدخل مرغمة على إشراك جميع الطيف السياسي في إدارة الدولة ، لكن وقع ما كان موضع خطر على التجربة حيث تمكن بعض السياسيين من التسلل إلى الدولة عبر البرلمان من خلال الانتخابات ليمارسوا الراعي والداعم للإرهاب

□ يعقوب يوسف جبر

ليبدأوا سلسلة من المؤامرات مستهدفين الدولة والشعب ، وليكونوا امتدادا للنظام المقبور واليد المسنودة من قبل بعض دول الجوار ، هكذا جرت الأمور ، فالإرهاب -بحسب تقارير واقعية -نافذ داخل الدولة سياسيا عبر مجموعة من السياسيين الناشطين ممن عملوا ويعملون في الخفاء على دعمه ماديا ومعنويا وسياسيا وإعلاميا ، فيما كان ولا يزال الإرهاب يواصل التدمير والتخريب في مجال الهجمات التي يشنها مستهدفا المواطنين والدولة برمتها ، والهدف الفتك بالجميع ومن ثم الإجهاز على كافة المنجزات . عِندما تنفجر مفخخة أو عبوة ويتعرض الأمن للتهديد ينبري بعض الأُجراء والجواسيس عبر الإعلام التضليلي لتحميل الحكومة المسؤولية يا لها من لعبة ؛ يدير خيوطها بعض السياسيين من داخل الدولة ، فهؤلاء يمارسون دورا خطيرا في تهديد الأمن والمواطن والدولة ، ففي ما مضى انكشفت أوراق طارق الهاشمي ومن بعده العلواني وافتضح أمرهما وطبيعة علاقتهما بالإرهاب ودعمهما له ،والله أعلم قد تنكشف أوراق آخرين ؛ ممن ينادون بالوطنية ويتباكون عليها ، لكن أية وطنية هذه التي يتبجحون بالحرص عليها ؟ إنها مهزلة المهازل ، لقد كان بعض السياسيين الإرهابيين وما يزالون كدودة الأرضة التي تفتك ببغيتها ، يتحركون سراً لتنفيذ أبشع المؤامرات القذرة ، معنى ذلك أن البلاد لن تشهد استقرارا ما دام هؤلاء داخل الدولة ، لأنهم خيوط أجندات خارجية يمارسون دورا قذرا ، فمثلا قبل فترة أكد عدي الخدران قائممقام الخالص قيام أعضاء في البرلمان من ممثلي ديالى بتقديم الدعم المادي لعوائل معتقلين من تنظيم القاعدة مما يؤكد ارتباط هؤلاء البرلمانيين بالقاعدة والإرهاب ، أما بالنسبة لمسرحية الاعتصامات التي بدأت منذ سنة تقريبا فهي لعبة قام بالتخطيط لها برلمانيون لإشغال الحكومة عن ممارسة دورها في مكافحة الإرهاب والتمويه على ما يجري في الصحراء الغربية من نشاطات إرهابية ، كما أن خيم الاعتصام كانت ملاذا للإرهابيين للقيام بمختلف العمليات الإرهابية فهي تعد معسكرات لتجنيد الإرهابيين ولا شك في هذا الوصف وهذه الحقيقة ، ويبدو أن المعتصمين كانوا يطالبون الحكومة بإطلاق سراح معتقلين هم من المجرمين الإرهابيين ، ويطالبون الحكومة بتنفيذ مطالب أخرى رغم أن هنالك وزراء وبرلمانيين من طيفهم في الدولة ، وهو أمر مضحك كيف يمكن المطالبة بتحقيق مجموعة من الحاجات من قبل طيف جماهيري يملك ممثلين في البرلمان ووزراء في الحكومة ؟ فمن المنطقي أن من يطالب بتحقيق ما يطمح إليه من مطالب لا بد أن يكون خارج الحكومة والبرلمان لكي يحق له أن يطالب ، وليس من حقه أن يطالب وهو ممثل داخل الدولة ، لكن يبدو أنها كلمة حق يراد بها باطل ، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم ينسحب ممثلو الطيف السني من البرلمان والحكومة خلال السنوات الماضية إذا كانت هنالك حاجة ماسة للضغط على الحكومة لتنفيذ مطالبهم المشروعة ؟ كان الأجدر أن ينسحب نواب هذا الطيف للإعراب عن استيائهم من الحكومة والبرلمان وممارساتهما ، من الخطأ أن ننكر الخلل الذي تعانيه الحكومة وكذلك البرلمان ، ولا شك في ذلك ، فالحكومة ما تزال دون مستوى الطموح والبرلمان كذلك .إذن الجميع يتحمل المسؤولية ، وما يعانيه أهل الأنبار ونينوى وغيرها بالنسبة للعديد من الملفات يعانيه أهل المناطق الجنوبية ،كذي قار والبصرة وغيرها، فلماذا يتم خلط الأوراق ؟

من هنا وهناك

موجة البرد تجمد شلالات "نياغرا" وتحولها لمدينة أشباح

علماء يتنبؤون ببدء عصر جليدي جديد على الأرض

أعلن خبير المحيطات الياباني، ماتوتاكا ناكامورا، أن الأرض تدخل حالياً عصراً جليدياً جديداً، مضيفاً أن درجة الحرارة ستنخفض على الأرض إلى درجة انتشار الغطاء الجليدي وصولاً إلى المناطق الاستوائية، وذلك بحسب ما نقلت عنه صحيفة "الأنباء" الكويتية في عددها الصادر اليوم الجمعة. ويتوقع نفس السيناريو كثير من العلماء اعتماداً على نتائج متابعة تغير المناخ خلال سنوات طويلة.

ويذكر العلماء أن الأرض شهدت ١٥ عصراً جليدياً استمر كل منها ١٠ آلاف سنة، مشيرين إلى أننا نعيش حالياً في نهاية المرحلة الانتقالية بين عصرين جليديين ومحذرين من ضرورة الاستعداد لبدء عصر جليدي جديد. وجمع العلماء الكثير من الدلائل ليثبتوا حدوث هذه العصور الجليدية.

في سياق متصل، تنبأ العالم الروسي المعروف الذي يقوم بمتابعة الشمس في مرصد بولكوفسكايا الروسي، حبيب الله عبدالصمدوف، ببدء العصر الجليدي أيضاً.

وقال إنه اتضح في السنوات الأخيرة إن نشاط الشمس ينخفض كثيراً، الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض درجة حرارة المحيط العالمي وبالتالي الكوكب كله.

فيما تسببت موجة البرد والثلوج التي تشهدها الولايات المتحدة وكندا بتجمد شبه كامل لأشهر شلالات في العالم، حيث توقفت شلالات "نياغرا" الشهيرة عن الحركة بعد أن تجمدت، لتتحول إلى ما يشبه مدن الأشباح، وهي التي تستقطب ملايين السياح الذين يقصدونها من مختلف أنحاء العالم سنويا.

وسجلت درجات الحرارة مستويات قياسية متدنية في الولايات المتحدة وكندا، حيث وصلت يوم الثلاثاء السابع من يناير الحالي في بعض المناطق إلى ٣٧ درجة مئوية تحت الصفر، وهي درجات حرارة أقل من تلك التي يتحدث عنها العلماء على كوكب المريخ، وتسببت بتعطيل العديد من المرافق الحيوية في البلاد، بما في ذلك اضطرار شركات طيران لإلغاء رحلاتها نتيجة سوء الأحوال الجوية. وضربت العاصفة القطبية أكثر من ٢٤٠ مليون شخص في الولايات المتحدة وجنوب كندا، كما أنها حولت المياه إلى ثلوج، وأدت إلى موجة غير مسبوقة من البرد.

ويتبين من صور شلالات "نياغرا" أنها تجمدت بالكامل بسبب انخفاض درجات الحرارة، وتحولت إلى أعمدة من الجليد الكامل دون أية حركة، إلا أن واحدة من الصور التي بثتها وكالات الأنباء تظهر أن أعداداً من السياح، وإن كانت أعداداً قليلة، لا تزال تؤم الشلالات، وتحاول التقاط الصور هناك مع هذا الحدث النادر الذي تشهده المنطقة.

أول مقهى فى لندن الدفع فيه بالدقيقة

هل شعرت يومًا أنك قضيت وقتًا أكثر من اللازم في المقهى، باندماجك في القراءة أو العمل أو تصفح الإنترنت، بينما تتعلق بكوب الشاي أو القهوة الذي طلبته منذ ساعتين؟ الحل هو الدفع مقابل كل دقيقة تقضيها في المقهى.

مقهى زيفربلات، أول فرع لسلسلة مقاهي روسية افتتح حديثا في لندن حيث "كل شيء مجاني داخل المقهى باستثناء الوقت الذي تقضيه هناك"، والرسوم هى ٣ قروش لكل دقيقة.

وكلمة "زيفربلات" تعني وجه الساعة باللغة الروسية والألمانية، وتتلخص فكرة المقهى في أن يأخذ الرواد عند دخولهم منبها من أحد الرفوف فور وصولهم للمقهى، ويسجلون الوقت، ويحتفظون به، ثم يسجلون موعد الانصراف في النهاية.

وبإمكان رواد المقهى التمتع بالوجبات الخفيفة المجانية من البسكويت والفاكهة والخضراوات، كما يمكنهم إعداد وجباتهم الخاصة بالمطبخ وسكب قهوة من آلة صنع القهوة، أو أن يتم تقديمها لهم، كما يمكنهم الاستماع إلى عزف على آلة البيانو. فكرة المقهى قد تبدو رائعة أو بشعة اعتمادًا على رؤية كل شخص.

مزارع ألماني يبحث عن شريكة حياة بلافتة على منزله

على طريقة الإعلان عن وظيفة شاغرة، قام مزارع ألماني بتعليق لافتة كبيرة على جدار منزله، بحثا عن شريكة حياة، وكتب المزارع ٥٦ عاما على اللافتة: "مزارع بدون ماشية يبحث عن امرأة". وأضاف أسفلها رقم هاتفه.

وذكر المزارع رونلاند جايجر أنه لم يتلق حتى الآن مكالمة هاتفية من امرأة مناسبة، ورأى المزارع المقيم في بلدة فرايبرج شرقي ألمانيا، أن عنصر الجذب في إعلانه يكمن فى كلمة "بدون ماشية"، حيث قال: "هذا الأمر سيبدد مخاوف أي امرأة من قضاء اليوم بأكمله في الحظيرة"

الأكثر قراءة

«مجرم» بريطاني ينجب 22 ولداً

زعم رجل بريطاني (٥٨ عاماً)، أنجب ٢٢ ولداً من١١ امرأة، بأنه لا يستطيع العمل بسبب مشاكل في ظهره، ويقوم بتربية أطفاله على المعونات التي يحصل عليها من الحكومة والمخصصة للعاطلين عن العمل.

وقالت صحيفة «ديلي ستار»، أمس (الجمعة)، إن ريموند هال، أدعى أن مشاكل الظهر التي يعاني منها جعلته غير قادر على العمل منذ ١٠ أعوام، ويعتمد على المعونات الحكومية لدعم عائلته الكبيرة. وأضافت أن ريموند أدين ٣١ مرة بارتكاب جرائم مختلفة على مدى ٤٠ عاماً، وضُبط أخيراً وبحوزته كمية من مخدر الحشيش قيمتها ٣٥٠ جنيهاً إسترلينياً، حين داهمت الشرطة منزله في بلدة سبرينكل بمقاطعة كمبريا. وأشارت إلى أن ريموند أبلغ الشرطة أن مخدر الحشيش كان لاستخداماته الشخصية من أجل تخفيف آلام ظهره، لكن رجال الشرطة عثروا على رسالة نصية في هاتفه المحمول يبلغ فيها أحد الأشخاص بأنه سيتأخر عن موعد تسليمه المخدرات بسبب ولادة ابن جديد له. وأضاف ريموند أنه «يحب أطفاله الـ ٢٢، لكنه يرى ١٤ واحداً منهم لأنهم يعرفون أنه والدهم في كل الأوقات»

يو بي آي

فصل قاضي صيني بسبب «الخيانة الزوجية»

أقيل قاض صيني بارز من منصبه، أمس (الجمعة)، في وسط الصين بسبب علاقة نسائية خارج نطاق الزواج. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن المحكمة الشعبية العليا لمقاطعة هوبي، أن قاض بارز بالمقاطعة في وسط الصين، تمت إقالته لإقامته علاقة نسائية خارج نطاق الزواج.

وأضافت المحكمة أن القاضي، تشانغ جيون، الذي يشغل منصب رئيس الشعبة الثالثة لمحكمة الجنايات، تم تجريده من عضوية الحزب الشيوعي الصيني وإزالته من منصبه الرسمي. وشرعت المحكمة بالإضافة إلى سلطة فحص الانضباط للحزب الشيوعي الصيني للمقاطعة بالتحقيق مع تشانغ بعدما كشف مقطع فيديو على الإنترنت علاقته غير المشروعة. وذكرت المحكمة أن تشانغ، استمر في علاقته لفترة طويلة وانتهك القواعد الانضباطية للحزب. ووافقت الدورة السابعة للجنة الدائمة لمجلس نواب الشعب الـ١٢ لمقاطعة هوبي، على إزالة تشانغ من منصبه وفقا للقانون.

يو بي آي

كلب يقود سيارة ويتسبب في «حادثة»

صُدمت امرأة في ولاية واشنطن الأميركية حين اكتشفت أن سائق سيارة ارتطمت بها ما هو إلا كلب تشيواوا. ونقلت قناة «كي أر إي أم» عن تابيثا أورماشيا، قولها إنها توقفت عند إشارة حمراء في منطقة سبوكاني حين اقتربت سيارة منها فجأة وارتطمت بها. وقالت أورماشيا «رأيت كلباً صغيراً خلف المقود ينظر إليّ» وتابعت «لم أعرف ما إذا كنت فقدت عقلي.. أو أن الكلب الصغير ذهب بالفعل في جولة بالسيارة». وأشارت القناة إلى أن رجلاً ركن سيارته وترك كلبه فيها للحظات، ثمّ ذهب إلى متجر، ويبدو أن الكلب تمكّن من رفع الفرامل ما أدى إلى سير السيارة وحدها، ولم تؤد الحادثة إلى وقوع إصابات.

يو بي آي

أسد يشنق نفسه في «حديقة حيوان»!

قتل أسد صغير شنقاً عن طريق الخطأ في قفصه في حديقة الحيوانات في سورابايا في إندونيسيا التي بات يطلق عليها اسم «حديقة الموت» بسبب تكرار الحوادث المماثلة الناجمة عن الإهمال. وقال متحدث باسم الحديقة أمس الأول (الخميس) إن «الأسد البالغ من العمر عاماً ونصف العام، وجد «مشنوقاً في سقف القفص».

وأضاف: «كان رأسه عالقا بين أسلاك يستخدمها الحراس لفتح القفص وأقفاله». كما نفق حيوان من جنس البقر الوحشي في الحديقة نفسها، اثر إصابته باضطرابات معوية، ونفت الحديقة ما تردد عن أن الوفاة سببها سوء التغذية.

أ ف ب

أنجلينا جولى مرشحة لبطولة فيلم عن حياة طباخة

رشحت النجمة أنجلينا جولى لتقوم بدور البطولة في فيلم سينمائي عن حياة الطاهية البريطانية نايجيلا لاوسون، والتي تصدرت أخبارها وصورها الصحف البريطانية طوال الأشهر القليلة الماضية، بعد أن التقط عدد من مصوري الباباراتزي صورا لها ولزوجها جامع التحف الشهير العراقي الأصل المليونير تشارلز ساتشي أثناء تناولهما العشاء في أحد المطاعم الشهيرة بحي ماي فير، وأظهرت الصور تطور لشجار بينهما وصل إلى محاولة من تشارلز لخنقها بيده ولينتهي الشجار برحيل لاوسون وهي تبكي في الشارع. وبعد شهر من تداول الصحف لصور شجارهما سويا حصل المليونير تشارلز ونايجيلا لوسون على تصريح بالطلاق من محكمة بلندن بعد غضب شعبي عارم بسبب عدم محاولة لوسون الدفاع عن نفسها. من جانبها، لا تزال أنجلينا جولي تفكر في الموافقة على البطولة خاصة وأنها ترى أن القصة مغرية جدا لتناولها في عمل سينمائي لما تحمل من تفاصيل درامية شيقة، موضحة أنه في حال الموافقة سيظهر العمل إلى النور قبل منتصف العام الجاري، مؤكدة أنها شغوفة جدا بالشخصية.

العراق في مثل هذا اليوم

11

رفعة عبد الرزاق محمد

جمعية تنويرية في النجف

في مطلع القرن العشرين نجح الشيخ محمد عبده إمام الجامع الأزهر في أحداث هزة قوية في أساليب ومناهج التدريس في الأزهر ، فكان ذلك مثالا لجميع المدارس الدينية في العالم الإسلامي ، وشرعت بعض النخب من علماء الدين بتبني دعوات إصلاحية لتطوير الدراسة ونبذ الأساليب القديمة . ومنذ العشرينيات من القرن الماضي ظهر تيار تنويري في أروقة المعاهد المدارس الديني في مدينة النجف ، حاول التوفيق بين المعطيات الحضارية الجديدة وما استقر من منهج الدراسة النجفية التقليدية وأساليبها ، فضلا عن الشعور الطاغي بضعف الخطابة الدينية وتخلف اغلب خطباء المنبر الحسيني عن مواكبة روح العصر . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٥ تأسست في النجف جمعية دينية تنويرية باسم منتدى النشر ، تنادى الى تأسيسها جماعة من فضلاء علماء الدين لغرض الأخذ بالعلوم الدينية جنبا الى العلوم الدينية ، وفي مقدمتهم الشيخ محمد رضا المظفر ، وضمت أسماء علمية مرموقة مثل محمد تقي الحكيم وعبد المهدي مطر وهادي الفياض ، وقد كانت جريدة الهاتف لصاحبها الأديب النجفي جعفر الخليلي مستمرة آنذاك بالدعوة الى إصلاح الخطباء وتوسيع قابلياتهم الفكرية وملكاتهم الأدبية ، فتبنت جمعية منتدى النشر تلك الدعوة وفتحت صفوفا في مدارسها لتدريس الخطباء وإعدادهم منهجيا لارتقاء المنابر ، وكان ذلك من اخطر جهودها ، فلقت عنتا ومعارضة قوية من المحافظين أعداء كل جديد الذين عصفوا بالأمر ، على الرغم من فتوى الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء بتأييد مشروع الجمعية ، فأغلقت صفوف الإصلاح بعد ان تخرج فيها خطباء مفوهون ، ولعل اشهرهم الخطيب الجهير الشيخ احمد الوائلي . وقد أغلقت جمعية منتدى النشر في ستينيات القرن الماضي ، وبعد عام ٢٠٠٣ بدأت فكرة إحياء الجمعية لأهميتها وموضوعية أهدافها .

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان
مهنياً: يوم مناسب يبشّر بتفاعلات مميزة تجعلك تلتقي أصدقاء جدداً وقدامى وعقد صفقات ناجحة عاطفياً: إذا كنت عازباً هذه هي فرصتك لوداع العزوبية والارتباط رسميّاً والاستقرار نهائياً صحياً: الشعور المتقطع بالدوار قد يكون بسبب قلة النوم أو لضعف في النظر ورغبتكما

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
مهنياً: قد يطرأ هذا اليوم ما يُفقدك الشعور بالاستقرار او الثقة، ثم تتحسن الأوضاع تدريجياً وتعود إلى سابق عهدها عاطفياً: تتلقى مجموعة من الأخبار الطيبة توفر لك تثبيت علاقتك بالشريك بما يتوافق ورغبتكما

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: تكثر الأفكار البناءة والجديدة وتعلنها على المسؤولين عنك بثقة كبيرة عاطفياً: تتطلع إلى تعديل في حياتك العاطفية، وتوقع من الحبيب مشاركة قد تذهلك كثيراً صحياً: إذا شعرت بعدم الانتظام في دقات قلبك، فثمة خلل ما يتطلب معالجة سريعة .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: يفتح لك الحظ غير باب واسع ويقدّم لك غير فرصة مناسبة لتحسين وضعك فاستفد من هذا الظرف عاطفياً: الجوّ ملائم للحوار الغني بالعواطف والتفهّم وباستطاعتك مناقشة مواضيع مهمّة اليوم مع الشريك صحياً: أخطار كثيرة تهدد وضعك الصحي .

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
مهنياً: لا تتورّط في قضية معقدة وراجع أوراقك ومستنداتك، وانتظر بعض ردّات الفعل المتعلّقة بقضية مالية عاطفياً: يظهر لك هذا اليوم أنّ الشريك أكثر وفاءً ممّا كنت تتصور فيرتفع المنسوب الإيجابي في علاقتكما صحياً: قد تضطر الى شراء سلامتك بنفقات .

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول
مهنياً: توقع مفاجأة اليوم وتكون النجم وتنجز عملاً أو تتوصّل الى حل أو يطرأ أمر لمصلحتك ويصدر حكم ما يريحك عاطفياً: يسود الارتباك والفوضى أجواء اليوم، فكن حذراً لئلا ترتكب الحماقات أو تتخذ قرارات انفعالية صحياً: التذاكي ومحاولة مخالفة إرشادات الطبيب .

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول
مهنياً: يوم جيد يحمل آفاقاً هائلة ووعوداً وتطورات ممتازة ويتحدث عن سفر أو تحضير لجديد عاطفياً: تضطر الى الاعتذار عن تلبية دعوة للشريك أو قد تفكر في تغيير وعدم الذهاب بالأوهام بعيداً صحياً: الأمراض النفسية قد تبقيك في حال من الضياع وعدم التركيز، فالجأ إلى أصحاب الاختصاص لمعالجتها .

العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
مهنياً: يوم تمهيدي بين الماضي والمستقبل أو يمكن أن نسميّه جسراً للعبور الى مرحلة أخرى عاطفياً: تتغيّر الأجواء وتندفع نحو البدء بعلاقة جديدة وتعوّض عن تسويف سابق شرط ألاّ تجترّ الماضي صحياً: كن أقوى من المصاعب التي تواجهك في التخلص من البدانة، واستمر في ما أنت مصمم عليه .

القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
مهنياً: مشروع كبير في طريقه إليك، لكنّ الدراسات مهمة لتحديد الخيارات قبل القيام بخطوات عشوائية عاطفياً: تكون متحمساً لإنجاح علاقتك العاطفية والعائلية، وتفرح بخبر سارّ أو بلقاء مميز صحياً: شارك في الأنشطة ولا تبق وحيداً، وإشارات إيجابية في هذا النطاق .

الجدي ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
مهنياً: قد تجد فرصة لترتيب شأن مالي أو مصرفي أو للتخفيف من عبء دين أو قسط ضاغط ملحّ، وهنا أدعوك إلى اعتماد أسلوب مَرن وسهل ولطيف عاطفياً: ابتعد عن المَواضيع الحساسة التى تزعج الحبيب، وافتح معه نقاشاً بناء واضح الخطوط صحياً: تستعين بخبرة أحد الأصدقاء ليعلمك كيف تقوم بالتمارين الخاصة بآلام العنق .

الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط
مهنياً: قد تمر بتجربة تتعرض فيها لحرج أو تتأرجح بين الإيجابية والسلبية، إلا أنك لا تلبث أن تشعر بتحسن الأحوال عاطفياً: يظهر لك ان خياراتك تجاه الشريك كانت صائبة وثقتك به مستحقة وجدية صحياً: عليك ان تهتم أكثر بنوعية طعامك، لأن الوزن الزائد يضرك كثيراً يسبب لك متاعب .

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: انتبه من غضب يسود اليوم، ولا تخضع لنزواتك، قد تصطدم بخبر يخصّ زميلاً، كأن يكون مرتبطاً او كأن يقرّر الرحيل من دون سبب عاطفياً: تعيش ظروفاً جميلة وداعمة من الشريك ومع معظم من تختلط بهم في حياتك اليومية صحياً: تبدو في حالة من السعادة الدائمة والنشاط غير المعهود .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

20 صفحة

500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

11 January 2014

كريس جينر تفضل أن تكون "وحيدة" هذه الأيام

بعد انفصال نجمة تليفزيون الواقع كريس جينر "٥٨ سنة" عن زوجها بروس جينر بعد ٢٢ عاما من الزواج، سرعان ما عاشت قصة حب قوية مع بن فرايجنيك "٢٧ سنة"، وفوجئ الكثيرون بأن عددا من المواقع الفنية أكد على رغبة كريس بأن تكون هذه الفترة "وحيدة"، مبررين ذلك بأنها تريد أن تشعر وكأنها في عمر أبنائها.

من جانبها، لم تظهر كريس جينر لتعلق على ما رددته تلك المواقع، لتبين ما إذا كان خبر انفصالهما سيعلن قريبا أم لا.

"شكراً يا شهم" لشيرين تتخطى الـ١٠٠ ألف مشاهد في أقل من ٢٤ ساعة

طرحت المطربة شيرين عبد الوهاب، أغنية "شكراً يا شهم" الأربعاء، على موقع اليوتيوب، وهي إحدى أغنيات ألبومها الجديد "أنا كتير" المنتظر طرحه قريبا، الأغنية من كلمات أيمن بهجت قمر، ألحان محمد يحيى، وحققت مشاهدة تخطت الـ١٠٠ ألف مشاهد في أقل من ٢٤ ساعة. وكانت شيرين قد طرحت منذ ٣ أسابيع أغنية "ومين اختار" كلمات خالد تاج الدين، ألحان وليد سعد وتوزيع توما.

أصالة تنفي دعمها لـ"داعش"

نفت الفنانة أصالة نصري ما تردد عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تدعم داعش ضد الشعب العراقي، وبأنها تسخر من الجيش العراقي أيضاً، وذلك بتغريدة عبر حسابها الرسمي على تويتر.

وأكدت أصالة أن ما يتردّد هو عبارة عن إشاعات يقف وراءها أشخاص يودون مضايقتها بتركيب الكلام عنها، على حد وصفها، وتابعت أصالة بالقول: "أحيا هذه الأيام للموسيقى التي هي ما أتنفس وبس".

كاريكاتير

بسام فرج

صباح المدى

■ **اتحاد الموسيقيين العراقيين** وبمشاركة الحزب الشيوعي العراقي يقيمان اليوم السبت حفلاً تأبينياً لفنان الشعب فؤاد سالم وذلك على قاعة نادي ميوزيك الثقافي الواقع في شارع النضال تقاطع الشروق مقابل فندق قصر العرب.

■ الاكاديمي العراقي **عباس عبد الغني** صدر له عن دار المعرفة للنشر والتوزيع في المملكة المغربية كتاب (دراسة المسرح) ويقع في ١٥٨ صفحة من القطع الكبير، والكتاب يتناول بالبحث جانبا من تاريخ المسرح واهم الظواهر المسرحية.

د. طارق الحمداني

■ **معهد غوتة وبرج بابل** يرعيان اليوم السبت افتتاح معرض فوتغرافي بعنوان (يوم في المانيا) وذلك في الساعة الرابعة مساء في قاعة برج بابل.

■ الكاتب والمؤرخ **د. طارق الحمداني** اصدر كتابه الجديد رفائيل بطي .. من اعلام الفكر والادب العراقيين منهم والعرب.. والكتاب يضم مقالات عميد الصحافة العراقية رفائيل بطي عن عدد من الشخصيات العراقية والعربية ابرزها محمود شكري الالوسي، المنفلوطي، اناتول فرانس، الكرملي، حبزبوز، عبد المحسن الكاظمي، والعديد من شخصيات النهضة العربية المعاصرة.. الكتاب من منشورات دار الثقافة الكردية.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

القيادة العامة لقوات دولة القانون

للقيادة العامة للقوات المسلحة متحدث رسمي، وجيش من الناطقين، ورغم ذلك يسلك بعض النواب والمقربين من رئيس مجلس الوزراء وقياديي دولة القانون، وكأنهم حاملو أختام القوات الأمنية والمعبرين عنها.

إن أحدا لا يصادر فرحة البعض من النواب بأنهم مقربون من المالكي ويحظون بالرعاية والامتيازات، ولا يمكن لأحد أن يمنعهم من التعبير عن هذا الزهو وهذه الفرحة، عبر تصريحات ومداخلات لا تتوقف، غير أن قضية بخطورة وحجم الملف الأمني المتعلق بحياة الناس وامنهم لا يمكن أن يُترك لصرخات وأهازيج " أشاوس " دولة القانون.

وإذا كان الملف الأمني بيد رئيس مجلس الوزراء حصرا، فلا يجوز أبدا أن توكل مهمة شرح خفايا العمليات العسكرية وأبعادها للسادة المقربين، أو حتى يسمح لهم بأن يفعلوها تطوعا، وكأنهم العالمون ببواطن الأمور.

قرأنا للعديد من أعضاء دولة القانون أخباراً عن المعارك العسكرية في الانبار، وامتلأت صفحاتهم في الفيسبوك وتويتر بمفاجآت وخفايا عن الأسرار التي يقال ان القوات الأمنية عثرت عليها في مخابئ القاعدة، ووجدنا احدى نائبات الصوت العالي تقسم بأغلظ الأيمان ان أسماء لنواب وسياسيين وجدت في أوكار داعش، وكل هذا كلام شديد الخطورة، لأن معناه ببساطة أحد شيئين: إما أن هؤلاء النواب يحضرون اجتماعات القيادة العامة للقوات المسلحة، وإما أن أحدا طلب منهم ان يخرجوا على الناس بهذه القصص، وسمح لهم بالحديث وكأنه لا يوجد متحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة، ولا مستشارون عسكريون يوضحون الحقائق للرأي العام. وفي كلتا الحالتين فإن الأمر مخالف للقانون..

وليس بعيدا عن فكرة الاستباحة الممتدة بطول البلاد وعرضها هذه الأيام ما أعلنه النائب محمد الصيهود عن صدور مذكرات القاء قبض بحق عدد من النواب، وهذه أخطر أنواع الاستباحة، لأن الرجل هنا يستبيح أحكام القضاء التي يفترض انه سلطة مستقلة.

ولا تختلف هذه الاستباحات الفردية عما تفعله قناة العراقية ومعها بعض الفضائيات والصحف التي توزع مجانا، حيث يعتبرون كل من يخالف نوري المالكي، كافر وجاحد، وحق عليه الرجم.

يندرج ما قام به هؤلاء النواب "المقربون" تحت شعار استباحة كل شيء وهو الشعار الذي يعطي الحق لكل أنصار ومؤيدي رئيس مجلس الوزراء في الحديث عن الأمن والاقتصاد والنزاهة والقضاء والثقافة والتعليم، والتفتيش في ضمائر المختلفين معهم في الراي والتشهير بهم، بلا حسيب أو رقيب.

لعل احد الأسباب الرئيسية لأزمة العراق في السنوات الماضية ان طرفا رئيسيا لايريد ولايؤمن بان يشاركه احد في إدارة الدولة.. وان البعض للأسف يعتقد ان الآخرين ليسوا شركاء في هذا الوطن.. وان عليهم ان يتلاشوا من المشهد السياسي.

قبل ايام كنت أتحدث مع سياسي مقرب من رئيس الوزراء فاكتشفت ان الرجل ومن خلال حديثه يريد ان يوحي بان معظم القوى السياسية الاخرى لا تأثير لها، وان الأيام كفيلة بإزالتها من الخارطة.. وتمتلئ المواقع الإلكترونية والصحف بتصريحات لمقربين من المالكي يتحدثون عن الآخرين بطريقة اشد سوءا من حديثهم عن إرهابيي القاعدة.

ووجدنا كثيرا من المقربين حينما يتحدثون عن الآخرين ينظرون إليهم باعتبارهم كائنات غريبة على البلاد.. ولهذا فلا مكان لها على هذه الأرض.. واذا أصرت على البقاء فعليها ان تقبل بما يمليه عليها المالكي من شروط.

ربما لايريد البعض ان يدرك ان ما يحدث من صراع بين رئيس مجلس الوزراء ومعظم اطراف العملية السياسية انما هو بروفة مخيفة لتقسيم البلاد.. وانها مع الفشل المتواصل في إدارة حكم البلاد، أو تقديم مشاريع سياسية أو اقتصادية، أو التعامل بجدية مع مشكلات المجتمع والناس، انما تدفع بالبلاد الى حروب طائفية.

أيها السادة أصحاب الصوت العالي، ان هذا الوطن مثل العربة التي تسير علي عجلتين، ولايصلح أن يكون معوجا أو أعرج، أو تعاني فيه فئة من الشعور بالظلم، أياً كانت الأسباب، ودون أن نعود إلى شعارات الماضي، فالمستقبل ينذر بالخطر، ولن يكون هناك فريق بمنأى عن كارثة الاستحواذ ونبذ الآخر..

بيت (المدى) للثقافة والفنون يحتفي باحد صناع السلام في العراق

عزيز شريف رجل القضاء والسياسة والدفاع عن الحريات

وسط حضور مميز من عدد من الباحثين والمثقفين، احتفى بيت المدى للثقافة والفنون برمز من رموز الحركة الوطنية العراقية، هو الأستاذ عزيز شريف. قدم للجلسة الصحفي رفعت عبد الرزاق متحدثا عن شريف كشخصية وطنية عراقية بارزة، وعن حياته في منطقة عانة مضيفاً: " ولد سنة ١٩٠٤، من عائلة معروفة اذ كان والده الحاج شريف عبد الحميد إمام وخطيب جامع عانة الكبير، وكان يومذاك الجامع الوحيد في عانة، إذ كان شخصية اجتماعية بارزة، ومن الطرائف انه كان هناك خلاف بين أهل راوة وأهل عانة، وكان للحاج دور في إنهاء هذا الخلاف لاسيما وهو من دعاة السلم قبل ولده بسنوات، درس عزيز شريف في الكتاتيب ثم الابتدائية، والى الثانوية المركزية في بغداد ودار المعلمين ثم دخل كلية الحقوق في عام ١٩٣٠، وعمل في المحاماة أولا في بغداد والبصرة ثم في مكتب المحامي الكبير سليمان فيضي، كما عمل قاضيا في محاكم العراق، بعدها ولحماسه للوطن والسلام آثر العمل الوطني، فهو من مؤسسي جماعة الأهالي في بغداد ".

□ حذام يوسف .. تصوير: محمود رؤوف

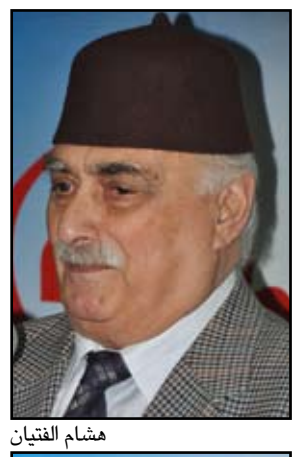

هشام الفتيان

معاذ عبد الرحيم

احمد ابراهيم

كاظم سعد الدين مع مقدم الجلسة

كُتب عن الأستاذ عزيز شريف العديد من المقالات والدراسات، التي تناولت سيرة حياته، ومشواره النضالي في العراق.

لقد اجمع معظم معاصري الراحل عزيز شريف، على وصفه بأنه وطني ديمقراطي تقدمي، كان أنموذجاً للشخصيات اليسارية في العراق، نزيهاً نظيف اليد والقلب واللسان،، مارس دوراً فاعلاً في السياسة العراقية، وعدَّه أصدقاؤه ومتابعوه مخلصاً وشريفاً،، ونالت شخصية عزيز شريف، إعجاب كل الكتّاب والمؤرخين، الذين وصفوه بالرجل الصلب العقيدة، متمسكاً بمبدئه، لا يبالي بالتضحية والجهاد في سبيل معتقده، وكان سياسياً ديمقراطياً يساري النزعة، يدعو إلى العدل الاجتماعي ورعاية حقوق الإنسان.

أول المتحدثين كان المحامي ورجل القضاء الأستاذ هشام مالك الفتيان الذي قال في كلمته انه ممتن وشاكر بشكل كبير لمؤسسة المدى على هذه المبادرة المتميزة للاحتفاء بهذه الشخصية الكبيرة، مثمنا الاستعراض الذي قدمه مقدم الجلسة عن حياة عزيز شريف والمراحل التي صبغت سيرته النضالية. وأضاف الفتيان ان ما يقدمه ملحق "عراقيون" لهو توثيق مهم لشخصيات عراقية لايعرفها للأسف أبناء الجيل الحالي قائلا: " الأستاذ عزيز غني عن التعريف، وقد كتبت عنه رسالتين لنيل الماجستير كما كتب ابنه عصام مذكرات طبعت على الإنترنيت، لكنها للأسف لم توزع "، ويواصل الأستاذ الفتيان حديثه ويقول " تربطنا بهذه الأسرة علاقات قوية ومتينة، في منطقتي عانة و راوة، وكان بيت الحاج المرحوم شريف عبد الحميد يعد من اشهر البيوتات في عانة وكان يسمى "الشرع" وكان محترما ومقدرا من جميع أهالي المنطقة وما يجاورها، إذ كانوا يحتكمون لديه في خصوماتهم الشرعية والحقوقية، وكانوا يطبقون ما يقول دون نقاش لثقتهم به وبما يقرر، لذلك ذكر المرحوم حسين جميل عنه (لو إن الحاج شريف سكن في بغداد لكان من أفضل رجال الدين والفقهاء في العاصمة) كما درس في مدرسة التفيض التي فتحت في عانة وكان يدرس مادة الدين واللغة العربية، وقد تشبع بالعلاقات الإنسانية بالمنطقة، رغم ان المنطقة كانت فقيرة لكن أسرة الحاج شريف كانت على سعة ".

تخلل الجلسة عدد من المداخلات، منها للأستاذ معاذ عبد الرحيم، الذي تحدث عن ذكرياته مع شريف في حياتهم السياسية، " كنت في حينها عضوا في رئاسة مجلس السلم والتضامن، وكان هو رئيسها، وكنت مرشحا لان أكون عضوا في الجبهة الديمقراطية واعتبر مجلس السلم الوجه الآخر للجبهة وكان هناك وقتها اعتراض على ترشيحي من قبل السلطة آنذاك، ثم تمت إحالتي لمجلس السلم ومن هناك بدأت رحلتي مع الراحل عزيز شريف، في السبعينات كانت حركة السلم العالمية نشطة جدا في السعي لتحقيق السلم في العالم، لاسيما أيام الحرب الباردة حيث كان هناك الكثير من المؤتمرات على مستوى رجال العالم، وخاصة الدول الاشتراكية والاتحاد السوفيتي، حيث كان للراحل حضور متميز وقد رافقته في أكثر من وفد ترأسه في عام ١٩٧٣ عندما عقد اكبر مؤتمر بعد الحرب العالمية ".

ثالث المتحدثين كان السيد احمد ابراهيم الذي القى كلمة المجلس العراقي للسلم والتضامن والتي حاول من خلالها ان يسلط الضوء على دور عزيز شريف في تأسيس مجلس السلم في العراق قائلا: اذا ذكر تاريخ حركة السلم في العراق ذكر الأستاذ الكبير عزيز شريف احد بناة هذه الحركة في العراق.. قد اختير عزيز شريف لرئاسة الحركة لسنوات طوال لأنه من الشخصيات العالمية التي يشار لها بالبنان.

جهد عزيز شريف في الدفاع عن حقوق الشعب من خلال دخوله الحركة الوطنية وزعامته لحركة السلم في العراق. وكان الاسم المبرز مع اسماء اخرى لا يمكن نسيانها كنزيهة الدليمي والشيخ عبد الكريم الماشطة وصفاء الحافظ وتوفيق منير وسواهم من الشخصيات الوطنية التقدمية.

ان الاحتفاء بعزيز شريف احتفاء بتاريخ جانب مشرق من تاريخنا الحديث.. فقد كان منذ البدء وجها بارزا في طليعة المناضلين وفي مقدمة المدافعين عن حقوق المواطنين بكل أطيافهم.

كانت حركة السلام في العراق حركة وطنية كبيرة لعبت دورا مهما في تاريخنا الحديث ولعل وجود عزيز شريف على راس الحركة في الستينات والسبعينات كان سببا في بروز هذه الحركة المعطاء.

الباحث والمترجم الاستاذ كاظم سعد الدين كانت له ذكريات مع الراحل قائلا: في منتصف الاربعينات كنت طالب متوسطة.. ومن قراء الصحف التقدمية واليسارية ومنها صحية (الوطن) لسان حزب الشعب الذي يرأسه المرحوم عزيز شريف.. وكان يومذاك يدور النقاش حول تعديل المعاهدة العراقية البريطانية واتهام المؤيدين للمعاهدة بالعمالة للاستعمار البريطاني.. ولما روجنا يوما لما تكتبه جريدة (الوطن) ضد المعاهدة هاجمتنا احدى الصحف فكتبنا ردا على ما كتب ضدنا.. هذا ما أجج السلطة علينا فالقت القبض على سبعة من طلاب المتوسطة الشرقية وكنت من بينهم.. الا ان كاتب المقال الذي أجج السلطة لم يعرف في وقتها وقد تبين انه الشهيد اسعد محمد رضا الشبيبي.. ويبدو ان السلطة عرفت ذلك لكنها لم تستطع الاصطدام بالشيخ الشبيبي.

اخر المتحدثين كان القاص والإعلامي حسين الجاف الذي تناول محطات في حياة عزيز شريف مؤكدا على دوره الكبير في إرساء علائم السلم في العراق مشيدا بدورة المهم في مساندة القضية الكردية والدفاع عن حق الشعب الكردي في العيش بسلام وأمان قائلا: لا يمكن نسيان الدور الكبير للاستاذ والمعلم والحقوقي البارز عزيز شريف الشخصية الوطنية الكبيرة، كما لا يمكن للقيادة الكردية إنكار دوره الوطني في الوساطة بين الثورة الكردية والسلطة في سبعينات القرن الماضي، إذ كانت القيادة الكردية المتمثلة بالزعيم الخالد الملا مصطفى البارزاني تكن لشريف الاحترام والتقدير.. وقد نجحت وساطته في بروز بيان ١١ اذار ١٩٧٠. واضاف الجاف ان الراحل ظل ملتزما في الدفاع عن قضايا الشعب العراقي بعربه وكرده ولم يكن يجامل السلطات، ولم يسع الى الحصول على المناصب وانما المنصب كان يسعى اليه.. مطالبا السلطات العراقية ان تهتم بتراث الراحل وان تعيد طبع مؤلفاته وان تكرم ذكراه التكريم التي يستحقها شخص عاش من اجل وطنه وقضايا شعبه.